الانوار
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠
بيدارو تلفون: ٣٨٧٢٠/١ – ٣٨٧٠٦/١
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ – ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤



الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الإثنين ١ شباط ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٨٧
Beyrouth □ 1 Février 1988 □ 29e Année □ No. 9687

كنعان يتوقع اطلاق شراي

سالم إلى واشنطن لإجراء محادثات مع شولتز ومورفي

في غمرة المواقف التي حملتها نهاية الاسبوع ، والتي تناولت استحقاق انتخابات الرئاسة ، توجه الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى واشنطن بعد ظهر امس ، بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاميركيين ، حول الوضع في لبنان ، والتطورات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الساحة اللبنانية . وسيلتقي الوزير سالم مع وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز نهاية الاسبوع الجاري ، كما يلتقي مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد موري ، ومسؤولين اميركيين اخرين .

وتاتي الزيارة في اعقاب المواقف التي اعلنها الرئيس الجميل ، الاسبوع الفائت واعلن فيها ان لبنان يرصد التطورات الجارية في المنطقة والتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، كما ياتي ايفاد سالم الى واشنطن في اطار استكمال المحادثات التي كان الرئيس الجميل قد اجراها مع الوزير شولتز ومندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز ، خلال

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في "أحداث الأسبوع"

الودائع العربية تعود الى بيروت كمخرج لمأزق المساعدات للبنان

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(نتعلم من التاريخ اننا لا نتعلم منه شيئا – هيغل) .

بصيص أمل في إنتخاب الرئيس

بقلم الياس ربابي

في معرض الاخذ والرد حول انتخاب رئيس الجمهورية المقبل – وقد اشرعت ابوابهما على اوسع المصاريع – يقول غير قائل من المعنيين بالموضوع ، وجميع اللبنانيين معنيون به تقريبا:

ان انتخاب الرئيس ، هذه المرة ، حدث ضخم استثنائي الاهمية والخطورة . يستدعي التعاطي وإياه بمنتهى الجد ، والجهد ، والاهتمام .

وذلك لاننا عند مفترق خطر: نكون او لا نكون ...

ولان القضية (بفهم الانتخاب) قضية كيان ، ومستقبل ، ومصير ...

ولان الايام لن ترحم اذا لم نكن في مستوى الدور والمهمة ...

ولان ولان ولان ... حتى آخر ما يتسلسل في حبات سبحة المعزوفة المعروفة .

* * *

ولطالما كانت الاحداث ضخمة ... ومفترقات الطرق خطرة ... والقضايا قضايا حياة او موت ، في الثلاثة عشر شتاء اسود من عمر الحرب – الازمة ، او الازمة – الحرب!

وكثيرا ، ما سمعنا هذه الاقوال ، وامثالها ، في مراحل سابقة ، شبيهة بالمرحلة التي نجتازها:

سمعناها عندما تقدم ستة وستون نائبا ، في شهر اذار ١٩٧٦ ، بعريضة للرئيس سليمان فرنجية ، يطلبون منه فيها ان يعجل في اعتزال الرئاسة ، قبل انتهاء ولايته القانونية ، على رجاء ان يكون خلفه اسعد منه حظا في وقف الحرب ، ونشر السلام .

وسمعناها عند انتخاب الرئيس الراحل ، الياس سركيس ، في ٨ ايار ١٩٧٦ ، في الاجواء المحمومة والضاغطة التي يذكرها الذاكرون .

وسمعناها في جولتي انتخاب كل من الرئيسين بشير وامين الجميل ، في آب وايلول ١٩٨٢ .

وسمعناها ، خارج الدورات الانتخابية الرئاسية ، في غير طور من اطوار اشتداد الازمة وتفاقم ضرها وشرها .

* * *

وعلى الرغم من تعاقب العهود بمن برز فيها من معارضين مناوئين وناقمين .

وعلى الرغم من «تصميخ» آذاننا من التنديد والتهديد والوعيد ، وانذارات الويل والثبور وعظائم الامور .

وعلى الرغم من انشطار جمهورية العشرة آلاف كيلومتر ست «دويلات» ، او سبعا ، لا ينقصها سوى تبادل السفراء ، وطبع اجوزة السفر ، لكي يكتمل نقلها بالزعرور .

وعلى الرغم من اسواء الحكم واساءاته ، وما تسببت لنا فيه من خراب وعذاب ...

على الرغم من ذلك كله ، لم «تطربق السماء على رؤوسنا» . ولم تزلزل الارض بنا زلزالها الكاسح ، الماسح . ولم يتحقق تنبؤ الذين «يبشروننا» بقرب الفناء والزوال .

وجرى انتخاب ثلاثة رؤساء جمهورية في ظروف حرب طبيعية .

وبقي لبنان: بشرا وحجرا ، في حالة طبيعية ايضا بالنسبة الى الحرب . بل بقي وطنا ودولة اهلا للحياة والبقاء ، لا تقوى عليهما زعازع شدة ، ولا رياح انتخاب .

فليسمح لنا ، اذا ، بان نكون من رافضي الخوف والتخويف . ومن حاصري الممارسة الانتخابية في الاطار المحدد الخاص بها . ومن الذين مقدار حبة خردل من ايمانهم يكفي لنقل الجبال من مكان الى آخر .

(البقية على الصفحة ٩)




دورية اسرائيلية تعتقل سيدة مسيحية خارج كنيسة القيامة (ا ف ب)

شرطي اسرائيلي يطلق قنبلة مسيلة للدموع على تظاهرة القدس القديمة (رويتر)

مسؤول اسرائيلي: القدس بيد سلطة غير مرئية

المسيحيون يتصدرون الإنتفاضة للمرة الأولى بعد بيان باسم "القيادة الموحدة"


جندي اسرائيلي في احد ازقة غزة (رويتر)

شبان فلسطينيون على احد سطوح نابلس يرشقون سيارة جيب اسرائيلية بالحجارة

علم من مصادر مختلفة ان المسيحيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تصدروا امس وللمرة الاولى منذ بداية الانتفاضة، في التاسع من كانون الاول الماضي عدة تظاهرات عنيفة .

وذكر الشهود الفلسطينيون ان اعنف التظاهرات وقعت في بيت سلحور – وهي قرية مسيحية قريبة من بيت لحم ، حيث هاجم المتظاهرون عند خروجهم من قداس الاحد مركزا للشرطة واشعلوا النار فيه .

واضافت المصادر نفسها ان المتظاهرين اقاموا المتاريس على الطريق واشعلوا اطارات السيارات وهاجموا قوات الامن الاسرائيلية بالحجارة .

ولاحظ مصور «وكالة الصحافة الفرنسية» ان متظاهرين مسيحيين تجمعوا خارج كنيسة القيامة في القدس القديمة عقب اداء القداس والقوا الحجارة على قوات الامن . وتصدت قوات الامن لعشرات السيدات اللاتي كن يتصدرن التظاهرة والقت القبض على العديد منهن .

وفي رام الله في الضفة الغربية لاحظ المراسل ان العسكريين الاسرائيليين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع لتفرقة ٤٠٠ متظاهر مسيحي .

وكان منشور كتب عليه «البيان رقم ٥» وموقع باسم «منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة» وزع قبل ٤٨ ساعة ودعا السكان الى «تعزيز نضالهم» ضد الاحتلال .

ويشير المراقبون الى ان هذا المنشور موجه بصفة خاصة الى المسلمين والمسيحيين المؤمنين ويدعوهم الى العمل من اجل ان تتحول «المساجد والكنائس الى قلاع تخرج منها الجماهير في الشوارع لاعلان ثورتها» .

ويبدو ان هذه التعليمات تنفذ حرفيا الى حد ان السلطات الاسرائيلية باتت مضطرة الآن للاعتراف بان لجانا سرية فشلت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في الوصول اليها تقود حركة المقاومة وتوجهها .

كما لبى السكان في الضفة الغربية وغزة المحتلين على نطاق واسع الدعوة لمواصلة الاضراب التي وجهها «البيان رقم ٥» .

وفي القدس الشرقية حيث استمر الاضراب لليوم الحادي والعشرين على

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك يصل الى فرنسا وغداً يبدأ زيارة للمغرب

ريمون يستقبل مبارك وعقيلته لدى وصولهما الى باريس (رويتر)

وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس امس لعرض مقترحاته من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ومناقشة المشكلات المالية للقاهرة .

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الفرنسية قبل وصوله ان فرنسا تساند الخطة التي عرضها الرئيس مبارك من قبل على بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية املا في انهاء العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

ويشمل جدول محادثات الرئيس مبارك في باريس الموقف في الخليج .

وعلى الصعيد الاقتصادي سيسعى مبارك الى الحصول على مساندة باريس لتسوية الخلاف بين مصر وصندوق النقد الدولي الذي اوقف سداد اقساط القروض لمصر اعتراضا على امتناع القاهرة عن تنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي المنصوص عليها في الاتفاق المبرم معها .

● في الرباط ينتظر المغرب زيارة الرئيس المصري الذي يصل غدا الى العاصمة المغربية في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة هي الاولى التي يقوم بها الى هذا البلد منذ توليه الرئاسة في العام ١٩٨١ .

وتعود اخر زيارة لمبارك الى المغرب الى تموز العام ١٩٧٨ حين كان نائبا للرئيس انور السادات واحد ابرز مستشاريه . وقام السادات حينذاك بايفاد مبارك الى المغرب للقاء العاهل المغربي قبل مدة قصيرة من توجهه الى الولايات المتحدة للتوقيع على معاهدة «كامب ديفيد» للسلام المنفرد في اذار

(البقية على الصفحة ٩)

والدهما ناشد ميتران التدخل

بيترلان عاد الى بيروت واطلاق الطفلتين الفرنسيتين تأخر


بيترلان لدى وصوله الى مطار بيروت (رويتر)

وصل الى بيروت امس الوسيط الفرنسي لوسيان بيترلان ، لاجراء جولة ثانية من المفاوضات مع اعضاء من منظمة «فتح – المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) لاطلاق سراح طفلتين فرنسيتين تحتجزهما المنظمة .

وصرح بيترلان – وهو رئيس «رابطة التضامن العربي الفرنسي» ان اطلاق سراح الطفلتين الذي كان مقررا اليوم قد تأخر عدة ايام .

● في باريس وجه باسكال بيتيل والد الطفلتين نداء امس في باريس من اجل اطلاق سراح ابنتيه .

يذكر ان فيرجينيا (٤ سنوات) وماري لور (٦ سنوات) اختطفتا بينما كانتا في صحبة والدتهما جاكلين فالنت وخمسة مواطنين بلجيكيين على متن اليخت «سيلكو» للنزهة البحرية في البحر الابيض المتوسط . واعلنت منظمة فتح – المجلس الثوري عن اختطافهما في ٨ تشرين الثاني الماضي .

وصرح بيتيل في مؤتمر صحافي بقوله «اني في اشد القلق . واناشد الرأي العام العالمي والرئيس فرنسوا ميتران التدخل» . وكان معه محاميه ومحامي جد وجدة الطفلتين لجهة الأم .

(البقية على الصفحة ٩)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

اصابة مقاتل من «الجنوبي» بالقرب من النبطية

قالت «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل ان احد مقاتليها اصيب بجروح امس في هجوم صاروخي .

وقال راديو الميليشيا ان المقاتل جرح عندما اصيب موقعه في التلال الواقعة الى الجنوب من بلدة النبطية بصاروخ .

وقد شن الهجوم على حلقة الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان عام ١٩٨٥ بزعم حماية مستوطنات شمال اسرائيل من الهجمات الفدائية .

وفد فلسطيني برئاسة حواتمه في موسكو

إسرائيل قبلت رسمياً المبادرة الأميركية لايجاد حل سياسي للأراضي المحتلة

ذكرت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان الولايات المتحدة قدمت مقترحات جديدة بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني الى اسرائيل والاردن في محاولة لكسر جمود يحيط بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت المصادر ان الخطة تتضمن حلا مؤقتا يمنح حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، والذين يبلغ عددهم ١٫٥ مليون شخص .

واضافت قولها ان مفاوضات بين اسرائيل وممثلين فلسطينيين والاردن ومصر ستبدأ خلال عام لتحديد الوضع النهائي للمناطق المحتلة .

وابدى مجلس الوزراء الاسرائيلي المنقسم ترحيبا حذرا امس الاحد بجهود الولايات المتحدة .

وقال موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية للصحفيين عقب اجتماع لمجلس الوزراء «لقد شعرنا بانه موقف ايجابي من حكومة الولايات المتحدة ان تحاول التوصل الى حل سياسي للاراضي المحتلة . وتم قبول هذا التدخل بشكل ايجابي من جانب كل الاحزاب في الحكومة» .

وكانت الافكار الجديدة قد اثيرت في محادثات جرت بين ايلياكيم روبنشتاين سكرتير مجلس الوزراء والمسؤولين الاميركيين في واشنطن في الاسبوع الماضي .

وقال روبنشتاين ان مجلس الوزراء لم يتخذ قرارا بشأن المبادرة الاميركية ، وانه ينتظر المزيد من الايضاحات الاميركية ورد فعل الاردن ومصر على هذه الافكار .

وتطالب الخطة التي صيغت على غرار اتفاقيات «كامب ديفيد» التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ – التي طالبت بحكم ذاتي فلسطيني لمدة خمس سنوات قبل التفاوض بشأن تسوية نهائية – بفترة مؤقتة اقصر وتتضمن تعديلات اخرى .

وفي الوقت الذي رحب فيه شاحال بالمبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام اعرب عن مخاوفه من عقبات

(البقية على الصفحة ٩)

الحسين واندريوتي خلال لقائهما امس (رويتر)

شدد على المؤتمر الدولي

الحسين لأندريوتي: الانتفاضة نذير خطر لا يمكن تجاهله

ابلغ الملك حسين عاهل الاردن ايطاليا امس ان الانتفاضة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل تعد نذير خطر لا يمكن تجاهله .

ونسب مسؤولون ايطاليون الى الملك حسين قوله لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ان انتفاضة الاراضي المحتلة تعد «انفجارا تلقائيا لا يجب التهوين من شأنه» .

وقد اجتمع العاهل الاردني مع السيد اندريوتي لمدة ٤٥ دقيقة في فندق بعد وصوله الى روما مباشرة في بدء جولة اوروبية تستهدف كسب التأييد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال المسؤولون ان الملك حسين ابلغ السيد اندريوتي انه من الضروري التعجيل بعقد المؤتمر الدولي .

ومن المتوقع ان يجتمع العاهل الاردني مع مسؤولين ايطاليين اخرين ومع البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام .

وكان الملك حسين قد قال في مقابلة مع مجلة «در شبيغل» الالمانية الغربية ان المتشددين في اسرائيل اصبحت لهم اليد العليا في التأثير على الولايات المتحدة .

واضاف قوله : ادى هذا الى تعويق سياسة الولايات المتحدة بشدة واتعشم ان تكون الولايات المتحدة قد اهتزت لما يحدث الآن في فلسطين وان تعي في النهاية مسؤولياتها .

وقال العاهل الاردني ان الانتفاضة المفاجئة في الاراضي المحتلة لم تدهشه واضاف قوله: هذه البداية فقط ان الانتفاضة ستصبح اكثر دموية ما لم تتضاعف جهود السلام .

(البقية على الصفحة ٩)

المنظمة تتبنى «عملية فدائية» في حيفا

تبنت منظمة التحرير الفلسطينية هجوما على خزانات الغاز في مصنع يقع في ميناء حيفا مما ادى الى وقوع اضرار مهمة وفق ما اوردت وكالة «وفا» نقلا عن متحدث باسم القيادة العسكرية الفلسطينية العليا .

وحسب الناطق فان مجموعة فدائية فلسطينية تعمل داخل الاراضي المحتلة نجحت في وضع عبوات داخل المعمل ادى انفجارها الى اشعال حريق كبير في خزانات الغاز مما اوقع عددا من الاصابات العدوة .

واطلق على هذا الهجوم اسم عملية شهداء الانتفاضة الفلسطينية .

واعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان شخصين جرحا احدهما في حالة الخطر اثر اندلاع حريق في خزانات الغاز في حيفا بسبب تسرب الغاز من احد الانابيب .

تونس – ا ف ب

ووترز: نهاية الحرب قريبة

العراق قصف ناقلتين بالصواريخ والشرع انتقد موقف بغداد

قال العراق امس ان طائراته هاجمت سفينتين بالقرب من الساحل الايراني وقالت مصادر ملاحية ان سفينة شحن بنمية تحترق على بعد ٦٠ ميلا من البحرين .

واضافت المصادر قولها ان طاقم السفينة «مار» ، التي تبلغ حمولتها ١٥٫٢٤١ طنا قد هجرها ولم ترد تقارير اخرى عنهم كما لم يعرف ما اذا كانت «مار» واحدة من السفينتين اللتين اغارت عليهما الطائرات العراقية .

وقال متحدث باسم القيادة المركزية الاميركية في الخليج ان المدمرة الاميركية «تشاندلر» التي كانت تقوم بدورية عادية شاهدت السفينة «مار» الى الشمال من البحرين والدخان الكثيف ينبعث منها .

واضاف قوله ان طائرة هليكوبتر ارسلت في وقت مبكر من صباح امس لالقاء نظرة على السفينة لم تعثر على اثر للطاقم .

ومن جهة اخرى ذكر بيان رئاسة الاركان العراقي امس ان وحدات الفيلق الاول في الجيش العراقي العاملة في شمال شرق العراق قتلت ١٣٧ جنديا ايرانيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وحسب البيان الذي اوردته وكالة الانباء العراقية فان الوحدات العراقية دمرت ايضا ١٢ موقعا للمشاة الايرانيين وخمس مركبات عسكرية .

ومنذ تسعة ايام يتحدث العراق يوميا عن سقوط عشرات القتلى في الصفوف الايرانية في القطاع نفسه وحسب البيانات العراقية التي صدرت منذ ٢٢ كانون الثاني الجاري فان حوالي ١٥٠٠ جندي ايراني قتلوا في هذه المنطقة حيث تسيطر القوات العراقية تماما على الوضع وفق ما تذكر بغداد

ويتحدث البيان العراقي من جهة اخرى عن افشال محاولة هجوم بحري ايراني شنته عشر زوارق ليل السبت الاحد على منصة ميناء العميق العراقية (شمال شرق الخليج) واوضح ان الزوارق الايرانية ، اجبرت على الفرار .

(البقية على الصفحة ٩)

بيع اجهزة بريطانية متطورة لمنظمة التحرير؟

قالت صحيفة «ميل اون صنداي» البريطانية امس ان احدى شركات صنع معدات الدفاع البريطانية البارزة باعت لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨١ اجهزة لاسلكي متطورة .

واضافت الصحيفة قولها ان شركة «راكال تكتيكوم» رتبت الصفقة مع مكتب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبموافقة وزارة التجارة والصناعة .

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الشركة للتعليق فورا على التقرير وقال متحدث باسم مكتب رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر انه لا يعرف شيئا عن هذه الواقعة .

ولكنه اضاف قوله «من الواضح ان وزارة الصناعة والتجارة حريصة جدا فيما يتعلق بتراخيص التصدير التي توافق عليها» .

وقالت مصادر في مجال الصناعة انه من النادر جدا ان تجري شركات دفاعية بريطانية معاملات مباشرة مع منظمة التحرير .

ووفق تقرير الصحيفة فان رسالة الى السيد عرفات من مدير «راكال تكتيكوم» السيد جيفري بينيت فصلت وقائع اجتماع بين الزعيم الفلسطيني ووسيط للشركة .

واعربت الرسالة عن شكر الشركة فيما يتعلق بالصفقة واشارت الى رغبتها في تقديم افضل خدمات ممكنة في اي وقت .

لندن – ر

دمشق تهاجم مبادرة مبارك لتجميد الانتفاضة ٦ أشهر

وصفت صحيفة سورية امس الاحد دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى هدنة لمدة ستة اشهر في المجابهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بانها فرصة لتمكين اسرائيل من التقاط انفاسها .

وقالت صحيفة «البعث» «ان المبادرة التي اطلقها رئيس النظام المصري ... ما هي الا خطوة على طريق اتفاقات كامب ديفيد واعطاء فرصة للعدو ليلتقط انفاسه ويرتب وضعه لمواجهة اي تطور تخلقه الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي العربية المحتلة» .

واضافت الصحيفة قولها «اذا اردنا ان نكون اكثر وضوحا فانه ينبغي ان نشير الى ان هناك جهات عربية معينة غير نظام كامب ديفيد في مصر مرتبطة باتفاقيات كامب ديفيد كمضمون روحي وتعمل وتسخر كل امكاناتها في ترتيب وضع جديد على غرار تلك الاتفاقات» .

وقالت البعث «وبذلك تلتقي هذه الجهات مع توجهات العدو وجهات اميركية واجنبية اخرى لايقاف ثورة الاهل في الداخل التي اعادت جذور القضية الى وضعها الطبيعي» .

وقالت صحيفة «الثورة» ان الانتفاضة بمعطياتها الذاتية والموضوعية هي اكبر من قدرة اطراف كامب ديفيد على امتصاصها او توظيفها لخدمة مخططات توسيع التسوية الاستسلامية في المنطقة

دمشق – ر

كبوجي يغادر دمشق

غادر المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس السابق للروم الكاثوليك دمشق امس الاحد بعد زيارة الى سوريا اجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين .

وادلى المطران كبوجي خلال زيارته بتصريحات صحفية عديدة اعرب فيها عن دعمه لانتفاضة الفلسطينيين داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

واعرب المطران كبوجي قبل مغادرته دمشق عن امله في ان تستمر الانتفاضة داخل الارض المحتلة وقال للصحافيين «امل ان يعيش الفلسطينيون في وطن حر مستقل» .

دمشق – ر

حوار حول اسباب تجميد مرسوم تعيينه في باريس والجامعة الثقافية

الترك لـ«الانوار»: انجازي الكبير محافظتي على وحدة الديبلوماسية اللبنانية مستعد للتحقيق في اتهامات جنبلاط اذا اقترنت بالاسماء

المؤتمر الدولي يعني لبنان من خلال وجود نصف مليون فلسطيني على أرضه
ندرس امكان دعوة مجلس الامن لارسال الجيش الى الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥

كتبت رلى عرموني:

الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ينتظر الاجراء الاخير، حتى يتسلم مهام منصبه الجديد كسفير للبنان في باريس. وقد تردد الرئيس المرحوم رشيد كرامي في الموافقة على هذا الموضوع حتى لا يخسر فؤاد الترك في لبنان ليربحه في باريس. كبير موظفي وزارة الخارجية مثالي، ومترسل، كما يصف نفسه، ومبداه الذي يقول انه موظف عند رب عمل واحد اسمه لبنان، تغلغل في عناصر جهاز الديبلوماسية اللبنانية في لبنان، والخارج. ساهم في ابقاء كلمة لبنان مسموعة في كل المحافل العربية والدولية، كونه شغل مناصب ديبلوماسية عدة خلال عمله الديبلوماسي الذي تجاوز الثلاثين عاما.

ديبلوماسي عتيق لكنه يقول الحقيقة بمرونة ولباقة، كان لا بد من مقابلته للوقوف على ارائه في عدد من المواضيع ولا سيما منها المتعلق بالاوضاع الجنوب والقرارات الدولية واستحقاق رئاسة الجمهورية ونظرته الى الرئيس العتيد وزيارته المرتقبة لطهران وشؤون وزارة الخارجية بعدما فتحنا معه بعض ملفاتها. ثلاث ساعات امضيناها في دارته نتحدث ونسجل ونلغي المقاطع التي ارتأى عدم نشرها حتى وصلنا في النهاية الى هذا الحوار مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.



السفير الترك خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني (جوزيف فضول)

● عقد خلال الفترة الاخيرة اكثر من اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية في الخارجية. وعلم ان سبب الاجتماعات يعود الى عزمكم على اعادة احياء المرسوم ٩٤ لتنظيم عمل الوزارة. لماذا اخترتم هذا التوقيت بالذات؟ واستطرادا هل لك ان تطلعنا على قانون وزارة الخارجية وكيفية العمل فيها؟

□ الاجتماعات التي عقدناها ليست لدرس قانون وزارة الخارجية. انها اجتماعات دورية تعقد مرة كل شهر لدرس اوضاع العمل في الوزارة واوضاع الموظفين ودرس السبل الايلة الى زيادة الانتاج.

اما الاجتماع الذي عقد اخيرا كان اكبر واشمل لانه جاء بعد التشكيلات التي حصلت في الوزارة، والتي شملت المديريات كافة. فاصبح لدينا مديرو وحدات - ورؤساء وحدات مكان السفراء الذين كانوا مديرين وتعينوا في الخارج. ولم نناقش المرسوم ٩٤.

ان الهرمية موجودة بدء «بالوزير». فالامين العام. ثم المديرين فرؤساء الدوائر ورؤساء الاقسام والموظفين الاخرين. كما توجد في الوزارة ثماني مديريات مرجعها الامين العام اداريا، والوزير «سياسيا» هذه المديرات هي:

١ - مديرية الشؤون السياسية.
٢ - مديرية المغتربين والانتشار اللبناني في العالم.
٣ - مديرية المراسيم.
٤ - مديرية الامم المتحدة والمنظمات الدولية.
٥ - مديرية الرموز.
٦ - مركز الابحاث والتوثيق.
٧ - مديرية الشؤون الاقتصادية.
٨ - مديرية الشؤون الادارية والمالية. وكل مديرية يتفرع عنها دوائر واقسام طبعا ارتباطهم بالامين العام المرتبط بوزير الخارجية، وعندما يتعلق الامر بسياسة الدولة العليا فلا بد من العودة الى مجلس الوزراء. وفي الاوضاع الراهنة يحصل تداول بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والامين العام.

● وهنا اتوقف عند قانون وزارة الخارجية والمهام الموكولة بها.

□ مهام وزارة الخارجية مثلثة: اعداد سياسة لبنان الخارجية. تنسيق هذه السياسة وتنفيذها.

اما الهدف الرابع فهو رعاية مصالح اللبنانيين في العالم. تحقيقا لهذه الاهداف نعد السياسة وننسق احيانا مع وزارات اخرى فاذا كنا ننوي اجراء مفاوضات اقتصادية مع اية دولة نتصل مع وزارة الاقتصاد وهذا ما يحصل مع باقي الوزارات تبعا لموضوع المفاوضة اذن الذي يفاوض رسميا مع دول العالم هي وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارات الدولة ومجلس الانماء والاعمار.

من يقرر سياسة لبنان الخارجية

● سعادة السفير تحدثت عن اعداد سياسة لبنان الخارجية وتنسيقها وتنفيذها ولكنك لم تشر الى كيفية اقرارها. فمن يتولى اقرار هذه السياسة؟

□ الحكومة هي التي تقرر سياسة لبنان الخارجية. فعندما يجتمع مجلس الوزراء ويتخذ موقفا نتبلغ هذا الموقف وننفذه. واحيانا تحضر وزارة الخارجية للقرار. مثالا على ذلك: اذا كنا نريد اتخاذ موقف في الامم المتحدة او في الجامعة العربية او من اي قضية تسلط عليها الاضواء. فان وزارة الخارجية تضع دراسة ترفعها الى وزير الخارجية. وعند الحاجة الى مجلس الوزراء وطبعا الى رئيس الجمهورية الذي يتسلم دائما نسخا عن كل المسائل. ونرفق الدراسة مع عدد من المقترحات. عندها تختار الحكومة الاقتراح المناسب وتقرر. لكن حاليا وفي غياب الحكومة تصدر القرارات، بعد التشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزارة، واحيانا تتوسع دائرة التشاور والاتصال حتى تكون الصورة اكمل.

● ما هو المرسوم ٩٤ وماذا يتضمن؟

□ انه مرسوم اشتراعي يقضي بجعل الوزارة متماشية مع التطور والتجدد مع الاخذ بعين الاعتبار الخبرة من خلال القانون القديم وادخال بعض التحسينات عليها. القانون الجديد جيد جدا، لكنه الغي مع المراسيم الاشتراعية، لذلك فاننا نطبق القانون القديم الذي مضى عليه خمس عشرة سنة. ويتوجب علينا احياء المرسوم ٩٤ من جديد وذلك يتطلب ان يمر من خلال مجلس النواب. وهذا المرسوم يرمي الى تنظيم عمل الوزارة، وهيكليتها وتحسين اوضاع الموظفين في الداخل والخارج.

غياب الموظفين عن الخارجية

● من يتردد الى وزارة الخارجية يجد دائما السفير الترك في الوزارة، لكن مع فارق مهم هو انه لا يجد غالبية موظفي هذه الوزارة. فما السبب؟ وهل من اجراءات قد تتخذ لمعالجة هذه المسالة؟

□ عدم الحضور الى الوزارة يكون بسبب الظروف الامنية وهذا ما حصل في كل وزارات الدولة. فهناك فريق ياتي ولكن ليس بشكل يومي. لذلك ومن اجل حسن سير العمل، فاننا نرسل اليهم اعمالهم بواسطة البريد. وهذا التصرف لا يجب ان يفسر على ان هناك فرعا اخر للوزارة. فبحكم وجود رئيس الحكومة وزير الخارجية في منزله فانه على اطلاع ايضا من خلال البريد والهاتف على كل تفاصيل الاعمال في وزارة الخارجية يوقع عليه ويعيدها الى الوزارة. وهذه الطريقة في العمل مطمئن اليها رغم انها ليست بالكمال الذي اتوق اليه. لكن في ظل هذه الظروف فان وضع الوزارة مقبول.

اما الذي يتغيب لاسباب اخرى فاننا نتخذ بحقه التدابير المناسبة، منهم من نوقف راتبه كما حصل في حالة وحيدة معي ان احد الديبلوماسيين طلب وضعه في الاستيداع لكنه يعمل حاليا في مؤسسة خاصة في الخارج، والقانون يعتبره بحكم المستقيل.

انجازي الكبير وحدة الديبلوماسية

● الديبلوماسية اللبنانية حافظت طوال الست سنوات الماضية على وحدتها شكلا، لكن يقال ان كل سفير في الخارج تحول الى ظل لطائفته او لزعيمها القوي. هل ذلك هو انعكاس للوضع السياسي القائم؟ وهل توجد ثغرات في هذه الديبلوماسية ناتجة عن الصراع الداخلي؟

□ اؤكد ان الديبلوماسية اللبنانية في الخارج لم تتاثر بالصراعات الداخلية. فالتعليمات التي ارسلها للسفارات تطبق بحذافيرها. نبلغه موقفنا وينقله بدوره الى المسؤولين في الدولة المعتمدة فيها. واعتبر ان انجازي الاكبر هو الحفاظ على الديبلوماسية في لبنان، والشعار الذي اطلقته: «انا موظف عند رب عمل واحد هو لبنان» تغلغل في عناصر هذا الجهاز الديبلوماسي، والتراث الديبلوماسي محافظ عليه من قبل الوزارة.

اتهامات جنبلاط الى السفراء

●- الوزير وليد جنبلاط حمل في بعض خطبه على بعض السفراء اللبنانيين واتهمهم بالاهمال والانصراف الى اعمالهم الخاصة. ماهي صحة هذه الشكوى؟

□ انا شخصيا احترم راي معالي الوزير الاستاذ وليد جنبلاط. واني على استعداد للدرس والتحقيق في كل شكوى. واذا كان هناك شكوى مع اسماء فانا على استعداد لتحريك التفتيش في الخارجية، والتفتيش المركزي عند الاقتضاء. واؤكد حرصي على ان تكون وزارة الخارجية كامراة قيصر من حيث المناقبية والكفاءة والخلقية. واتمنى ان لا تكون الشكاوى ناقصة.

التحقيق مع زوجة سفير

● تردد انكم تحققون في موضوع اقدام زوجة احد السفراء على المباهاة باقامة علاقة صداقة مع زوجة سفير اسرائيل في تركيا. ما هي صحة هذا الموضوع؟

□ الحقيقة انني لا املك حتى الان معلومات رسمية عن هذا الموضوع، انما قرات الخبر في احدى الصحف، وعادة اولي الاخبار الديبلوماسية في اي مكان وجدت حتى في بريد القراء. الخطوة التي قمنا بها هي اننا حولنا الصحيفة الى السفير المعني. وطلبنا اليه ان يعطي جوابا، وانا كامين عام للخارجية علي القيام بدور القاضي والحكم، يعني اني استمع دائما للمتهم والمتهم ثم اتخذ الاجراءات المناسبة.

قصة مرسوم سفارة باريس

● بالانتقال من شؤون الوزارة في الداخل، نود ان نعرف قصة مرسوم تعيينك سفيرا في باريس، وهل صحيح انها تطوى تباعا. وكيف ستحل قضية عدم وجود سفير في باريس. وهل استقال السفير فاروق ابي اللمع ام طلب نقله الى الادارة المركزية؟

□ ليس سرا انه سبق لي ان ابديت رغبة في التخلي عن منصبي كامين عام لوزارة الخارجية لاسباب شخصية وخاصة اوضحتها لفخامة الرئيس الجميل ولدولة الرئيس المرحوم رشيد كرامي، وبعده لدولة الرئيس الحص، وبعد الحاح مني استجيب الى رغبتي وعرض علي منصب سفارة لبنان في باريس. جميع الخطوات الاجرائية لهذا التعيين تمت باستثناء الاجراء الاخير كي يستكمل هذا التعيين دربه التنفيذي. وعندما يصدر المرسوم يصبح بامكاني الانتقال الى باريس، وتسلم مهامي الجديدة هناك.

اما بالنسبة الى السفير ابي اللمع فهو لم يستقل وذلك خلافا لما يتردد من وقت لاخر. لقد طلب نقله من السفارة في باريس الى الادارة المركزية، وقد استجيب الى طلبه.

● كيف يوفق الامين العام لوزارة الخارجية بين وضعه كموظف وبين الدور الذي يلعبه وهو دور المشارك في القرار؟

□ منذ بداية عملي في الشان العام، لم اشعر انني موظف بالمعنى المتعارف عليه. انما اشعر انني مترسل اكثر مني موظف. ونحن في الخارجية نسعى جهدنا الى ابعاد الشعور بالانتماء الى شيء او الى امر سوى لبنان. فالانتماء الطائفي والحزبي والمناطقي والعائلي يبقى دون الانتماء للوطن.

اما كيف اوفق بين الوظيفة والدور في القرار، فانا اشارك عندما يطلب مني ذلك الرئيس الجميل او الرئيس الحص، او عندما يطلب مني ان ابدي رايي في بعض الامور بصفتي امينا عاما للخارجية. والقرار تتخذه السلطة التنفيذية سواء على مستوى وزير الخارجية وحده، او على مستوى رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، او على مستوى مجلس الوزراء عندما يكون بالامكان ان يجتمع

مجلس الامن والمؤتمر الدولي

● الواضح ان راي السفير الترك هو فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط، بمعنى انه يطالب بتخصيص جلسة لمجلس الامن الدولي للبحث في سبل تطبيق القرار ٤٢٥ وملحقاته (٤٢٦ - ٥٠٨ - ٥٠٩) بواسطة الامم المتحدة، فضلا عن انكم لا تشاطرون الاعتقاد بوجوب مشاركة لبنان في حضور المؤتمر الدولي للسلام بموجب القرار ٢٤٢ الا في الشق المتعلق ببحث تقرير مصير الشعب الفلسطيني. باعتبار لبنان المستضيف الاكثر لفلسطينيي العامين ١٩٤٧ و ١٩٤٨، فهل ثمة من ياخذ من المسؤولين اللبنانيين بوجهة النظر هذه؟ وهل سيتجنب لبنان المشاركة في النتائج النهائية لهذا المؤتمر وهي اقرار السلام الشامل؟

□ ان السلطة بكاملها تجمع على هذا الراي. والسلطتان التشريعية والتنفيذية تشاركان في هذا الموقف، وتجلى هذا في الجلسة التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية ولجنة الدفاع والامن في البرلمان منذ اسبوعين. وهذا الموقف ليس موقفا شخصيا انما هو يعكس توجه الحكم والحكومة والسلطة التشريعية. وقد عبرنا عنه للسيد غولدينغ عندما زار لبنان، ونقلنا اليه النقاط التي يقوم عليها موقف لبنان، وهي خمسة:

١ - الموافقة المبدئية على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام.

٢ - ليس للبنان ارض قابلة للتفاوض، لان القرار ٢٤٢ والذي يتمحور حوله المؤتمر لا يعنينا من حيث الارض، لانه لم يكن هناك ارض محتلة للبنان عندما اتخذ القرار سنة ١٩٦٧، اذن القرار ٢٤٢ يشمل الدول التي كانت ارضها محتلة سنة ١٩٦٧، انما هناك فقرة في القرار تتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني، ويجب ان يكون للبنان راي في هذا الموضوع: كونه يستضيف نصف مليون فلسطيني على ارضه.

٣ - ان حضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لا يجب ان يعني، ولا بشكل من الاشكال، ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط. لانه اذا كانت قضية الشرق الاوسط تحل بموجب القرار ٢٤٢، فان قضية جنوب لبنان تحل بموجب القرار ٤٢٥.

٤ - رفض توطين الفلسطينيين في لبنان.

٥ - التمسك باتفاقية الهدنة ريثما يعقد المؤتمر.

اما في مجال الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، فاننا نقبل بما يقبل به الاطراف المعنيون. نحن نرفض ما يضر بمصالحنا. نحن نرتضي للغير ما يرتضي هذا الغير لنفسه. كما نرجو من الغير ان يرتضي للبنان ما يرتضيه لبنان لنفسه.

● لقد سبق واقترحتم على السيد غولدينغ ان تتولى الامم المتحدة التفاوض مع اسرائيل على الترتيبات الامنية في الجنوب. لان لبنان عاجز ولاسباب سياسية محلية وعربية عن التفاوض معها. فهل هناك سابقة للامم المتحدة على هذا الصعيد تخولها الاضطلاع بما تطلبون منها؟

□ لا انكر انه حصل بحث بالعودة الى مفاوضات الناقورة في اطار اتفاقية الهدنة، لكن لم يبت بهذا الامر، لانه بحاجة الى ظروف معينة ترافقه: اولا يجب تواجد حكومة تتخذ القرار والموقف، وثانيا يجب ان يتوضح امر مسؤوليتنا ومشاركة الجيش اللبناني في الحفاظ على الامن في الجنوب، مع القوات الدولية حتى الحدود الدولية المعترف بها.

● هل تعتقد انه بامكان الجيش في الظروف الراهنة الوصول الى الجنوب وتحديدا الى منطقة عمليات القوات الدولية، قاطعا بذلك حواجز القوى المسيطرة على الارض وتامين خطوط امداداته؟

● طبعا، قبل ارسال الجيش الى الجنوب يجب الوصول الى قرار سياسي، وهذا الوفاق السياسي وارد خصوصا بعد اجتماع اللجنتين النيابيتين، الذي سبق واشرت اليه، وهناك خطوات ستحصل، فوزارة الخارجية ستحاول استكشاف موقف اعضاء مجلس الامن، خصوصا الدولتين العظميين، بالنسبة الى احتمال دعوة مجلس الامن، وفي الوقت نفسه نبذل على الصعيد الداخلي المساعي اللازمة حتى يصبح هناك قرار سياسي في هذا الموضوع، ثم يدرس الموضوع من الناحية العسكرية الفنية لاستكمال تنفيذ الخطة.

هل سقطت سياسة التعايش؟

● سعادة السفيرة: كنتم طوال عهدكم في الخارجية تفلسفون «سياسة التعايش» بين الرئيسين الجميل وكرامي ثم بين الرئيسين الجميل والحص. هل تكرس هذا التعايش في موضوع تقديم الشكوى الاخيرة الى مجلس الامن والقبول باسقاط المشروع اللبناني بـ«الفيتو الاميركي» ورفض اقتراح صدور بيان عن رئيس مجلس الامن؟

□ المهم ان هناك توافقا على تقديم الشكوى. وليس المقصود بالشكوى الحصول على القرار، او اصدار بيان، بل المقصود من تقديم الشكوى هو تسليط الضوء على ما يجري في الجنوب امام الراي العام الدولي، سواء صدر قرار، ام لم يصدر. واعتقد ان القرار الذي صدر اخيرا حتى ولو اقترن بـ«الفيتو الاميركي» كان محتواه جيدا يعبر عن استجابة من مجلس الامن طلب لبنان، ويتضمن تنديدا شديدا بالممارسات الاسرائيلية في الجنوب، وتاكيدا على ضرورة احترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، وعلى ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. وهذه امور ثلاثة تستجيب للمطلب اللبناني.

زيارة ايران

● معروف انك ستزور طهران قبل ١٥ شباط، ومعروف ايضا «ان الابواب الايرانية مفتوحة على مصراعيها امام السفير الترك»؟ هل لنا ان نعرف كيف ترون العلاقات اللبنانية - الايرانية؟

□ زيارتي لطهران هي تلبية لدعوة رسمية تلقيتها من نظيري الايراني. اما العلاقات بين لبنان وايران فهي علاقات ديبلوماسية، ونريدها ان تكون مبنية على الاحترام والثقة المتبادلين. هذا النوع من الزيارات من شانه ان يساعد على تفهم كل طرف وجهة نظر الطرف الاخر. هذا من حيث المبدا.

● ما هي المواضيع التي سيتم التركيز عليها خلال المناقشات؟ وهل سيتم التطرق الى الطروحات التي يطلقها مؤيدو ايران في لبنان كاقامة «الدولة الاسلامية» فيه؟

□ الهدف من الزيارة هو توضيح الوضع في لبنان والاستماع الى ارائهم في ما سيطرحون علينا من مواقف ايرانية. واستطرادا درس سبل تعزيز وتنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيدين الاقتصادي والتجاري. لم نضع حتى الآن جدول اعمال للزيارة. لان تحضير الملف هو قيد الدرس، لكن في هذا النوع من الزيارات، كل المواضيع قابلة للبحث. واشير الى انني لا املك سلطة اتخاذ القرار، واكتفي برفع نتيجة الدراسات الى كبار المسؤولين.

● من هم المسؤولون الذين ستقابلهم؟

□ المفروض ان التقي صاحب الدعوة نائب وزير الخارجية الايراني، وطبعا وزير الخارجية ورئيس الحكومة، وربما اقابل مسؤولين على مستوى اعلى.

● سعادة السفير: لقد قابلتم الامام الخميني وناقشتم موضوع العلاقات بين البلدين فما هو رايك بالموضوع؟

□ بُعَيد الثورة الايرانية، التقيت الامام الخميني في قم وسالني عن تصوري للعلاقات اللبنانية - الايرانية فكان جوابي:

انني اتصورها مستوحاة من كلام الامام علي بن ابي طالب، الذي قال: ان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار. وان قوما عبدوا الله طاعة ومحبة فتلك عبادة الاحرار. وعلاقتنا مع ايران اتصورها علاقات محبة اي علاقات احرار.

واعتقد ان هذه العلاقات يجب ان تطبق ليس فقط بين الدول، انما ايضا بين الافراد.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

● تحدد مبدئيا موعد اجراء انتخابات المجلس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ما بين ٢٤ و ٢٧ اذار المقبل. فهل تبلغتم رسميا هذا القرار، وهل تبلغت ذلك الامانة العامة للجامعة ايضا؟

□ وزارة الخارجية تبلغت رسميا القرار. على كل الوزارة لا تتدخل في الشؤون الداخلية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. كل ما يهمنا ان تكون الجامعة قوية، منيعة، حتى تتمكن من

(البقية على الصفحة ٩)

أوساط دولية تؤكد: اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها امر لا بد منه

في مناسبة خاصة ضمت سياسيين وديبلوماسيين ونقابيين، سئل سفير دولة كبرى عن توقعاته بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري المقبل والمرشح» الاوفر حظاء لرئاسة الجمهورية اللبنانية، فاجاب محدثيه مبتسما: «ليس بالامكان الان تحديد هوية هذا المرشح ومواصفاته، لان ذلك يتقرر نهائيا قبل اسبوع او عشرة ايام من موعد الانتخابات، وكل شيء قابل للتغيير في اي وقت» ... واضاف السفير: «الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها الدستوري من دون اي تعديل الا في حال حصول تطورات فوق طاقة الجميع» ... وعندما قيل للسفير ما هي هذه التطورات وما هي طبيعتها؟ اكتفى بالقول: «الامر متروك الى حينه، ولا يمكن الجزم حول طبيعته الان» ...

اوساط سياسية محايدة رات في كلام السفير تلميحا الى امرين. الاول ان اجراء انتخابات الرئاسة الاولى امر لا بد منه. والثاني ان موعد اجرائها قابل للتغيير (لجهة التقديم او التاخير) اذا ما حصلت تطورات ما اوجبت هذا التغيير. وفسرت الاوساط رايها بالنسبة الى الامر الثاني ان اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، بحاجة الى توافق الجهات المعنية حول شخصية ومواصفات الرئيس العتيد. وفي حال انعدام هذا التوافق اضافة الى الاتفاق على طبيعة مهمة الرئيس المقبل، هل سيكون رئيس «حل الازمة» ام حلحلتها ام ادارة الازمة، فان الانتخابات قد تؤجل، وتتولى حكومة انتقالية يتم تشكيلها قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، مقاليد السلطة الاجرائية، حتى انتخاب الرئيس الجديد.

واوضحت الاوساط ان تشكيل مثل هذه الحكومة يتم عمليا في الفترة الممتدة بين ٢٣ تموز ٨٨ و ٢٣ ايلول ٨٨ اي في الفترة التي يلتئم فيها المجلس النيابي حكما لانتخاب رئيس جديد للجمهورية (المادة ٧٣ من الدستور). واعادت الاوساط الى الاذهان سابقة الرئيس الراحل الشيخ بشارة الخوري علم ١٩٥٢ يوم كلف قائد الجيش انذاك الجنرال فؤاد شهاب تشكيل حكومة انتقالية. قبل ستة ايام من موعد الذكرى التاسعة لتوليه منصب رئاسة الجمهورية (١٨ ايلول ١٩٥٢). وانتقاله من الحكم.. وقد استمرت هذه الحكومة في مهمتها كسلطة اجرائية حتى ٣٠ ايلول ١٩٥٢.

وقالت الاوساط السياسية المحايدة ان اية حكومة يتم تشكيلها في المرحلة الحاضرة ستكون حكومة عادية تتولى معالجة الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية والنقدية المتردية. لكنها استبعدت الاقدام على مثل هذه الخطوة حاليا. لان ما من شخصية سياسية سنية ترضى بتشكيل حكومة جديدة قبل الكشف عن قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي ... وهذا الامر اكده النائب ناظم القادري الذي كلفه الحكم في صورة غير رسمية استمزاج الفاعليات السياسية والنيابية اللبنانية والاخرى غير اللبنانية رايها في هذه المواضيع. وعلى كل حال تضيف الاوساط: «هذا الامر لم يحسم بعد اقله في المرحلة الراهنة» ...

وحذرت الاوساط السياسية من ان امام لبنان مرحلة صعبة وخطيرة في آن. تبدا في شباط وتنتهي ربما مع نهاية فصل الربيع ... وبعدها يمكن ان تتوضح صورة الاستحقاق الدستوري ومواصفات الرئيس العتيد.

والمحت الاوساط الى ان اتصالات سياسية بعيدة عن الاضواء تجري بين الجهات المعنية اقليميا ودوليا لتهيئة الاجواء لانتخابات رئاسية هادئة وصولا الى انتقال دستوري طبيعي.

وختمت الاوساط السياسية بالقول: ان شخصية الرئيس العتيد ستحدد طبيعة المرحلة التي ستلي الانتخابات الرئاسية وعليه يمكن استشفاف معالم الست سنوات المقبلة..

بلال ضاهر



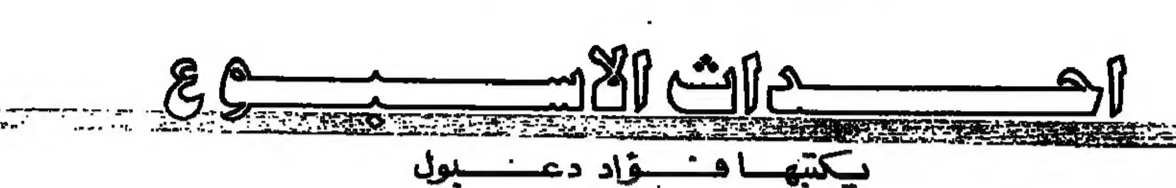



الجميل وشولتز: اين اصبح الحوار الاميركي – السوري؟




قمة عمان: المساعدات للاقتصاد اللبناني


فرنجية وكيلي: الحوار الصعب



يكتبها فؤاد دعبول

دول عربية قررت مساعدة لبنان باعادة ودائعها المالية الى بيروت

الجميل يريد مبادرة من شولتز خلال جولته وملف سالم ينطوي على سبر اغوار النيات الاميركية

كان الرئيس الشيخ امين الجميل واضحا، في احاديثه امام زوار قصر بعبدا، انه ليس في وارد اللهاث وراء سراب حوار سياسي، توضع امامه السدود، لكنه ليس ايضا بصدد الاستسلام امام الجمود، في الفترة المتبقية من عهده. فهو لم يتخل عن «شعار المغامرة» الذي اطلقه في مطلع دخوله الى قصر بعبدا، ولم يوصد الابواب في وجه اي مسعى وفاقي. لان سواه مَنْ اقفل هذه الابواب ... وختمها بالشمع الاحمر. لكنه يستدرك: لقد جعلت للاصلاحات سقفا، لن يستطيع احد ان يرفعه اكثر الى فوق، لانني ساقاوم اي محاولة لتقديم تنازلات على حساب الوطن في «البازار» الدائر حول الاصلاحات السياسية، على ابواب الانتخابات الرئاسية.

عندما سئل رئيس الجمهورية عما اذا كان على ابواب اطلاق مبادرة سياسية للحوار في المرحلة المقبلة، رد بان الحكم اطلق اكثر من مبادرة. لكنها واجهت الصدوف والاغضاء حينا والرفض احيانا، ولذلك فان طروحات الحكم معروفة وموجودة، وهو على استعداد للحوار على اساسها مع اي فريق كان، لكنه لن يستجدي الحوار من احد. هو يحث على الحوار، وجاهز في كل لحظة للحوار على الاسس التي تكفل تطوير النظام اللبناني وديمومته. وكل المطالب التي تصدر عن مقاطعي الحكم، تغلف بالدعوة الى التخلص من «النظام الطائفي» في حين ان مطالبهم ترمي الى نقل لبنان، من نظام لا طائفي الى نظام طائفي، ومن دستور اسيئت ممارسته، الى دستور سيىء قبل الممارسة، ويشكون من الغبن في بعض المواقع، ويريدون تعميم الغبن – اذا كان موجودا على كل المواقع. الحكم منفتح – تابع الرئيس الجميل – على كل المطالب المحقة، وهو مع تطوير الدستور حيث التطوير واجب، وضد التقهقر الى الوراء، حيث التقدم الى امام هو المطلوب. والحكم مشى خطوات بعيدة على طريق تعميم المشاركة في مواقع المسؤولية، ولكنه لن يساير احدا، اذا كان الهدف محاولة كل فريق لاخذ حصة اكبر في المشاركة لطائفته. الوطن ليس للطوائف، والاصح ان الطوائف هي في الوطن، وهي سبيل الى خدمة الوطن وابنائه، ولبنان ينبغي ان يكون وطن تعايش الطوائف، وليس بلدا تتوالد فيه دويلات الطوائف، والحكم الذي يقاوم للتقسيم ويرفض ... الكانتونات والحكم الذي ابى الاستسلام امام «دويلات الامر الواقع» لن يستسلم امام القوى الساعية الى تكريس الامر الواقع، ولو جرى «استفتاء حر» للشعب اللبناني، لكانت اغلبيته المطلقة مع طروحات الحكم، لانه يتطلع الى دولة عصرية، تلبي طموحات الاجيال الطالعة، ولا تنصاع الى ضغوط القوى المهيمنة على الارض، لفرض احلامها على هذه الاجيال. ولذلك فانني سأقاتل بكل ما امكن من امكانات، الاحلام التقسيمية حيث وجدت، ومحاولات اضفاء الطابع الطائفي على النظام اللبناني.

وسئل الرئيس الجميل عن صحة الاقاويل والاحاديث التي يجري تداولها وراء الكواليس السياسية، عن تأليف حكومة قريبة، او وجود «تكليفات» شفوية لعدد من الشخصيات السنية، فرد بانه يرحب باي انفراج على صعيد الاتصالات الجارية للخروج من المأزق الحكومي، لكنه قال انه يؤكد للمرة الالف، بانه لن يقدم على اي خطوة في الفراغ، وبانه لن يتوانى عن اصدار مراسيم تكليف وتشكيل، اذا ما لمس وجود نيات صادقة، لقيام حكومة تحكم، وقال ان لبنان في هذه المرحلة الدقيقة لا يتحمل المجازفة بتأليف حكومة تسقط على الطريق الممتدة من «قصر بعبدا» الى «قصر منصور»، لان اي حكومة من هذا النوع، اذا لم يكن متفقا عليها مسبقا مع دمشق، فان العاصمة السورية قادرة على تعطيلها فورا، وممارسة الضغوط على رئيسها للاستقالة، ربما قبل ان يعرض تشكيلته على المجلس النيابي، كما حدث لحكومة الدكتور امين الحافظ في عهد الرئيس سليمان فرنجية. ولذلك، فان التعامل مع حكومة مستقيلة، تقوم بتصريف الاعمال، افضل من الانتقال الى حكومة قد لا تصرف اعمالا، صحيح ان الحكومة المستقيلة معطلة، لكنها تصرف الاعمال، من خلال المراسيم الجوالة. وحكومة جديدة ترفض من قبل المقاطعين للحكم اليوم، ستكون اولى نتائجها، تمسك بعض اعضاء الحكومة المستقيلة بمواقفهم. والاعلان انهم يتمتعون بشرعية سياسية، وربما دعوا الشعب في مناطقهم الى العصيان المدني، وعدم التعامل مع الحكومة الجديدة، وهذا يدفع فريقا الى التمسك بالحكومة الجديدة، وفريقا الى رفضها، الامر الذي يجعل البلاد على حافة التقسيم. انا لن اقدم على اي خطوة على الصعيد الحكومي، الا اذا اقترنت باتفاق حولها، تفاديا لـ «شرك التقسيم والتقسيميين».

وحذر الرئيس الجميل زواره، من ان يتبادر الى اذهانهم انه متمسك بالحكومة المستقيلة، او انه يترافع دفاعا عنها امام الرأي العام الذي ضاق ذرعا بها، لكنه يتخذ هذه المواقف، لأن الذين يحثونه على تأليف حكومة جديدة، يدركون انها لن تستطيع الوصول الى المجلس النيابي في ظل الظروف المحلية والاقليمية الراهنة، ولذلك فانهم يلحون ليدفعوه الى مأزق اشد خطورة من المأزق الحالي في الاشهر الاخيرة من ولايته، وليقطعوا عليه تأليف «حكومة انتقالية» في وقتها المناسب، على ابواب الاستحقاق الدستوري.

وشدد الرئيس الجميل امام زواره، انه ليس في وارد التمديد والتجديد، تحت اي مغريات او ترتيبات، لانه خارج الحكم سيكون اقوى وافعل، على الدفاع عن الخيارات التي نادى بها طوال فترة وجوده في قصر بعبدا، كما انه سيكون اكثر فعالية في مقاومة اي رئيس آت ليسلم – بما رفض التسليم به، واذا كانوا قد حالوا دون ان أتوج حكمي بالحل السياسي الذي سعيت اليه، فان اي «بابراك كارمال» جديد في لبنان، لن يكون بامكانه ان يحكم ويكرس تنازلات تشكل اخلالا في المعادلة اللبنانية، لان لبنان بلد التوازنات الدقيقة، وهو يحييه الحل القائم على العدل، ويميته الحل المستند الى تسويات لا تعرف العدل ولا العدالة. هذه هي القضية اليوم!

ارسال سالم الى واشنطن

في الاسبوع الماضي، اتخذ الرئيس الجميل قراره بايفاد مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور ايلي سالم الى واشنطن، حاملا مجددا «الملف اللبناني» الى الخارجية الاميركية، وهو الملف الذي فتحه على مصراعيه، مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في اثناء لقائهما الاخير، في فندق «والدروف استوريا» عندما رأس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة، ثم جرت متابعته مع فريق عمل اميركي رأسه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، وعالجه الاخير خلال زيارة لسوريا اواخر الصيف الماضي.

وفي رأي الرئيس الجميل، ان معطيات جديدة نشأت، ينبغي للبنان ان يواكبها وفي مقدمتها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن، وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ودعوة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه مجلس الامن الى الاجتماع، وتسريع خطوات المؤتمر الدولي للشرق الاوسط، وعزم الوزير شولتز نفسه على زيارة المنطقة، ومن ثم ايفاد مساعده السيد مورفي اليها، لمتابعة مباحثاته في عواصمها، وزيارة البلدان التي تشملها جولة وزير الخارجية الاميركي.

عقد الرئيس الجميل خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، اجتماعات متتابعة مع مستشاريه ومعاونيه، لعرض آخر مراحل التطورات التي تشهدها المنطقة، والاتصالات التي كانت العاصمة الاميركية مسرحا لها، ورأى ضرورة ان يتوجه الدكتور ايلي سالم الى واشنطن، لتقويم نتائج التحرك السوري – الاميركي، والتحرك المصري – الاميركي، وسبر اغوار الوساطة الاميركية مع سوريا، وملحقته في نظر الادارة الاميركية من نتائج، وما اذا كانت الدوائر الاميركية راضية على ما وصلت اليه محادثاتها مع سوريا، وما اذا كان الوزير شولتز الذي يزمع المجيء الى الشرق الاوسط، يضع لبنان في حسابات هذا التحرك الاميركي الجديد، والدور الذي سيمثله مساعده السيد مورفي في جولته المقبلة، بعد زيارة شولتز للمنطقة، وما اذا كان بالامكان، قيامه بجولات مكوكية بين بيروت ودمشق، لانجاز خطط استقبال الاستحقاق الدستوري في لبنان، وهو الامر الذي قطعت الولايات المتحدة وعودا واضحة، بالسعي الى تحقيقه بشكل هادىء وسليم، واتفقت على ذلك مع دول اوروبية، لما يترتب عليه من نتائج سلبا او ايجابا على مستقبل لبنان.

وفي رأي الرئيس الجميل، ان السيد شولتز الذي اكد خلال لقائهما في نيويورك، دعمه للبنان حتى النهاية، واعتبرتفسه داعما قويا لرئيسه، يمكن ان يضطلع بدور بارز من اجل لبنان خلال جولته المقبلة في المنطقة، فاذا كان الحل الذي رعاه في بداية الولاية الثانية للرئيس ريغان، ومطلع ولاية العهد الحالي في لبنان، قد اودت به التطورات التي تسارعت على الساحة اللبنانية، ودفعت الرياح بلبنان بعيدا عن اي حل، فان السيد شولتز مؤهل ليساهم في نهاية عهد الرئيس ريغان، وفي الاشهر الاخيرة من ولاية العهد الحالي، على تحقيق انجاز كبير للبنان، يتمثل في انجاح عملية الانتخابات الرئاسية، والتمهيد لعهد جديد يتلقف الحل الآتي، كما ان السيد شولتز يمكنه ان يمثل دورا هاما خلال قمة موسكو المقبلة بين الجبارين، والتي ستكون مخصصة للقضايا والصراعات الاقليمية، والقضية اللبنانية في مقدمة هذه القضايا.

والملف الذي حمله الدكتور سالم الى واشنطن، يؤكد على السيد شولتز ومساعده السيد مورفي، ان الحل في الشرق الاوسط وفي الخليج يبدأ من لبنان، وليس في غير مكان من المنطقة، لان للحرب العراقية – الايرانية امتدادات على الساحة اللبنانية تدفع ثمنها الولايات المتحدة والدول الكبرى وليس لبنان وحده، لان الذين خطفوا الرهائن في بيروت من اميركيين وفرنسيين والمانيين غربيين، وحتى سوفياتيين، هم الذين عششوا في لبنان، بعد اسقاط الدولة والشرعية في الشطر الغربي من العاصمة، وهم ظلال واضحة المعالم، للصراع الدائر في الخليج، وامتداد لا يحتمل اللبس والمداورة، للمد الاصولي الذي نما في الجمهورية الاسلامية الايرانية، وامتد الى الارض اللبنانية.

وسيؤكد سالم ايضا خلال مباحثاته، على ان ملف الشرق الاوسط لا يمكنه فتحه واغلاقه، من دون اقفال الملف اللبناني، واسقاط مخططات التوطين الفلسطيني في لبنان، خصوصا وان اسرائيل تعمل لابقاء الفلسطينيين حيث هم، وعملت اخيرا على اخراج سيف التوطين من غمده، عندما ابعدت خمسة من الفلسطينيين المتهمين بقيادة انتفاضة الارض المحتلة، الى الاراضي اللبنانية انطلاقا من الارض اللبنانية التي اقامت فيه «دويلة الشريط الحدودي» او ما تسميها اسرائيل بمنطقة الحزام الامني.

والملف الذي يحمله سالم، ينطوي على اصرار لبناني على قيام السيد شولتز خلال زيارته المقبلة لاسرائيل، في اطار جولته المتوقعة في الشرق الاوسط، بممارسة ضغوط فاعلة على اسرائيل، لتنسحب من لبنان، لتسهيل انسحاب كل القوى غير اللبنانية من لبنان، كما سيؤكد على ان لبنان، لا يمكنه ان يصمد كيانا ودولة، في ظل الانفلاش الفلسطيني، واستمرار المد الايراني على ارضه، مهددا لسلطته الشرعية، وعائقا قويا امام عودة السلطة، كما ان بقاء هذا المد، يعني اغضاء الطرف عن قضية الرهائن، وضرورة استئصاله ووضع حد لاعمال الخطف التي لا تزال مستشرية في الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية.

اين يقف الاميركيون اليوم؟

يبدو واضحا ان الاميركيين ينهجون اليوم سياسة الانفتاح على الجميع، على اصدقائهم وعلى غلاة معارضي سياستهم. وعلى رغم ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي، يحرص في اللقاءات الاجتماعية التي يحضرها، على عدم الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية، فانه سئل الاسبوع الماضي، عن رأيه في مواصفات الرئيس العتيد للبنان، واراد السفير كيلي ان يتخلص بلباقة من الاحراج، فتوجه الى سيدة كانت حاضرة، وباغتها بالسؤال عن السبب الذي يحول دون ان تكون في عداد المرشحين، متسائلا عن المانع في ان تصل سيدة الى رئاسة الجمهورية في لبنان، الا ان السيدة اعطته ما لم يكن يتوقعه في جوابها، اذ قالت له انها ارثوذكسية، والعرف في لبنان الذي هو اقوى من الدستور المكتوب، يخصص الرئاسة للموارنة، وان الارثوذكس حريصون على احترام العرف السائد. فافتر ثغر السفير كيلي عن ابتسامة حيية، وانتقل الى حلقة اخرى.

وفي اطار سياسة الانفتاح رغب السفير كيلي في زيارة الشمال، للاجتماع الى ركنيه الاساسيين الرئيس سليمان فرنجية والمحامي عمر كرامي. ومهد لهذه الزيارة بايفاد مستشار السفارة الشرقي السيد غابي عكر الى زغرتا وطرابلس، ورتب ان يكون اللقاء مع السيد كرامي في مرياطه المقر الريفي الذي كان فيه الرئيس الراحل، يمضي عطلة الاسبوع في الشتاء، تجنبا لمحاذير تجوله في طرابلس.

وعندما يتحدث السفير كيلي، لا يدخل في الموضوع الذي يروم البحث فيه مواجهة بل يطرحه مواربة، فقد بدأ حديثه مع المحامي عمر كرامي، بموضوعات عامة، وظهر كمن يستقصي احوال الناس، ويرغب في الوقوف على متاعبهم الحياتية وشؤونهم وشجونهم، ثم تطرق الى الوضع السياسي، واهمية انتقال لبنان الى مرحلة الاستقرار الدائم. وعندما طرح المحامي عمر كرامي موضوع اغتيال الرئيس كرامي، وعدم قيام السلطة باي دور لكشف القتلة، وممارستها سياسة التمويه خلال التحقيقات، على رغم الاصرار على كشف القتلة قبل الدخول في اي حل سياسي، فاجأ كيلي السيد كرامي، بالقول انه ما من جريمة سياسية وقعت في لبنان، وتم الكشف عن القتلة والمرتكبين، من جريمة اغتيال المرحوم كمال جنبلاط الى جريمة اغتيال الرئيس المنتخب المغفور له الشيخ بشير الجميل. وعقب كرامي على ملاحظات السفير الاميركي بالقول: انا معك – سعادة السفير – بانه تصعب معرفة قتلة المرحومين جنبلاط وبشير الجميل، لكن رشيد كرامي اغتيل على متن طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني، وانطلقت من قاعدة معروفة، لكن السلطة عمدت الى طمس القضية، بدلا من كشف ملابساتها..

وحدق المحامي كرامي في وجه السفير كيلي وقال: يبدو انك – سعادة السفير، تتبنى وجهة نظر السلطة، وهذه ليست المواقف التي كنا نعرفها عن مواقف حكومتكم تجاه حادث اغتيال الرشيد..

من مرياطة المجاورة لزغرتا، توجه السفير كيلي الى قصر الرئيس فرنجية حيث تناول الغداء الى مائدته، وعقد معه لقاء، سمعه خلاله، كل ملاحظات الرئيس السابق، على السياسة الاميركية، وهي ملاحظات قاسية، تعود سماعها والاصغاء اليها، لكن الرئيس فرنجية لم يكن حانقا على السياسة الاميركية كليا، فقد وجد مجالا للثناء على بعض المواقف الاميركية، والف مجال للتنديد بها. فقد اشاد بتصويت الولايات المتحدة الى جانب مشروع القرار الذي يدين الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة، وحمل بعنف على تصويتها ضد مشروع القرار المتعلق بالشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية، وقال له انه لو صوتت الى جانب مشروع القرار المؤيد للشكوى اللبنانية، لكان تراجع عن قوله ان اميركا اشبه بمستعمرة اسرائيلية، وكرر الرئيس فرنجية قوله ان على الولايات، اذا ارادت ان تسترد سمعتها الدولية، ان تحدد مدة زمنية لاسرائيل، لتنسحب من لبنان، تحت وطأة قطع المساعدات عنها، كما فعل الرئيس دوايت ايزنهاور عام ١٩٥٦، عندما ارغمها على الانسحاب من مصر، بعد «العدوان الثلاثي».

وقبل زيارة السفير كيلي بايام، «فوجىء» الرئيس فرنجية باحد اصدقائه، يتمنى عليه ان يوقف حملاته في ندواته الصحفية على الولايات المتحدة، فنظر اليه مستغربا وسأله لماذا تطلب مني ذلك؟ وتابع الزائر بخفر وحياء حديثه قائلا: انك – يا فخامة الرئيس – مؤهل للعودة الى قيادة البلاد من جديد، واي رئيس مقبل، سيكون نتيجة وفاق اميركي – سوري، فربما تسهل على اصدقائك السوريين تلبية النداءات المتعالية لترشيحك. فرد الرئيس فرنجية ساخطا: عمرها ما تكون الرئاسة، اذا كانت ستأتي على حساب قناعاتي.

والتحرك الذي يقوم به السفير كيلي، ليس مجرد تطواف للنزهة في المناطق اللبنانية، فهو – وفق المعلومات – يهدف الى استشراق آفاق المرحلة المقبلة، من خلال الالمام بتصورات كل افرقاء الازمة، تمهيدا لرفع تقرير بها الى حكومته، لكن احاديثه تشدد على ضرورة الاقبال على مرحلة الاستحقاق الدستوري بانفتاح كلي، ليمر هذا الاستحقاق بسلام. واذا كان السفير كيلي يكتفي بالتلميح دون التوضيح، فان الذين يلتقي بهم يستشفون من كلامه ان هناك توافقا دوليا على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها.

والتوافق الدولي ظهر في التصريحات التي صدرت عن الوزير وليد جنبلاط بعد محادثاته في موسكو، مع زعماء الاتحاد السوفياتي، مع صديقه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد جورج حاوي، فقد تحدث الوزير الاشتراكي سواء في موسكو او في روما، للمرة الاولى عن ضرورة الحوار من اجل الاتيان برئيس جديد يستقبل الحل، وشدد على رئيس ماروني يقود مسيرة الحل، في حين كان يتحدث قبل سفره، عن ضرورة اسقاط الحكم والنظام، ويؤكد اصراره مع حليفه الوزير نبيه بري على الوفاق والاصلاحات كشرط لاجراء انتخابات رئاسية.

وعلى رغم ان حلفاء دمشق، لا يزالون يطرحون مسألة اغتيال الرئيس كرامي، واصلاح المؤسسة العسكرية، فان ثمة قناعة راسخة بان الحرب في لبنان قد انتهت.

وافادت جهات مطلعة، ان من اسباب هذا الشعور، تدفق اموال عربية على لبنان، للمرة الاولى منذ بدء الحرب، ونقل هذه الاموال الى اوروبا واميركا.

وتقول هذه الجهات، ان دولا عربية رأت ان مساعدة لبنان في هذه المرحلة واجب قومي. لكنها تبحث عن وسيلة للمساعدة، تقيها عثرات الخلافات الداخلية، حول الجهة الواجب تقديمها اليها، خصوصا وان هناك من يقول، ان المساعدات الخارجية تصل الى لبنان، وتتبخر قبل ان تصل الى المواطنين، او الى كل المواطنين وكل المناطق.

وتضيف هذه الجهات، بان دولا عربية اتفقت فيما بينها، على ان الحل الانسب، هو العمل على اعادة الودائع العربية الى لبنان، للمساهمة في انهاض الاقتصاد اللبناني من كبوته، واعادة القيمة الشرائية تباعا الى الليرة اللبنانية، وبهذه الطريقة تستعيد الليرة اللبنانية قوتها تجاه العملات الاجنبية، وتضمحل رويدا رويدا الازمة المعيشية في لبنان، وتنحسر الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب اللبناني.

وفي حين تؤكد جهات مطلعة ان بعض الاموال العربية وصلت الى بيروت، تقول جهات اخرى ان القرار اتخذ، وانها في الطريق الى لبنان، وربما كان هذا الموضوع، هدية يحملها الملك حسين الى البابا يوحنا بولس الثاني، باسم جامعة الدول العربية وقمة عمان الاخيرة.

مهرجان خطابي في ذكرى ظافر الخطيب
بري: نضع افكاراً وفاقية لدرسها مع الحلفاء علها تساهم في الحل قبل انتخابات الرئاسة


الحضور في المهرجان (اسماعيل حمدان)


بري يلقي كلمته

اعلن رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري اننا في صدد وضع افكار وفاقية لنتدارسها مع الحلفاء والوطنيين والاخوة في سوريا على بعضها يشكل مساهمة في الحل قبل انتخابات الرئاسة.

واكد على الوفاق قبل الانتخابات وقال: المطلوب وفاق والا فرئيس الجمهورية المقبل سيكون خيال صحراء. مشددا على انه لا امن دون سوريا والوطنيين في لبنان ولا انتخابات ولا وفاق.

واعلن الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر انه غير مسموح التقاتل الوطني ـ الوطني او الوطني اللبناني والوطني الفلسطيني في لبنان. معتبرا ان انتصار المشروع الوطني في لبنان هو انتصار لسوريا.

اقامت «رابطة الشغيلة الحادية عشرة قبل ظهر امس مهرجانا خطابيا في سينما كونكورد في بيروت في الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد ظافر الخطيب. شقيق النائب زاهر الخطيب حضره وفد من حركة «امل» ضم الدكتور محمد بيضون الدكتور ايوب حميد. والمحامي هيثم جمعة وامين سر «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في لبنان ابو فادي حماد. وابو عدنان احد المسؤولين في «الجبهة الشعبية والقيادة العامة» وعضو القيادة المؤمنة لحركة «فتح ـ الانتفاضة» ابو عيسى ومصطفى فواز ممثلا منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن سفارات الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وكوريا الديمقراطية واليمن الديموقراطية، و «ابو حسن» عن منظمة الصاعقة وعدد من الشخصيات السياسية والنقابية والفاعليات وجمهور من المواطنين.

في مستهل الاحتفال تحدث السيد ناصر قنديل عن المناسبة وعرف بالحضور.

ثم علا المنبر السيد جورج صقر فتحدث باسم الاتحاد العمالي العام فأشار الى وصول الشعب الى حال الاذلال والتشرذم المريع نتيجة التقسيم الجغرافي في الازمة الاقتصادية الخانقة. ودعا القادة الوطنيين المخلصين الى العمل على التوصل الى وفاق وطني عادل وفعال يصون الاستقلال ويضمن وحدة الوطن.

وتكلمت السيدة ماجدة كبارة باسم مكتب التحالف النسائي فحيت «الشهيد ظافر الخطيب» وعاهدت على النضال ضد التقاليد البالية (...) كذلك عاهدت على ان هذا الوطن لن يقسم واننا مع كل القوى التوحيدية الاصيلة سنقبر المؤامرة وسنبني الوطن موحدا ومحررا.

القوتلي

واشاد المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي بـ «بطولات المقاومين في لبنان» وبانتفاضة الارض المحتلة وقال: في سوريا العربية يظل مشعل الصمود مضيئا ويكشف امام الامة طريق الكرامة والحياة. ودعا الى احكام حلقة التحالف اللبناني الفلسطيني السوري. وقال سقط اتفاق عمان وبدات تتحرك فيها تموجات الانتفاضة ومعاهدة كمب ديفيد في مصر بدات تتهاوى بين جامعة عين شمس وجامع الازهر.

الاب ضو

ولاحظ الاب انطوان ضو ان الانسان العربي امام تحديات ثلاثة: تحرير العالم العربي من الاستعمار والصهيونية تحرر الانسان العربي من التخلف والظلم والفقر. بناء الوحدة العربية على اسس عملية.

وقال: ان لبنان هو طليعة القوى الثورية العربية الديمقراطية لبنان الرجاء لن يحقق رسالته ودوره ما لم تتوقف الحرب الاهلية وان التصدي للحرب واجب وطني وروحي.

واعتبر ان المسيحية في لبنان ليست صاحبة مشروع سياسي بل هي صاحبة مشروع انساني مبني على المحبة. وقال: نحن مع ثورة تبني الدولة. وضد نظام مهترىء قائم على الطائفية والفئوية والفساد (...) نحن لا نكتفي بتغيير النظام بل نريد تغيير الانسان ان العالم العربي امام تحد جديد هو الصهيونية فاما ان نرفض الصهيونية في لبنان وفلسطين او نسلم بالصهيونية على الانسان العربي.

المحايري:

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري كلمة تساءل فيها: ماذا اعددنا للاستحقاقات الكبيرة التي تدق على ابوابنا وفاء لعشرات الالوف من الشهداء.

وسجل: اولا لقد نجحت مؤامرة التفتيت في ان تحقق على ارض لبنان بعض استهدافاتها (...) رياح التقسيم والتفتيت عصفت بعدد كبير من المناطق وتعصف وما تزال بالنفوس، وتحول لبنان الى مجموعة من الدوائر المغلقة.

العملة

ثم تكلم الامين العام المساعد في حركة «فتح ـ الانتفاضة» ابو خالد «العملة» فاعلن «ان حرب المخيمات قد انتهت وان قرار حركة «امل» هو قرار قومي تاريخي ليس نداء انتفاضة فلسطين. وان قرار سوريا بنشر قواتها في محيط المخيمات هو شعور بوجع وتجسيد لامانة حملتها هذه القيادة».

وقال: «ان ازالة الدمل الخبيث من شرقي صيدا هو واجب وطني لبناني وفلسطيني وان الموقف من التمدد العرفاتي اداة قياس للموقف الوطني اللبناني والفلسطيني».

وحمل على عرفات الذي اختار كمب ديفيد كجزء من معادلة الصراع العربي ـ الصهيوني.

وطالب بـ«وقفة وطنية لبنانية فلسطينية مسؤولة تلاقي مبادرة الاخ نبيه بري. وقال: حرام والف حرام وشعبنا ينتفض ويقاوم، ان تستمر حفنة من العابثين في خطف الاضواء عن اشرف معركة. ان المسؤولية الوحيدة هي في انهاء هذا العبث التخريبي في شرقي صيدا ولا يستلزم ذلك الا قرار وطني لبناني فلسطيني.

واضاف ان متابعة تهويد الشريط الحدودي تتم بتشجيع صهاينة الداخل ومباركتهم.

وقال: ان علينا ان نقر ان حرب مجتمعنا على ذاته حققت للعدو الصهيوني الكثير من اهدافه.

ثم تكلم السيد الهباهبة عضو «الحركة الوطنية الاردنية» فقال ان دعم الانتفاضة ليس بالتنازلات بل بتسليح الشعب ودعمه بكامل الوسائل.

الاحمر

والقى السيد علي المقداد كلمة الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا السيد عبدالله الاحمر ... على معنى الشهادة وعلى ... لبنان العربي الديمقراطي الحر ... في بيروت عاصمة المقاومة الوطنية اللبنانية وكما في دمشق القائد حافظ الاسد نتطلع الى شعبنا الفلسطيني البطل وهو ينتفض في وجه الغزاة. ووجه تحية اكبار الى كل يد ترتفع في وجه الغزاة في فلسطين المحتلة. وحيا من يصنعون البدائل لكمب ديفيد وتوجه الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قائلا: انكم الانتصار العربي في زمن الانهزام المستقبل في زمن اللهاث وراء المشاريع المشبوهة.

ودعا العملة الى تشكيل «لجنة وطنية لبنانية ـ فلسطينية» بمشاركة جامعة الدول العربية لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة. ودعا ايضا الى متابعة مهمة انهاء «حرب المخيمات» وقال: ان الذين لا يريدون ان تنتهي هذه الحرب لا يريدون ان تنتصر الثورة الفلسطينية وان عام ٨٨ هو عام تصعيد الكفاح المسلح في وجه الغزاة في الجنوب وعلى ارض فلسطين. هذا هو قرارنا في حركة «فتح» املا من اخي المناضل نبيه بري اعلان تاسيس غرفة العمليات المشتركة لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال يشارك فيها جميع الوطنيين.

وختم نحن من موقع المسؤولية لن نتساهل ابدا مع كل خائن تحت ستار حكومة المنفى او الادارة الذاتية او غيرها. واشاد بصمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

كلمة بري

والقى الوزير بري بعد ذلك الكلمة الاتية:

ظافر الخطيب، نعترف وفي ذكراك ان اسطولا من السياسة لا يسلوي رصاصة ثائر وان كل المعارك الجانبية ولكن في الداخل بين الوطنيين والوطنيين وبين الوطنيين والفلسطينيين هي لا ـ غراق واغلاق ذلك الثائر.

نعترف اننا عملنا جميعا لالغائك مع امثالك فنحن في ذكرى شهيد لم يقتل في بيته ولا على شرفة منزله ولا في حرب داخلية، بل امام الشياح دفاعا عن الشغيلة والمحرومين ودفاعا عن شعب فلسطين، فلين نحن في الذكرى من صاحب الذكرى، هل قضى ظافر بلا ثمن ام ظفرنا به ومعه بشيء اخر؟ نحن في ذكرى شهيد حزب من اجل تحرير لبنان وفلسطين ومن اجل تحرير الطبقة العاملة والمحرومة في لبنان والعالم، بمعنى اخر استشهد ظافر لقاء تحرير الارض وتحرير الانسان وبعد ١٢ عاما على استشهاده حان الاوان للاجابة على استشهاد الشهداء وليس بمثل ذكرى الشهيد يقدم الحساب حساب الدم، وانصافا نقول انه لجهة تحرير الارض لم تذهب دماء ظافر وامثاله هدرا وكان لبنان المقاومة في الجنوب والانتفاضة في فلسطين.

فبين ظافر الخطيب وخالد علوان ونزيه قبرصلي وبلال فحص ومحمد سعد قوس قزح من املاك النضال في الجنوب، كما بين خالد اكر والانتفاضة في فلسطين تحليق طائرة، وبين تجوال الاستسلام وتلك الانتفاضة اياها. اربعون عاما من السجن.

فيا طير الابابيل يا قبس النور يا سراج الليل يا اسراء المعراج اسمع منبر الاقصى والله اكبر عربية فلسطين والله اكبر عربية فلسطين اخطاوا تركيب الحروف فقراوها عبرية تقرا فلسطين عربية لا عبرية نحن مع العصر الحجري. ولسنا مع عصر كمب ديفيد واستسلامنا نحن مع المقلاع مع النقيفة ولسنا مع الميراج ولسنا مع الفانتوم لسنا مع ساسة التدجيل. نحن صبية وحجارة من سجيل اعتنقوك عائشا يا فلسطين واثبت التجلي الا بعد ان خطبك محمد سعد وخليل جرادي وحسن قصير وخالد الازرق وخالد اكر وكما يتوثمون المدن تماما توامك الجنوب. فبين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٥ كان الجنوب انتفاضة تتتالى. اربعون مرة احتل الاسرائيليون بلدة معركة ولم تخمد انتفاضتها. اليك يا فلسطين انتقلت الامانة وهي اصلا من جزائك. اليك اهدى الجنوب مشعلة وهو اصلا من مواقدك. الانتفاضة اخشى عليك وقد ولدت. اخشى ان تنصب الشوارع من الحجار الكريمة، اخشى ان يدولوك اخشى ان يخطبوك لابن زليم. اخشى من الفضاء ان يعبق ويضيق بالعتق الصادر عنك. اخشى عليك من كل شيء ما عدا من اسرائيل. اخشى عليك من العرب. اسرائيل هزمت يوم اشترقت كمثل ظلام يمحض عند بزوغ فجر. اخشى عليك من داخلنا. فتية انت. راشدة انت ارشدينا لا تهتدي الى رشدنا. ثائرة انت اياك واستكانة حكامنا قمة انت اياك وقممنا حجر انت لا بندقية تلوى ولا غصن زيتون داسته الكواليس. وابيبت اخضرار التين والزيتون وطور سنين: انت مخطوبة من بلال حتى خالد اكر من كان اقرباؤه هؤلاء فثبت كل يد اخرى والى اللقاء في فلسطين يا ابو خالد العملة. المقاومة في الجنوب والانتفاضة في فلسطين جمدت الدمع في ماقينا والحياة في حجارينا واعلنت الذكرى هذه الذكرى حقيقة ... شهداؤنا وحتى الان يقول لظافر اننا على طريق النصر والشهادة.

الاستحقاقات

اضاف: اما لجهة تحرير الانسان في لبنان. فنحن على ابواب استحقاق يحاولون من خلاله تمرير الامور وابقاء الوضع على ما هو عليه. ثمة مؤامرة كبرى هي الوصول الى انتخابات رئاسة الجمهورية من دون وفاق وبالتالي ابدال شخص باخر هؤلاء. ايها الاخوة والاخوات، لم يتورعوا عن جلب اسرائيل عام ١٩٨٢ لابقاء الهيمنة ولم يتنازلوا عن حقوق الانسان في لبنان. استحضروا اسرائيل للابقاء على هيمنتهم فكيف يمكن للوطنيين الان وبعد ان بدأ عصر المقاومة ان يمرروا هذه المؤامرة؟ المعادلة لديهم وحدة لبنان مقابل بقاء الهيمنة. ولا مانع عندهم من تقسيمه اذا كان الامر غير ذلك. انتخاب رئيس جمهورية الان هو انتخاب رئيس تقليسية لماذا؟ اني احذر ونحن على ابواب الانتخابات من ان المطلوب رئيس تقليسة في لبنان وليس المطلوب رئيس جمهورية. لا يعتقد احد ان نبيه بري وحركة «امل» لا يريدون انتخاب رئيس جمهورية وكلنا لا لا نريد تقسيم لبنان، لبنان الان قسم مطلوب رئيس جمهورية ليشهد على التقسيم. مطلوب ان يبقى في تقسيمه ابدال الشخص لا يفيد شيئا المهم الوفاق. وعندئذ اي رئيس ياتي في امكانه ان ياتي بالحل. المطلوب وفاق. والا فرئيس الجمهورية سيكون خيال صحراء كما يقولون في القرى ـ يبقى الذئب التي تنهش الوطن والمواطن. ما يسمونه الرئيس القوي لا يستطيع الان الوصول الى بعبدا. بسبب الميليشيات المرتبطة باسرائيل وما يسمونه الرئيس الضعيف لا يستطيع الوصول الى القصر الحكومي في الصنائع بعد شهرين من انتخابه وبالتالي سيدير الازمة وبالتالي سيكرس الواقع وسيظل لبنان يتخبط حتى يلفظ انفاسه. ويسألون الوفاق مع من والمدة غير كافية.

نقول لماذا التدليس. الاوراق رابحة وجاهي يمكن التوصل الى مبادىء الوفاق. ويمكن ايضا ان نتحرك كوطنيين للتشاور مع الشقيقة سوريا وليعلموا انه من دون سوريا ومن دون القوى الوطنية اللبنانية لا يمكن ان يحصل وفاق ولا يمكن ان تحصل انتخابات، وبالتالي علينا ان نتشاور مع الشقيقة سوريا ونضع مشروعا واحدا والمجلس النيابي عندئذ يقر هذا الوفاق، لما لا؟ السلفات في المجلس النيابي واقرار الموازنات في المجلس النيابي وغير ذلك في المجلس النيابي والغاء، اتفاقات في المجلس النيابي واقرار اتفاقات. في المجلس النيابي فلماذا الاتفاق بين اللبنانيين لا يكون في المجلس النيابي؟ لماذا. اما المدة اكثر من كافية عندما وضع الاتفاق الثلاثي في خلال ثلاثة اشهر. يمكننا وضع اتفاقين من الان وحتى ستة اشهر او سبعة اشهر وفي الاونة الاخيرة حصلت ايجابيات حول هذا الطرح اي الوفاق قبل انتخابات

(البقية على الصفحة ٩)

رأس قداساً لراحة نفسه
عودة: التاريخ سيبين القيمة الحقيقية لشارل مالك

اكد راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس سيادة المتروبوليت الياس عودة ان شارل مالك طارد الحقيقة طيلة حياته وامن بها وهي التي ستعلمنا «ان لا نصرة الا للحق والعدل والمحبة، ولا حرية من دون نصرة الحق». وشدد المطران عودة «ان السياسة بمعناها الالهي لا تسيء الى الحياة بل تعززها».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها المتروبوليت عودة في القداس الذي تراسه امس لراحة نفس المرحوم الدكتور شارل مالك.

فعند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الاحد اقيم في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم الدكتور شارل مالك تراسه سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها الياس عودة. وبعد تلاوة الانجيل القى سيادته العظة التالية:

وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلا والبعض انبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين. لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان ومعرفة ابن الله.. الى انسان كامل: الى قياس قامة ملء المسيح» (افس ٤: ١٢ ـ ١٣) هذا ما قاله بولس الرسول وهذا ما حاول ان يكون شارل مالك طيلة حياته لانه جعل من نفسه اناء صالحا للروح وصورة لائقة بالله.

هذا المؤمن العنيد لم يتخل يوما عن ايمانه، حتى في ادق الاوقات واحرجها. ومن سرير المرض الذي لازمه اواخر ايامه، كان ينادي الله ووالدة الاله، وكانه بينهما الهموم والالام ويستلهمهما الصبر والاناة.

هذا العظيم الذي نفتقده اليوم، كان ابنا للكنيسة بارا واخا للانسان رحوما: لم يعرف الحقد الى قلبه سبيلا ولم يكن للشر في نفسه معبر. محبا كان لصدقاء حساسا ومتواضعا. نهل المعرفة بغزارة منذ فتوته بطرام وتخطى منابر الامم المتحدة وصار خطيبا بارعا واستاذا لامعا ودبلوماسيا كبيرا، لكنه علمه لم يجعل منه كائنا متعجرفا. فليلو المعرفة يحولهم جهلهم الى الهة في اعين انفسهم بينما لا يستحقون ان يكونوا بشرا. شارل مالك جعل منه علمه الكثير انسانا. اما الفلسفة التي تعمق فيها فقد رسخته في ايمانه وجعلته اشد التصاقا بخالقه لانه وعى انه «الالف والياء، البداية والنهاية، الاول والاخر» (رؤيا ٢٢: ١٣) وانه «هو الطريق والحق والحياة» (يوحنا ١٤: ٦) معا. اكسب نفسه لطافة وشخصه رهافة فلم يشابه الفريسي الذي حدثنا عنه انجيل اليوم بشيء بل كان كالعشار ... نفسه ... ومحدوديتها ... عطفه ... رحمته ... في تلاوته. ودستور الايمان اثناء كل خدمة الهية شارك فيها.

رب سائل: لم اقتحم ميدان السياسة وهو العالم البارع والفيلسوف الكبير والمرجع الذي عايش الانتداب والاستقلال وعاصر الرؤساء وتدرج في الوظائف والمراكز. وكاني بشارل يجيب بلسان جول رينار Jules Renard: «ان لا اهتم بالسياسة يعني ان لا اهتم بالحياة». ذلك انه وعى، وهو المتعمق بالفلسفة، ان الانسان بطبيعته «حيوان سياسي» حسب تعبير ارسطو، وان السياسة بمعناها الالهي لا تسيء الى الحياة بل تعززها، وكما يعكس الانسان ذاته في اعماله، هكذا تعكس اعمال السياسي وحياته الاراء والافكار والمبادىء التي يؤمن بها. فان كانت سامية كانت اعماله ايجابية نافعة والا فمضرة هادمة. وآراء شارل مالك ومبادئه كانت من السمو بمقدار، مما دفع بالاخرين الى اختياره لميادين السياسة ومجالات الدبلوماسية، فكانت له المواقف المشرقة واللمسات الفاعلة:

ولا بد هنا من التاكيد ان لبنان، بعيد الاستقلال قد عرف من يختار ليمثله امام العالم. لقد اختار من تكثفت فيه القيم الاخلاقية والفكرية والانسانية الى جانب العلم والمعرفة والفلسفة والايمان وتقديس الانسان. لقد اختار عملاقا لمع في برلمان الامم فجعل من لبنان الصغير شريكا للكبار في التشريع والقرار. وتالق اسم شارل مالك بين الاسماء وبقي ابن لبنان وابن الكورة البار طالبا للعلم ساعيا وراء المعرفة باستمرار. وقد طارد الحقيقة طيلة حياته وهو القائل: «الحقيقة الحقة، المليئة، المشبعة، الثابتة، الباقية، الاكيدة، المعطية الحياة، هي التي كنت انشد في حياتي كلها، وهي التي انشد الان. واذا وجدتها، وعندما اجدها، سانشدها اكثر فاكثر. بلوغها لا يعني التوقف عند نشدانها بل الاستمرار في نشدانها اكثر فاكثر. فليس لحياتي، اخر الامر، دافع غيرها، ولا حافز او معنى، ولا نفع لي الا بها». وكاني به يقول بروح القديس غريغوريوس النيصصي: انا في عطش دائم الى الله. والله يشبع نفسي بعطشها. وبعد ان كنز العلم منذ مقاعد الدراسة وحتى اكبر الجامعات، وبعد ان عمل وعلم، خطط لوضع مؤلف في مؤلفات تشمل، الى المقدمة الطويلة، ابحاثا في العلم والفلسفة والسياسة والايمان ووثائق مختلفة بينها عن لبنان، لكن غروب شمسه ادركه قبل انجاز العمل. وحسبه ما خلف من ذكرى طيبة واحباء كثر وتلاميذ كبار يفتخرون بابوته العلمية، ناهيك عن الابحاث والدراسات والمحاضرات والمقالات وغيرها من الانجازات التي حفلت بها حياته ومنها المساهمة في وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ولا ننسى ان شارل مالك هو الشخص الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي تولى رئاسة خمس هيئات رئيسة فيها. وهذا دليل واضح على انه كان ملكا، الى العلم والمعرفة روحا قيادية واحساسا بالمسؤولية عظيما واحتراما للقيم مع عقل راجح واخلاق رفيعة خولته بلوغ ارقى المراتب وارفع المناصب.

كبيرا كان ولم يلتفت الا الى الامور الكبيرة. لم يعر الامور السطحية اهتماما ولم يتله بالصغائر. نشد الكمال والاستقامة وتوخاهما في كل ما قال وفعل، متاثرا بارثوذكسية. وكان متشددا مع من تعامل معهم قدر تشدده مع نفسه. الجدية كانت ميزته والدقة والصفاء والوضوح هدفه. اتذكره في الاجتماعات التي كانت تقام في دار المطرانية صامتا. مصغيا بانتباه وتركيز. معلقا بدقة ووضوح، معطيا البراهين. باحثا عن الفكرة الصلبة والعبارة السليمة البليغة. فلا استغرب دراسته للفيزياء والرياضيات مع الفلسفة لان الموضوع والمنطق بالنسبة له كان اساس كل تفكير.

واضاف: تلك الصفحة المشرقة في تاريخ لبنان طويت وتلك المنارة التي اطل لبنان عبرها الى العالم وبها عرف العالم لبنان انطفات. لقد فارقنا ذلك العظيم بين رجالات لبنان بعد ان تالم والجرح قلبه لما حل بوطنه. هذا الوطن الذي اراد ان يخصص له مجلدين يكتب فيهما عن القضية اللبنانية ويثبت بعض الوثائق الاولية. آلمه ان يصلب الانسان ويخطف ويستعبد في الوطن الذي امن به وعاش فيه وله ومثله خير تمثيل وابرز وجهه الانساني والحضاري. الوطن الذي قاد معركة حقوق الانسان وكانت له اليد الطولى في وضع شرعة تؤكد على كرامة الانسان وحريته وحقوقه. لقد آلمه ان يفقد لبنان، في غفلة من ابنائه والزمان، ما جمعه خلال التاريخ من مجد وكرامة وعنفوان، كما آلمه ان يتخلى شعبه عن القيم والمبادىء السامية لينزلق الى مستوى كاد يعلو عن الوحشية بشيء.

وقال: لا بد لليل ان ينجلي وللحقيقة ان تبين. الحقيقة التي طاردها شارل مالك طيلة حياته وامن بها بعد الله سوف تعلمنا ان لا نصرة الا للحق والعدل والمحبة ولا حرية دون نصرة الحق: «تعرفون الحق والحق يحرركم». كما سيبين لنا التاريخ القيمة الحقيقية لشارل مالك الذي نادى بهذه القيم وبشر بها.

وختم قائلا: اما نحن فسنحاول، عبر لجنة سميناها لتكريم شارل مالك، اعطاء هذا الرجل حقه ودراسة الابعاد المختلفة التي كونت شخصيته واظهرت فرادته.

وفي الختام اقول لابن هذه الكنيسة شارل: نم قرير العين في رحاب ربك ايها المعلم يا من تتلمذ على المعلم. فانت الان في حضرة من نشدته طيلة حياتك لان ربك وحده هو الحق والعدل وهو الخير والسلام.

صفير يعود نهاية الاسبوع

يشارك البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قداسة البابا يوحنا بولس الثاني غدا الثلاثاء في القداس الاحتفالي السنوي الذي يتراسه قداسته ويحضره الكرادلة والاساقفة والسفراء المعتمدون لدى الكرسي الرسولي في الفاتيكان وذلك في مناسبة عيد دخول السيد المسيح الى الهيكل.

وقالت اوساط الكرسي الرسولي ان قداسة الحبر الاعظم اراد من خلال دعوته البطريرك صفير لمشاركته في النبيحة الالهية في كاتدرائية القديس بطرس، تاكيد عاطفته حيال لبنان واهتمامه بقضاياه من جهة واظهار اهتمامه بالكنيسة المارونية ودورها من جهة ثانية. وينتظر ان يلقي البطريرك صفير كلمة يتناول فيها الموضوع اللبناني وعلاقة الكنيسة المارونية التاريخية بالكرسي الرسولي.

وكان البطريرك صفير اجرى اتصالا صباح امس مع المسؤولين في بكركي مطمئنا الى الوضع في لبنان وينتظر ان يعود الى بيروت في نهاية الاسبوع.

ايفتشينكو يتمنى مستقبلا جيداً للبنان


المسؤول السوفياتي في زغرتا

اكد الوزير المفوض للسفارة السوفياتية في لبنان السيد ايفور ايفتشينكو ان الاتحاد السوفياتي يؤكد الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل وتمنى ان يكون المستقبل اللبناني جيدا في هذه السنة الجديدة.

وكان ايفور ايفتشينكو يتحدث اثر مشاركته في افتتاح معرض الكتاب الروسي الذي اقيم في المركز الثقافي في زغرتا برعاية الرئيس سليمان فرنجية الذي مثله نجله روبير وحضور القيادات السياسية والامنية والحزبية.

وقد اجرى مع ... السوفياتي الحوار الاتي:

● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من الوضع اللبناني؟

□ اننا نتمنى ان يكون المستقبل السياسي للبنان جيدا خصوصا في السنة الجديدة التي ينتظر فيها لبنان الانتخابات الرئاسية.

● هل يعقد المؤتمر الدولي للسلام وهل يؤدي الى نتائج ايجابية؟

□ اننا نبذل اقصى الجهود لانعقاد هذا المؤتمر الذي نعتبره الوسيلة والطريق الوحيد لاقرار السلام والتسوية والاطمئنان في هذه المنطقة لان تسوية المشكلة في الشرق الاوسط يساعد على حل كل مشاكل المنطقة.

● كيف تقوم انتفاضة الاراضي المحتلة؟

□ اننا نؤيد هذه الانتفاضة بكل الوسائل والرفيق غورباتشيوف ارسل برقية تاييد الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع تاييد الشعب السوفياتي لهذه الانتفاضة ولصمود الشعب الفلسطيني.

● هل تعتبر الانتفاضة خطوة على طريق انعقاد المؤتمر الدولي؟

□ انني اظن ان هذه الانتفاضة هي مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال بوجه عام وهي تساعد بحل المشكلة في الشرق الاوسط.

● واذا كانت قمة موسكو ستبحث في القضية اللبنانية؟

□ لا معلومات عندي حول هذا الموضوع اما في ما يخص النزاعات الاقليمية اظن ان هذه المسائل سوف تطرح اثناء لقاء الرفيق غورباتشيوف والرئيس ريغان.

دلول: الوضع لا يتحمل انتخاب رئيس لادارة الازمة

استبعد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول في شكل مطلق ان يرشح الوزير وليد جنبلاط او الحزب الاشتراكي المهندس داني شمعون لرئاسة الجمهورية.

وفي حديثه الى مجلة «مونداي مورننغ» قال السيد دلول حول ترشيح مسلم للرئاسة، وان كان يؤيد ترشيح شخصية مسيحية غير مارونية: في الواقع ليست بوادر السؤال دقيقة، انه كما قرات اكثر من قيادة روحية اسلامية رفضت ترشيح نفسها واكثر من قيادة عارضت ما يوزع من منشورات تحمل او تدعو الى ترشيح بعض القيادات الروحية الى منصب رئاسة الجمهورية. سبق لمعظم هذه القيادات ان وصلت الى حد استنكار هذا العمل.

اما في ما يتعلق بلحقية الترشيح فكل لبناني له حق الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية. اذ ان الدستور لا يمنع ذلك. انما هنك توافق تم سنة ١٩٤٣ وهو ما سمي بالميثاق الوطني حتى هذا الميثاق لم يعمل به بالنسبة لرئاسة الجمهورية اذ ان التوافق الذي تم بين بشارة الخوري ورياض الصلح واسموه بالميثاق الوطني كان يدور حول اعطاء رئاسة الجمهورية للطائفة المارونية، في المرة الاولى على ان يكون في المرة الثانية ومتفقا عليه بين الجميع ـ جميع القادة الذين اشتركوا بوضع الميثاق الوطني، والذي هو عبارة عن توافق حول اراء ومعطيات وبعض ومن اجلها او على اساسها ناضلوا للحصول على الاستقلال في ذلك الوقت.

اما اليوم فلو كان الموضوع بيدي لدعوت فورا الى ترشيح شخصية مسيحية تستطيع او تتمتع بكل المؤهلات واقول مسيحية حتى لا يبقى من ذريعة لدى البعض الظانين بان نوبات من الخوف تنتابهم وانه اذا ما انتقلت الرئاسة الى الطوائف الاسلامية. تنهار مصالحهم او تنهار اوضاعهم. فلا يوجد في العالم بلد يمنع المواطنين من ان يكون لهم الطموح الكامل باي حقل من الحقول الا لبنان. في لبنان هناك سقف لكل طامح. هناك حاجز يمنع البعض مهما تمتعوا بالكفاءة او العلم او النجاح من الوصول الى مراتب معينة. في افريقيا التمييز هناك حسب اللون بينما عندنا التمييز هو حسب المذهب الطائفة وربما

(البقية على الصفحة ٩)

قوة اسرائيلية تقدمت نحو البقاع الغربي

البقاع الغربي ـ من شبل ابو عاصي:

عند العاشرة من صباح امس، تقدمت قوة اسرائيلية و «جنوبية» باتجاه بركة جبور في البقاع الغربي الواقعة على خط التماس، حيث قامت القوة بحملة تمشيط واسعة شاركت فيها المدفعية والدبابات وقصفت تلال جبور وميدون وعين التينة ومحيط مشغرة الجنوبي في حين كانت مروحيتان اسرائيليتان تقومان بالتمشيط. وافيد ان الاضرار مادية.

مصدر في المقاومة الاسلامية قال لـ «الانوار» ان مدفعية المقاومة تصدت للقوة المتقدمة في حين كانت المضادات الارضية تتصدى للطيران الاسرائيلي. واضاف ان مقاتليها اجبروها على التراجع وكبدوها ٧ اصابات بين قتيل وجريح.

مصرع شابين بحادث سير

القتيلان على الاوتوستراد (تصوير جوزف فضول)

ادى حادث اصطدام وقع بعد ظهر امس على اوتوستراد جل الديب الى مقتل الشابين البير سليم عون وانطوان ارناؤط.

فقد اصطدمت دراجة نارية كان يستقلها الشابان بشاحنة للجيش مما ادى الى مصرعهما.

كرامي: الوفاق يجب ان يسبق الانتخابات الرئاسية

اكد المحامي عمر كرامي ان شعبنا لم يعد يحتمل هذه الازمة المستعصية. وشدد على ان انتخابات الرئاسة يجب ان تكون المدخل الى الحلحلة، موضحا ان الوفاق يجب ان يسبق الانتخابات والوفاق معناه الاصلاح والاصلاح معناه المشاركة.

اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين في طرابلس احتفالا في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مركز المؤسسة في بلدة البداوي في طرابلس وتم خلال الاحتفال تدشين الجناح الذي تبرع بانشائه سعدي رضوان الغندور في حضور مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمحامي عمر كرامي والنائب الدكتور هاشم الحسيني والمهندس معن كرامي وامين سر محافظة الشمال السيد رياض قاوقجي ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والامين العام «للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي» النقيب عدنان الجسر ونقيب محامي طرابلس محمود المنلا، ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش ووفد من ضباط قوى الامن ووفد من ضباط قيادة موقع الشمال العسكرية ضم العقيد محمد جلول والمقدم علي شعيب والرائد رشيد افيوني ووفد من «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وجمعيات وهيئات وروابط طرابلسية.

وتحدث خلال الاحتفال المفتي الصابونجي عن تاريخ المؤسسة واشاد بالانتفاضة في الاراضي المحتلة فهي تعبر عن ٣ انتفاضات في وجه البغي الصهيوني وانتفاضة في وجه الانهزام العربي وانتفاضة في وجه موت الضمير العالمي واذا الانتفاضة اليوم تعيد الى الامة شيئا وكثيرا من ثقتها بالنفس واملها في الغد وايمانها بالحق.

بعد ذلك كانت كلمة للمحامي كرامي فقال:

نحن اليوم نمر في ظروف صعبة ونحن ندرك بان نتيجة هذه الازمة التي تتحكم بنا قد اصبح عندنا مشاكل اجتماعية مستفيضة.

وقال: ومن الافات التي تحيط بمجتمعنا ايضا ونتيجة هذه الازمة المتمادية الازمة السياسية التي نسميها بالمؤامرة والتي تتحكم بنا منذ ١٣ عاما. هذه الازمة التي سببت لنا مشاكل الكهرباء والماء والهاتف والغلاء.

واضاف: نلفت نظر اخوتنا القضا... على ان عملهم ليس في الشان المطلوب فالامن عندنا متوافر ويستطيعون ان يعملوا بجهد اكبر حتى تتكامل الجهو... وحتى يتامن للمواطن في هذه الظروف الصعبة الامن والاطمئنان الذي ننشد... في هذا المجتمع. ما حللت في مكان ... وكان السؤال ذاته يفرض نفسه: ... هناك من حلحلة؟ هل هناك من حل... وهذا ان دل على شيء فعلى ان شعبنا ... يعد يحتمل هذه الازمة المستعصية... فنحن نعتبر بان انتخابات رئا... الجمهورية يجب ان تكون المدخل ... حلحلة الامور وحلها.

لقد طرحنا وجهة نظرنا بكل صرا... ووضوح وقلنا بانه لا يمكن لهذه الا... ان تحل الا على اساس العدا... والمساواة والمشاركة والثقة. فالو... يجب ان يسبق انتخابات الرئا... والوفاق معناه الاصلاح والاص... معناه المشاركة والمشاركة لا تكون على اساس العدل والمساواة.

باسم الشركاء في هذا الوطن نريد نشارك في حكم هذا الوطن وخيرا والشركة لا تكون الا على اساس ... المتبادلة والثقة تولد المحبة ... اولئك القلة من اللبنانيين المتعص... المتشنجين المتطرفين الذين يعتبرون لبنان لهم ويتجاهلون اكثرية اللبنا... هؤلاء الذين يطلعون علينا كل ... بطروحات جديدة وكانهم يريدون ... يفرضوا رايهم علينا جميعا ... الارهاب ومن منطق خاطىء فنقول ... باننا سنتجاوزهم وباننا لن نقبل ر... الا اذا كان هذا الرئيس وطنيا وعر...

الراسي يستبعد التصعيد الامني قبل انتخابات الرئاسة

استبعد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي خلال لقاء صحفي عقده مع بعض مراسلي الصحف العربية في لبنان تصعيد امني على الساحة اللبنانية في المرحلة التي تسبق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، الا انه توقع حصول تعديات فردية تطال شخصيات سياسية وخاصة النواب.

واكد الراسي ان لا حكومة جديدة في لبنان قبل هذه الانتخابات الا في حال تاخير موعدها.

ورجح الراسي حصول انتخابات الرئاسة في الموعد الدستوري المحدد، ذلك لان هذه الانتخابات لا تقبل اي شروط مسبقة ولا تهديدات ولا عنتريات.

اضاف: ان ما نطالب به الرئيس المقبل هو ان ياتي لحل الازمة لا لادارتها وان ياتي لحل الميليشيات على الارض اللبنانية.

وتابع: على رئيس الجمهورية ... ان يكون متعصبا لعروبة لبنان و... له تاريخه السياسي والاجتماعي ... لدي مرشح لرئاسة الجمهورية ... الوقت ما زال مبكرا لذكر اسمه.

وحول عملية خطف المواطن الا... راف شراي قال وزير الداخلية ... معلومات حتى الان لدينا حول ظر... هذا الخطف الا ان اجهزة الامن ... لمعرفة الخاطفين والعمل على ا... سراح المخطوف.

وطالب الراسي بانتشار الق... الدولية على الحدود اللبنانية الجنو... المعترف بها دوليا.

وتمنى ان يحصل الوفاق ... انتخابات الرئاسة الا انه استبعد ... قبل الاستحقاق الرئاسي.

برنامج تقنين الكهرباء يخفف هذا الاسبوع

قالت «وكالة الانباء الصحفية» من خلال اتصال اجرته مع مدير عام مؤسسة مصلحة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور، ان المؤسسة سترفع في بداية الاسبوع المقبل كتابا للسلطات الرسمية اللبنانية بما فيها وزارة المال تشرح فيه موقف مصرف لبنان وتمنعه حتى الان عن دفع المستحقات الواجبة للشركة الايطالية التي يمتنع المصرف عن تسديدها دون اي تبرير.

وتنبه المؤسسة من خلال كتابها الى خطورة هذا الواقع، ذلك ان الوحدات الحرارية في المؤسسة مهددة بالتوقف بسبب عدم توفر قطع الغيار التي ترفض الشركة تسليمها للمؤسسة قبل دفع المستحقات القديمة علما ان تاريخ هذه المستحقات للشركة الايطالية يعود الى العام ١٩٨٦.

كما ستبين المؤسسة في كتابها واقع المؤسسة من جراء عدم دفع مصرف لبنان المترتبات.

ويعد هذا الكتاب كتابا ثانيا بعد ان كانت قد ارسلت المؤسسة كتابا مماثلا في ١٩٨٧/١٠/١٧.

وردا على سؤال اجاب المه... الناطور لقد اتصلت كثيرا بمص... لبنان واخر كتاب لي كان في ... ٨٧/١٠/١٧ ولغاية اليوم لم ... المبالغ المستحقة. والشركة الايطا... ابلغتنا بالحرف الواحد لن نؤمن قطع الغيار لانكم لم تفوا بتعهد...

واضاف الناطور بالنسبة للش... الايطالية فهم يتعاملون معنا منذ ... ١٩٨٦، اما بالنسبة للشركة الفر... فنحن نتعامل معها منذ شهرين ... يوجد اي مشاكل معها للان. واننا ... بالاتصالات منذ شهرين و... المسؤولين لمعالجة هذا الموضوع ... للمستقبل.

وحول برنامج التقنين قال المه... الناطور برنامج التقنين سيتحس... الاسبوع المقبل الى ان يصبح طبيعي وما البرنامج القاسي اعلنت عنه واستغرق بعض ... الصعبة التي عاني وما يزال الـ... سوى ضرورة ملحة حتى استط... احفظ الماكينات التي تقدر صيانتها اليوم بمليون ليرة

بين القرار ٦٠٥ ومؤتمر الشرق الاوسط :
بعيداً عن لبنان .. قريباً من فلسطين

بعد القرار ٦٠٥ الصادر في نهاية السنة الماضية، والذي يعتبر من اهم القرارات الدولية بشأن المسألة الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي، وبعد تزايد الاهتمام بالمؤتمر الدولي للشرق الاوسط لم يعد من الممكن الدخول في محاولات تصفية القضية الفلسطينية، وخصوصا على حساب لبنان. فاللبنانيون اليوم ليسوا فقط واعين لهذه الاخطار بل انهم اتخذوا مواقف منها، امس واليوم، تدل على ان اي حل للقضية الفلسطينية على حساب لبنان هو امر مرفوض، مرفوض من قبل الجميع، فضلا عن انه يزيد التأزم ولا يلغيه.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

من المستغرب ان يفتح البعض ملف التوطين، في وقت يفتح فيه ملف القضية الفلسطينية ككل، وفي ظرف تتصف فيه الازمة اللبنانية بالجمود، كتمهيد للدخول في مرحلة الحل.

ومن المستغرب ان ينساب الحديث، ولو خجولا حتى الان، عن احتمال اعادة طرح موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان، اليوم بالذات، وبمناسبة الحل الذي وجد لحرب المخيمات. كان تهدئة هذه الحرب لا بد ان ينتج عنها حل على حساب لبنان.

فالملف المطوي، والذي يميل معظم اللبنانيين الى اعتباره غير قابل للفتح من جديد، ليس من شأنه في الوقت الحاضر سوى اذكاء نار الحرب من جديد. فاللبنانيون قالوا كلمتهم في هذا الموضوع بصورة واضحة وقوية، امس واليوم، وعلى المستويين الشعبي والرسمي، وقد اتضح، بعد ثلاث عشرة سنة من الحرب والمخططات المتنوعة انه ليس من السهل حل المسألة الفلسطينية على حساب لبنان.

فهل يمكن في وقت يشتد فيه الحديث عن المؤتمر الدولي، وتصل فيه انتفاضة الاراضي المحتلة الى ذروتها، ويتحسس معه مجلس الامن الدولي (والولايات المتحدة بالذات) موضوع الشعب الفلسطيني الى هذا الحد، اي هل من المعقول والمنطقي انه في الوقت الذي تحقق فيه القضية الفلسطينية تقدما بارزا، ان يجري الحديث مجددا في تصفيتها على حساب لبنان؟

اللبنانيون، على كل حال، مستعدون لكشف الموضوع ولمعالجته، وخصوصا بعدما ثبت انه ما من طرح كان نهائيا، ومن خطة نجحت حتى الان، وما من حل بديل غير الذي يضمن بالدرجة الاولى حقوق اللبنانيين، اي وحدة ارضهم وشعبهم وحريتهم وسيادتهم. ولأجل ذلك تراجعت جميع المخططات، وتجمدت جميع المغامرات، حتى المجنونة منها، وبالرغم من ان احداث بعض المراحل اوحت بان خلق كانتون معين (او اكثر) سيصب في خانة التوطين.

فالحديث الغامض والمجهول المصدر عن التوطين، تقابله عناصر اخرى واضحة وقوية.

اولها وعي شعبي ظاهر ومتزايد لاخطار مشاريع من هذا النوع، في مختلف المناطق ولدى مختلف الطوائف. لأن خطة من هذا النوع لا بد ان تستهدف منطقة معينة في النتيجة، وتتم على حساب مجموعة معينة من السكان. والظاهر حتى الان انه ليس هناك من هو مستعد لذلك اطلاقا. وانه ليس من لبناني او من طائفة لبنانية، مهما كانت درجة تعاطفها مع الفلسطينيين، ودرجة حذرها من الطوائف الاخرى، تقبل بحل القضية الفلسطينية على حساب لبنان واللبنانيين. فاذا كان السنة هم من اقرب اللبنانيين الى الفلسطينيين، الا انهم من اشد المتمسكين بالوحدة، وبصيغة العيش المشترك، وبالتوازن، وبالشكل الوحدوي – والمركزي – للحكم. اما المسيحيون والشيعة والدروز، فمواقفهم من موضوع التوطين شديدة الوضوح.

هذا في ما يتعلق باللبنانيين. اما الموضوع بحد ذاته فان له جوانب وتشعبات خارجية واقليمية ليس من السهل بتها ومعالجتها بهذا الشكل، وخصوصا من الجانب الفلسطيني.

القضية الفلسطينية عالقة منذ اربعين سنة، وهي غدت منذ عشرين سنة، اي منذ عام ١٩٦٨، وغداة حرب ١٩٦٧، قضية ساخنة، فدائيون ومقاومون، منظمات وعمليات على مدى العالم كله. اشتباكات واصطدامات في الاردن، ثم في لبنان (١٩٦٩) ثم في الاردن مجددا (١٩٧٠) ثم في لبنان عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٥، وهي ما زالت مستمرة.

والقضية ساخنة وحامية الى درجة ان لا حل لازمات الشرق الاوسط بدونها، وهذا ما ادركه الجميع، ليس فقط في المنطقة، بل خارجها. وهذا هو سبب الحديث عن المؤتمر الدولي للسلام من اجل الشرق الاوسط والذي تكونت حوله موافقات دولية رئيسية.

حل القضية الفلسطينية، على النحو الذي يضمن السلام والاستقرار في المنطقة، لا يمكنه ان يكون الا بضمان حقوق الفلسطينيين، وهذه لا تتحقق الا في حق تقرير المصير. فهل من الممكن ان يقبل الفلسطينيون بمصير لا يعيد لهم الحق او بعضه في ارض فلسطين، وهل تراهم يقبلون التوطين، او الاندماج في مجتمعات اخرى وبلدان اخرى، مهما كان التعاطف والانسجام معهم قويا؟

هل من الممكن، والقضية الفلسطينية مطروحة في المنطقة وفي العالم بهذا الشكل منذ حقب عدة، وقد صدرت بشأنها العديد من القرارات ومشاريع الحلول، وقد تم الاعتراف من قبل العديد من الدول والمنظمات بمنظمة التحرير التي هي عضو مراقب في الامم المتحدة، فضلا عما لها من مكاتب تمثيل في العديد من البلدان، ان تنتهي بحل توطيني في لبنان يلغي كل ما جرى منذ اربعين سنة وحتى الان؟

المؤشرات الجديدة الثابتة

المرحلة الحالية تبدو وكأنها مرحلة للعمل الجدي في موضوع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات، وذلك من خلال المؤشرات التالية:

اولا: احتمال استئناف الحوار الاردني – الفلسطيني، من خلال المشاورات الجارية اليوم في عمان، والمفاوضات بين رئيس الحكومة الاردنية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ابو مازن. والملك حسين اعلن ان الحوار مستمر، وجدد دعوته لقيادة المنظمة لقبول قراري مجلس الامن ٢٤٩ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣)، وهو الموقف الذي سبق للملك الاردني ان اعلن عنه عام ١٩٨٤، اثناء انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان، وقبل اتفاق عمان الذي ما لبث ان الغي بعد ذلك.

فمسألة الاعتراف بهذا القرار لم تعد على ما يبدو تشكل عقبة كبرى، بدليل انه سبق للسيد ياسر عرفات ان اعلن في اكثر من مناسبة بانه مستعد للقبول بجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وآخر تصريح له بهذا الشأن هو لجريدة «الواشنطن بوست».

لكن موضوع القرار ٢٤٢، لناحية الاعتراف او عدم الاعتراف به، وبالرغم من اشتراط الملك حسين اعلان القبول به، فلعل تطورات معينة من شأنها ان تتجاوزه او ان تخرج التحرك من دائرة الجمود حوله. وهنا المؤشر التالي المتمثل في القرار ٦٠٥ الصادر عن مجلس الامن في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٧.

فرئيس منظمة التحرير اعتبر هذا القرار انتصارا، لأن الولايات المتحدة الاميركية لم تعترض، لاول مرة، على تصويت بهذه الاهمية بالنسبة الى الشعب الفلسطيني كما قال. فالقرار هذا، الذي يذكر جميع القرارات السابقة الصادرة عن الامم المتحدة بشأن المسألة الفلسطينية، يصف اسرائيل بالسلطة المحتلة، والاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية، بما فيها القدس، بأنها اراض محتلة، وان اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب تطبق على الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وانه لا بد من التوصل الى حلول تؤمن حماية المدنيين الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي.

فرئيس المنظمة يعتقد ان ادارة الرئيس ريغان قامت بمبادرة ايجابية بالسماح بالتصويت على هذا القرار. وهو يذهب الى ابعد من ذلك ويقول انه بعد ثلاثة اشهر على القرار الذي اتخذه الكونغرس باغلاق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن، فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في ٢٣ كانون الاول الماضي انها قررت وضع البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة تحت حماية الاتفاقية الدولية التي تربط الولايات المتحدة بالمنظمة الدولية. وهذا في رأيه عنصر ايجابي ثان.

فهل يمكن، في رأي ياسر عرفات، ان توافق الادارة الاميركية على حق سكان جزر الفوكلاند البالغ عددهم ١٩٠٠ نسمة بتقرير المصير، وانكار ذلك على خمسة ملايين فلسطيني؟ أليس حق تقرير المصير من المبادىء الاساسية في الدستور الاميركي؟

العنصر الثالث في المؤشرات الحالية، هو احتمال بحث المشاكل الاقليمية في لقاء الجبارين في الربيع القادم. وعلى نحو ما يملكه رئيس منظمة التحرير من معلومات، ادلى بها الى مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية منذ مدة، ان السيد سيتكو، الموفد السوفياتي الخاص الى بغداد، ان موضوع مؤتمر السلام من اجل الشرق الاوسط اثير في لقاء ريغان – غورباتشيوف الاخير. وان هناك موافقة اميركية مبدئية عليه، وان الاميركيين والسوفيات قرروا الاستمرار في درسه على مستوى الخبراء.

فالمؤتمر الموعود هذا، اذا كان له حظوظ في الانعقاد قريبا ام في السنة القادمة، الا انه لم يعد لا مستبعدا ولا مستحيلا، وخصوصا انه لا يلقى معارضة حزب العمل الاسرائيلي، ولا مجموعات واسعة من الاسرائيليين.

فهل من المعقول، بعد هذه الدلائل والمؤشرات، ان يصار الى تصفية القضية الفلسطينية، والى تصفيتها في لبنان بالذات؟ هل لبنان ارضها، هل ساحته مكانها؟ هل ظهر بالنسبة الى الفلسطينيين – والى الاسرائيليين – فضلا عن الاميركيين امس واليوم، في ادارة كارتر السابقة وعلى رأسها سايروس فانس، وفي ادارة ريغان الحالية، وقبل الاثنين ادارة فورد ومعه هنري كيسنجر، انه بالامكان توطين الفلسطينيين في لبنان، والانتهاء من القضية الفلسطينية، ومن قضية لبنان ايضا التي نشأت في الاساس بسبب انعكاسات حلول ما بعد حرب ١٩٧٣، التي وصلت الى كامب دايفد.

لم يكن ذلك ممكنا حتى عندما كانت اسباب الحرب مجهولة في مراحلها الاولى، فكيف بها اليوم، والجميع واعون، والجميع رافضون.

المواجهة في غزة

داخل حدود الحذر

المرشحون الحاليون لمعركة الرئاسة المقبلة هم في الحقيقة مرشحون لمعركة المصير.

في السابق لم يكن يطلب من المرشح اكثر من اعلان نيات، يعبر عنه في خطاب القسم برسم الخطوط العريضة، ثم في البيان الوزاري الاول والبيانات اللاحقة عبر برامج الحكومات اللاحقة.

وكان الرئيس يأتي نتيجة مشاورات وتسويات، تتحدد معها ملامح المرحلة وملامح الشخص ويتم الانتخاب بالصورة الديمقراطية المتعارف عليها في لبنان.

اليوم سوف يكون هنالك ملامح مرحلة وملامح شخص ولكن من خلال تصور شديد الاختلاف عما عرفناه في السابق ... لانه في السابق، كانت الجمهورية موجودة والمؤسسات قائمة. اما اليوم فمصير لبنان كله مطروح. واذا تم انتخاب رئيس جديد فانه سيقسم يمين الحفاظ على ارض محتلة، مستباحة، فيها الجيوش والمنظمات والميليشيات، وعلى مؤسسات تعبر عن اشلاء الدولة، وعن امل ليس واضحا حتى في شكله المجرد.

لاجل ذلك تكثر الترشيحات الخفية وتضعف الترشيحات المعلنة. اذ ماذا سيقول المرشح المعلن عن القضايا المطروحة، وخارج اطار العموميات؟ انه مع وحدة الارض والشعب طبعا، ولكن البعض يتوقفون امام وحدة المؤسسات باعتبار ان هنالك من يطرح الصيغة الاتحادية كحل مستقبلي، وهذا يفترض قيام مؤسسات جديدة، اتحادية وليس مركزية. وماذا سيقول المرشح بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي والى وجود الجيش السوري، وما هي تصوراته لانهاء وجودهما واعادة السيادة الى كامل الاراضي اللبنانية؟ هل هو يساوي بينهما مثلا. انه لا يرضي احدا بذلك. هل انه يعتبر اسرائيل محتلة وسوريا شقيقة وجيشها موجود بطلب السلطة الشرعية، انه بذلك يغضب فريقا اساسيا له كلمته. هل انه يرضى بالاصلاحات قبل الانتخابات ام بعدها؟ انه بذلك يتخذ موقفا لا بد انه ينسجم مع موقف فريق ضد آخر.

فالاعلان عن اي برنامج، حتى في حده الادنى، هو موقف تنتج عنه ردود فعل لا تخدم اي مرشح، وخصوصا في فترة يتسابق فيها الكثيرون على حرق بعضهم البعض. فكلما وقع احدهم في الفخ، كلما خلت الساحة للباقين. وتضاءل حجم الصراع. وكلما كثر الكلام كلما كثرت احتمالات الوقوع في الخطأ بالنسبة الى الذين لا يحسبون حسابا كافيا للمواقف.

ومع ذلك فالمطلوب من المرشحين، من هنا وهناك الاعلان عن برامجهم ومشاريعهم. ولذلك فان الغالبية الساحقة منهم ترفض اعلان الترشيح. ولكنها في الوقت نفسه تطرح تصوراتها مع الجهات الفاعلة التي لها رأي في الخارج. بانتظار ان تكتمل الصورة وان تتوضح الملامح. ملامح المرحلة ومعها الشخص الذي سيكون الرئيس المقبل.

فما اطول الانتظار. وما اصعب الجمود وما اخطر الحركة. ومع ذلك فالامل الوحيد الباقي والمنتظر هو ذلك الموعد وذلك الشخص في مطلع الصيف القادم.

د.ص

كنعان: خمسة آلاف يد عاملة مدربة تتخرج سنويا ولا تغطي سوق العمل

الصناعة اللبنانية تشهد قفزة كبيرة نتيجة لانخفاض القدرة الشرائية لليرة اللبنانية وبالتالي استطاعت هذه الصناعة الدخول الى اسواق جديدة في العالم وفرض نفسها في هذه الاسواق، ولكن ماذا عن اليد العاملة اللبنانية؟ وماذا عن دورات التدريب والتأهيل وبرامج الصحة والسلامة المهنية؟ هذه الاسئلة حملناها الى السيد عدنان كنعان مدير الاستخدام والتوجيه المهني في وزارة العمل الذي التقيناه على هامش دورة الصحة والسلامة المهنية التي عقدت في بيروت بين ٢٥ – ٢٩ كانون الثاني باشراف من وزارة العمل اللبنانية وباعداد المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق.

وقد اعطانا من خلال ردوده صورة مظلمة عن الواقع بما يستلزم العودة للبحث في هذه المواضيع مع الاخصائيين اللبنانيين في هذه المجالات في لقاءات مقبلة للبحث عن سبل الحل ودور الدولة فيه.

قال كنعان من خلال ردوده على اسئلتنا:

التدريب والتوعية

● كانت محاضرتكم حول اهمية التدريب والتوعية في مجال الصحة والسلامة المهنية فهل ترون اننا في لبنان نولي هذه القضايا الاهمية اللازمة؟

□ في البدء يجب ان نعرف ان التكنولوجيا في العالم في تسارع، وبتعقيدات متزايدة وبالتالي لا يمكن لانسان ان يلج وظيفة عمل ما لم يكن يحمل مهنة وبتصوري ان هذا الوقت لن يكون بعيدا عندما لن يجد الانسان عملا اذا كان لا يجيد مهنة في تعريف العاطل عن العمل، انه الذي يبحث عنه وهو في سن العمل، وهو يجيد عملا ولا يجده، فاذا شرط من الشروط لكي يعمل الانسان ان يجيد عملا لكي يسمح له بممارسة هذا العمل والا فلا ضرورة لتشغيله في عصرنا الحالي وهذا الوضع ينطبق على لبنان اليوم، حيث لدينا قفزة في الصناعة نتيجة رخص اليد العاملة بسبب تقلص او تدني سعر الليرة، هذه الهجمة لا يقابلها هجمة من العمال لماذا؟ لان العمال غير مؤهلين، فلبنان لا يخرج سنويا اكثر من خمسة الاف يد عاملة مدربة والبقية اما خريجو جامعات او لا يجيدون مهنا: امام هذا الواقع ٥٠٠٠ لا يغطون سوق العمل خاصة وان لبنان بلد مصدر لليد العاملة المهنية المدربة فمعظمهم يذهب للعمل في الخارج وبالتالي لا يبقى من الخمسة الاف الا النذر القليل وبقية الشباب الذين لا يجيدون عملا او خريجو الجامعات يعانون من هذه المشكلة ويبحثون عن حلول.

دور الهيئة

● اين دور الهيئة الوطنية للاستخدام في توجيه العمل نحو سوق العمل؟

□ هناك مفهوم لسوق العمل، ويجب ان نحدد المفاهيم اولا، سوق العمل هو النقطة التي يتلاقى فيها ويتوافق فيها رب العمل مع العامل على القيام بعمل ما لقاء اجر معين. هذه النقطة في التلاقي غير موجودة لقد وجدت في بعض الاحيان وبشكل ضعيف في القطاع الخاص بواسطة مكاتب استخدام خاصة وقد صنعتها الدولة بموجب المرسوم الاشتراعي ٨٠ عام ١٩٨٧ ولا زالت ممنوعة حتى اليوم ولكن تمارس بطريقة اخرى ملتوية عن طريق غرفة التجارة والصناعة حيث تأخذ ترخيصا بان عملها اصبح سلعة وتجارة اليد العاملة. والنقطة الثانية: كيف يتم التشغيل في لبنان؟

في لبنان الصداقات، العلاقات الاسرية، القرابة، وحتى صاحب الدكان في الحي، هم مكاتب استخدام، وبالتالي كل علاقة اقتصادية او اجتماعية او انسانية في لبنان هي مكتب استخدام مستتر وغير معلن، اذا الوظائف الدسمة العالية تخضع لمعايير معينة ولثقة رب العمل في القطاع الخاص، ولاسلوب اجرائي لدى الادارة.

وللمناسبة فان الدولة منذ عشر سنوات لم تعين موظفين، بل اوقفت التعيين بموجب قرارات من مجلس الوزراء وما زالت، هذه ناحية. الناحية الاخرى بقيت الوظائف الضعيفة للعمال غير المؤهلين، هذه الوظائف مع الاسف، لا وجود للناس للعمل فيها، خاصة وان اجر العامل في لبنان متدني جدا وهو لا يكون حتى للمواصلات وبالتالي هل يعمل مجانا لقاء ان يسمى عليه انه يعمل؟ طبعا لا، هذه الاجور لا تكفي.

النقطة الثالثة، ان اللبناني لا يريد ان يعترف انه في واقع اقتصادي صعب ولا يريد ان يطبق المثل القائل «اشتغل بقرش وحاسب البطال» انما يريد ان يبقى في عرشه العالي في ما خص عدد ساعات العمل والوظائف وهذا ما ادى الى الاستعاضة عن العامل اللبناني بالعامل الاجنبي وخاصة من شرق اسيا. واظن اننا فتحنا اكثر من مجال لتقديم طلبات استخدام ومع الاسف لم نحظ من العاطلين عن العمل التجاوب الكافي، وعرضنا ايضا دفع اجر مواصلات لفترة تمهيدية لفترة تدريب مدتها ستة اشهر حسب قانون العمل، ورغم هذا لم يتجاوبوا وكان نصيبنا نحن وارباب العمل ان نقف امام باب مسدود في هذه المسألة.



دور الاعلام

● الا ترى ان هذا التقصير متهم سببه اعلامي اكثر مما هو سبب رفض التكيف، اي انهم لم يعرفوا بهذه المجالات المفتوحة بالدرجة الكافية؟ وبالتالي لا ترى ان هناك حاجة لمزيد من التوعية؟

□ اظن ان العملية عرض وطلب، هناك من يعرض مهاما اقل جهدا واكثر كسبا عن طريق حمل السلاح او ما شابه، وهذه اوفر للعامل من الانتظام في العمل وما شابه. اما التوعية فمهمة لانها انفتاح على المعرفة، والمعرفة هي دخول في تفاصيل ودقائق كل هذه المواضيع ولكن لقمة العيش هي افضل توعية فلا استطيع ان الوم العامل على لقمة عيشه ما دام يجد مفاضلة بين ما هو الافضل له من جهة المردود وظروف العمل، وبالتالي فانت ترى كم من الشباب اللبنانيين يتجه نحو الرحيل عن هذا البلد من مختلف المستويات وتستطيع ان تلاحظ ذلك على ابواب السفارات.

الواقع الموجود

● اي تدريب تقوم به في لبنان لجهة الصحة والسلامة المهنية؟

□ الصحة والسلامة المهنية، اذا كان من تدابير في لبنان، فهي تدابير جزئية وفردية وبدافع شخصي وليست بموجب قوانين وانظمة تحكمها، وما زال هذا الاتجاه حديث العهد بالنسبة للساحة العالمية الموجود فيها فكيف تجدها في لبنان ونحن نعيش ما نعيشه من ظروف، وما زلنا في البداية، ولكننا نأمل ان يأخذ هذا التوجه البعد والمجال الحقيقي والصحة والسلامة المهنية هي كالتعليم توظيف واستثمار على المدى البعيد لصالح رب العمل ولصالح العامل، تكلف العامل لقمة عيشه وتكلف رب العمل دفع اجر ايام عمل وخسارة في المصنع عند عدم الاهتمام بها، لكننا ما زلنا حتى الان نطبق بعض القوانين الموجودة في قانون العمل او قانون طوارىء العمل ولكن لا يوجد ما يلزم بما فيه الكفاية بالصحة والسلامة في العامل.

بعض البلديات ووزارة الصحة لديها مراقبين ومفتشين، ووزارة العمل لديها مفتشين، لكن لو جمعت الاصابات الناتجة عن اصابات عمل في لبنان في الزراعة والصناعة وما شابه لادركت تماما انها تصل الى المئات يوميا ولا احد يعلم بها، بالاضافة الى الامراض المهنية البطيئة التي لا تكتشف الا بعد سنوات

(البقية على الصفحة ٩)

عدنان كنعان

مركز الاوقاف الطبي: خدمات مجانية وحملات تلقيح على مدار السنة

برز مؤخرا، وفي منطقة الطريق الجديدة، دور مستوصف مركز الاوقاف الطبي، من خلال تقديماته، كمشروع من حلقة المشاريع التي تواصل دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية القيام بها واطلاقها في خدمة المجتمع.

وفي المركز المزدحم بالنساء والاطفال والمرضى، المنتظرين ادوارهم للحصول على الفحص الطبي والدواء مجانا، ولقاء رسم زهيد لا يتجاوز الـ ٢٥ ليرة لبنانية، كان لنا حوار مع السيدة سهام خليفة المسؤولة الادارية عن المركز.

● ما هي الخدمات التي تقدمونها؟

□ الاطباء العاملون من جميع الاختصاصات، فهناك طب نسائي، واطفال، وجراحة عامة، وصحة عامة، واطباء قلب، وضغط دم وكلي، وهم حسب اختصاصاتهم:

– د. فؤاد مكوك، د. جان فران، د. حاتم حجلوي، د. عرب: طب نسائي

د. زياد نجا، اطفال

د. مصطفى اسماعيل صحة عامة واطفال

د. هلال نجا، طب اسنان

ولكل منهم معاينات باوقات محددة اسبوعيا تزداد عندما نلاحظ نسبة ازدياد عدد المرضى على اختصاصات محددة.

٢٥ ليرة رسم

● هل ثمة مقابل تتقاضونه لقاء الخدمات؟

□ نحن نأخذ جزءا بسيطا من المريض لدى معاينته وهو رسم عبارة عن ٢٥ ليرة لبنانية فقط، اضافة الى تغطية الدواء مجانا وبدون اي مقابل ونحن نؤمن الادوية لجميع المرضى وهي متوفرة لدينا بشكل عادي لجمالي فالحمدلله فان دار الفتوى وصندوق الزكاة يؤمنان لنا الادوية والمصاريف بشكل مستمر والتي نحن بحاجة اليها.

دور المؤسسات

● ما مدى التعاون بينكم وبين المؤسسات الانسانية الاخرى؟

□ يتعاون معنا مجموعة طيبة من القوى والهيئات والمؤسسات الانسانية التي تقدم لنا الدعم الذي يوفر لنا الاستمرارية في خدمة مجتمعنا ولا ننسى هنا ان نشكر، كل هذه الهيئات والمؤسسات التي تساعدنا ونتمنى ان يستمروا في العطاء الخير لخدمة المجتمع، ونذكر منهم:

– دار الفتوى بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد

– الاوقاف الاسلامية برئاسة المدير العام الدكتور مروان قباني وتوجيهاته.

– الهيئة الكاثوليكية للاغاثة.

– الصليب الاحمر الدولي.

– اتحاد غوث الاولاد.

– جمعية الشبان المسيحية.

الف مريض شهريا

● حجم الخدمات اليومية والشهرية؟

□ يصل عدد المعاينات اليومية الى حد وسطي مقداره ٧٦ مريضا تقريبا في اليوم الواحد بناء لآخر احصاء. اننا نعاين قرابة الالف مريض على الاقل، وهذا الشهر قمنا بمعاينة ٨٠٠ مريض من غير الامراض المزمنة اضافة للمرضى الذين نعاينهم باستمرار والذين يعانون من امراض مزمنة، وبالتالي يترددون دائما الى المستوصف للعلاج لانهم يجدوا خدمة جيدة وحسنة حيث العمل المنظم بشكل مستمر ويومي اضافة الى الدواء الذي نعطيه مجانا والذي يعد باهظ التكاليف وصعب المنال في هذه الايام.

وتجدر الاشارة الى ان عملنا منتظم ودقيق حيث يخضع كل مريض مهما كان نوع مرضه الى فحص لضغطه ووزنه وحرارته ونؤمن لكل مريض ملفا خاصا به مهما كانت حالته بسيطة ام لا وذلك لمتابعة حالته وملاحقتها حتى لا ينتج عنها مضاعفات تهدد صحته خصوصا بالنسبة لتناول الادوية وضرورة التقيد بالتعليمات. ولا بد من القول هنا ان العدد الاجمالي الشهري للمرضى يتضاعف شهريا وذلك حسب الفترات والمواسم، ففي فصل الشتاء مثلا يزداد عدد المرضى نتيجة الاصابات بالسعال والرشح والكريب، وهي امراض تكثر في الشتاء عما هو عليه في فصل الصيف.

الدعم والتمويل

● مصادر الدعم والتمويل، ومدى كفايتها؟

□ الدعم والموارد التي تصلنا تكفي والحمدلله ولكننا نتمنى ان تزيد كمية العطاء والمساعدة من اجل ان نغطي الافضل، وان نقدم الاكثر والمجتمع والحمدلله افرز مؤسسات تعطينا كل ما نطلب حتى الان، وان كانت الحاجات تتزايد باستمرار.

مشاريع وطموحات

● امنيات وطموحات مستقبلية؟

□ هناك مشاريع كثيرة نرغب ونتمنى ان نحققها ولكننا نسعى الى توفير الجو اللازم لبناء اي مشروع قبل المباشرة في تنفيذه، فنحن نسعى الى بناء مستشفى ميداني يعالج المريض بلا مقابل او على الاقل ايجار المستشفى القادر على تأمين العلاج والدواء بالشكل المجاني او شبه المجاني وبانتظار ذلك نحن لا نتوقف بل نعمل بكل جهدنا وقوتنا لتقديم الخدمات الافضل.

● بماذا يتميز مركزكم؟

□ اولا، نحن نقدم العلاج لقاء رسم زهيد في الوقت الذي نعطي فيه الدواء مجانا ضمن امكاناتنا وبمساعدة دار الفتوى وصندوق الزكاة اللذين يسعون كما نسعى نحن الى العطاء بشكل اكبر وبخدمات اشمل.

ثانيا: نقدم خدمات طب الاسنان وهي غير متوافرة في بعض المستوصفات ولدينا الجهاز اللازم للقيام بذلك اضافة الى الطبيب المختص، كما اننا نقدم بعض الكراسي للمعاقين المقعدين الذين يطلبونها.

ثالثا: نسعى الى تحقيق قيام مختبر وقسم لتصوير الاشعة ونأمل ان نحقق ذلك. اضف الى ذلك اننا شاركنا ونشارك في كل حالات التلقيح التي قامت وتقوم وهي مستمرة عندنا طوال السنة يومين في الاسبوع – الاربعاء والسبت – حيث نلقح ضد الشلل والحصبة والثلاثي ونتميز بالقيام باختبار السل وتقديم اللقاحات ضد السل والتيفوئيد وقد بدأنا بحملات تلقيح مدرسية وسنستمر بها ونتمنى على كافة المؤسسات الانسانية الدولية والمحلية القيام بالمشاركة في حالات الطبابة المدرسية لتحصين اطفالنا، رجال المستقبل، ضد المرض والاعاقة ونأمل ان نكون معا يدا بيد في خطة العمل لتحقيق ذلك.

● هل ثمة شروط خاصة للحصول على كراسي المقعدين؟

□ يستطيع اي محتاج ان يتقدم بزيارة الى المركز وبعد ان نطلع على حالته نحن حاضرون لتقديم كل دعم يلزم له وخاصة الكراسي المخصصة للمعاقين المقعدين الموجودة عندنا او التي نستطيع وبالتعاون مع الهيئات الدولية تأمينها لهم.

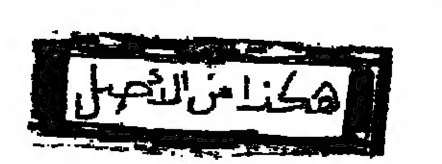
كباره ينوه بمبادرة وزير الصناعة

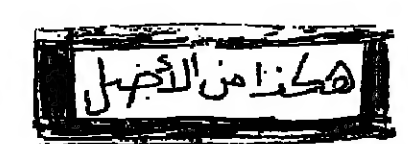
نوه رئيس تجمع صناعيي الشويفات وجوارها المحامي احمد كبارة بالخطوة التي اعلنها الوزير فيكتور قصير بالتراجع عن قرار رفع سعر الفيول اويل، وذلك في بيان جاء فيه:

١ – نشكر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لمبادرته بالرجوع عن قرار رفع سعر الفيول اويل من مستوى يتجاوز الاسعار العالمية المعتمدة الى اسعار تتلاءم نسبيا مع الاوضاع الصناعية، وقد اثبت الوزير، من خلال تعاونه مع مطالب تجمع صناعيي الشويفات، انه بمستوى المسؤولية في التحسس بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في البلاد.

٢ – ان التنويه بخطوة وزير الصناعة لا يجب ان يغفلنا عن ضرورة التمسك بمبدأ دعم الصناعة من خلال دعم موادها الاولية لا سيما المحروقات، كي لا يبقى الصناعي معرضا لتقلبات حادة في كلفته الانتاجية.

٣ – ان تجاوب الوزير قصير مع مطالب تجمع الشويفات، لهو دليل قاطع بان متابعة المطالب الصناعية وملاحقتها بجدية وواقعية تؤتي ثمارها بنتائج ايجابية ملموسة وتحقق القليل من مطالب القطاع الانتاجي.





نص قانون تعديل ضريبة الدخل كما نشر في الجريدة الرسمية

فروقات الضريبة اعتباراً من ١/١/٨٧

قانون تعديل قانون ضريبة الدخل الذي كان اقره مجلس النواب يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨٧ ، وقعه كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المال ، وحمل الرقم ٣ ـ ٨٨ تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨ .

وقد جرى نشر هذا القانون في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤ الذي يحمل تاريخ الخميس ٢٨ كانون الثاني ، والذي سيوزع على المشتركين خلال الاسبوع الجاري .

وبذلك صارت التعديلات على ضريبة الدخل التي احدثها هذا القانون نافذة بدءا من اول كانون الثاني ١٩٨٨ ، باستثناء التعديلات التي تتعلق بضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال في القطاع الخاص وفي القطاع العام، التي صارت نافذة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ الماضية، وذلك لان القانون تضمن نصا يوجب سريان ضريبة الدخل الجديدة على اجور الموظفين والعمال بدءا من اول السنة الماضية .

وقد اعطيت ضريبة الدخل الجديدة على الاجور مفعولا رجعيا من اول سنة ١٩٨٧ . استجابة لطلب الاتحاد العمالي العام بان تطبق الضريبة الجديدة عن سنة ١٩٨٧ . حتى يستفيد العمال من التخفيض الضريبي الذي احدثه هذا القانون ، عن السنة الماضية ايضا .

وبذلك صار اصحاب العمل وادارات الدولة ملزمين برد فروقات ضريبة الدخل الى موظفيهم وعمالهم عن كامل السنة الماضية . ذلك لان ادارات الدولة واصحاب العمل (الذين يستوفون ضريبة الدخل مسبقا بحسمها من الاجور الشهرية لدفعها في مطلع السنة التالية الى وزارة المال) حسموا ضريبة الدخل من اجور عمالهم وموظفيهم عن السنة الماضية على اساس قانون ضريبة الدخل السابق الرقم ٤١ ـ ٨٦ تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٨٦ .

وفيما يلي نص القانون الرقم ٣ ـ ٨٨ كما وقعه رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير المال ، وكما نشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤ تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨ :

اقر مجلس النواب ، وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه :

المادة الاولى : الغي نص الفقرة الرابعة من المادة ٣٠ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ، واستعيض عنه بالنص التالي : وفي جميع الاحوال وحتى اذا كانت نتيجة الاعمال سلبية ، يجب ان لا تنقص الغرامة التي يستهدف لها المكلف المخالف عن الف ليرة لبنانية اذا كان خاضعا للتكليف على اساس الربح الحقيقي ، وخمسماية ليرة اذا كان خاضعا للتكليف على اساس الربح المقطوع .

المادة الثانية . الغي نص المادة ٤٢ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي : يحدد المبلغ الصافي الخاضع للضريبة بعشرة في المئة من الواردات الاصلية المشار اليها في المادة السابقة بصورة مقطوعة . وبخمسين في المئة منها اذا كانت لها صفة التعويض عن خدمة . وتقتطع الضريبة وتستوفى بمعدل خمسة عشر بالمئة . ولا تضاف اية علاوة على اصل الضريبة باستثناء العلاوة العائدة للبلديات وعلاوة التعمير .

المادة الثالثة : يحدد معدل ضريبة الدخل على ربح التحسين بخمسة عشر بالمئة بدلا من المعدل اثني عشر بالمئة الوارد في المادة ٤٥ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته . ولا تضاف اية علاوة على اصل الضريبة باستثناء علاوة التعمير .

المادة الرابعة : اضيف الى اخر نص المادة ٤٥ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته الفقرة الجديدة التالي نصها : ويمكن لشركات الاموال المكلفة على اساس الربح المقطوع ان تعيد كل خمس سنوات تخمين ما لديها من عناصر اصول ثابتة وفقا للاصول المحددة للمكلفين على طريقة الربح الحقيقي .

المادة الخامسة : الغي نص المادة ٥٨ من قانون ضريبة الدخل ، وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي : حدد معدل الضريبة كما يلي :

٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي لا يتجاوز ٣٦ ٠٠٠ ليرة .

٣ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٦ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٨٤ ٠٠٠ ليرة .

٤ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٨٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ١٤٤ ٠٠٠ ليرة .

٦ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٤٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٢١٦ ٠٠٠ ليرة .

٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢١٦ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٣٠٠ ٠٠٠ ليرة .

١٠ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٣٩٦ ٠٠٠ ليرة .

١٣ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٩٦ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٥٠٤ ٠٠٠ ليرة .

١٦ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٥٠٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٦٢٤ ٠٠٠ ليرة .

١٩ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٦٢٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٨٦٤ ٠٠٠ ليرة .

٢٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٨٦٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ١ ٢٢٤ ٠٠٠ ليرة .

٢٥ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١ ٢٢٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ١ ٧٠٤ ٠٠٠ ليرة .

٢٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١ ٧٠٤ ٠٠٠ ولا يتجاوز ٢ ٣٠٤ ٠٠٠ ليرة .

٣٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢ ٣٠٤ ٠٠٠ ليرة

يعمل بنص هذه المادة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٧ .

المادة السادسة : الغي نص المادة ٥٩ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي : تجزا اقسام الواردات الخاضعة للضريبة والتنزيل من الاساس بالنسبة الى مدة العمل التي قبضت الاجرة عنها ، على ان يحسب الشهر ثلاثين يوما . ويحسب التنزيل من الاساس بمبلغ يعادل خمسماية ليرة لبنانية عن كل يوم للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية وبصرف النظر عن حالتهم العائلية ويعمل بهذه الفقرة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٧ .

واما الاجور المقطوعة فتكلف بمعدل ٦ ٪ مهما تكن قيمتها وبدون اي تنزيل .

ويقصد بالاجور المقطوعة التي تدفع للعمال والاجراء المستخدمين بصورة عارضة للقيام بعمل مؤقت على اساس القطعة او الكمية .

المادة السابعة : اضيف الى اخر نص المادة ٧٣ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته البند الجديد التالي نصه :

٥ ـ فيما خص ربح التفرغ عن الاسهم الخاضع لضريبة الباب الثالث : يستند الى الفرق بين كلفة تملك السهم وسعر التفرغ الفعلي عنه .

المادة الثامنة : تلغى في الجدول رقم ١٠ الملحق بقانون موازنة عام ١٩٨١ العلاوة الاستثنائية المفروضة على ضريبة الدخل (الباب الاول) والبالغة خمسة عشر بالمئة من اصل الضريبة المتوجبة على كل مكلف .

المادة التاسعة : الغي نص البند (١) من المادة ١٢ من قانون ٩ نيسان سنة ١٩٥٦ واستعيض عنه بالنص التالي :

١ ـ ضريبة اضافية قدرها ٣ ٪ على المتوجب برسم ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية .

المادة العاشرة : تبقى نافذة حتى اشعار اخر الضرائب والرسوم الاضافية المحدثة بموجب القانون الصادر بتاريخ ٩ نيسان ١٩٥٦ وسائر الواردات الاخرى المخصصة للمصلحة الوطنية للتعمير . والتي بقيت نافذة لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٨ بموجب المادة ١٩ من قانون موازنة سنة ١٩٧٩ .

المادة الحادية عشرة : يفرض رسم طابع مالي يستوفى بطريقة الالصاق : على نماذج تصاريح الدفع المسبق مع ملاحقها المتعلقة بضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية التصاعدية ، وذلك وفقا للتفصيل التالي :

٢٠٠٠ ل.ل . عن كامل نموذج التصريح مع ملاحقه لشركات الاموال او شركات الاشخاص .

١٠٠٠ ل.ل . عن كامل نموذج التصريح مع ملاحقه لمكلفي الربح الحقيقي من غير الشركات .

٥٠٠ ل.ل . عن كامل نموذج التصريح مع ملاحقه لباقي المكلفين بضريبة الدخل .

تطبق على المكلف المخالف احكام المادة ٦٧ من قانون رسم الطابع (المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٥ / ٨ / ١٩٦٧) .

تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بموجب قرارات تصدر عن وزير المالية .

المادة الثانية عشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره .

قانون تعديل قانون ضريبة الدخل الرقم ٣ ـ ٨٨ ، لم يعدل بنسب التنزيلات المعفاة من ضريبة الدخل بالنسبة لاجور الموظفين والعمال ، بل ابقاها كما كانت بموجب القانون السابق . والقانون الجديد عدل فقط النسب المئوية للضريبة وعدل شطور الاجر الخاضعة للضريبة .

اي ان المبالغ المعفاة من ضريبة الدخل والتي يجب تنزيلها من الدخل السنوي للموظف قبل احتساب الضريبة ، لا تزال عن سنة ١٩٨٧ فما بعد مثلما كانت في السابق . وهي كما يلي :

ما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور ، بالنسبة للموظف او العامل العازب .

ما يوازي ٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور عن الزوجة . بالنسبة للموظف او العامل المتزوج الذي ليس له اولاد .

ما يوازي ١٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور عن كل ولد . بالنسبة للموظف او العامل المتزوج الذي له اولاد .

وبما ان الحد الادنى للاجور عن الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٧ كان ٤٣٠٠ ليرة . فان مداخيل الموظفين والعمال المعفاة من ضريبة الدخل عن الاشهر الستة الاولى من العام الماضي هي : ٤٣٠٠ ليرة شهريا للعازب ، و ٢١٥٠ ليرة شهريا عن الزوجة ، و ٤٣٠ ليرة شهريا عن كل ولد .

وبما ان الحد الادنى للاجور عن الاشهر الستة الاخيرة من سنة ١٩٨٧ كان ٨٥٠٠ ليرة فان مداخيل الموظفين والعمال المعفاة من الضريبة عن الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي هي : ٨٥٠٠ ليرة شهريا للعازب ، ٤٢٥٠ ليرة شهريا عن الزوجة و ٨٥٠ ليرة شهريا عن كل ولد .

ولاجل توضيح مقدار فروقات ضريبة الدخل التي صار يتوجب على اصحاب العمل وعلى ادارات القطاع العام ردها الى موظفيهم وعمالهم عن السنة الماضية . تنشر النسب المئوية لضريبة الدخل التي كان يفرضها القانون السابق ، لمقارنتها مع النسب المئوية الجديدة لضريبة الدخل التي صار يتوجب تطبيقها بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ راجع تفاصيل النسب المئوية الجديدة للضريبة في المادة الخامسة من القانون رقم ٣ ـ ٨٨ المنشور في مكان اخر من هذه الصفحة) .

النسب المئوية السابقة التي طبقها اصحاب العمل على اجور ١٩٨٧

٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية للضريبة الذي لا يتجاوز ١٨٠٠٠ ليرة

٣ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٨٠٠٠ ولا يتجاوز ٣٦٠٠٠ ليرة .

٤ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٦٠٠٠ ولا يتجاوز ٤٨٠٠٠ ليرة .

٦ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٤٨٠٠٠ ولا يتجاوز ٧٢٠٠٠ ليرة .

٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٧٢٠٠٠ ولا يتجاوز ١٠٨٠٠٠ ليرة .

١٠ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٠٨٠٠٠ ولا يتجاوز ١٤٤٠٠٠ ليرة .

١٣ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٤٤٠٠٠ ولا يتجاوز ١٨٠٠٠٠ ليرة .

١٧ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٨٠٠٠٠ ولا يتجاوز ٢٢٥٠٠٠ ليرة .

٢١ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٢٥٠٠٠ ولا يتجاوز ٢٧٠٠٠٠ ليرة .

٢٤ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٧٠٠٠٠ ولا يتجاوز ٣٤٨٠٠٠ ليرة .

٢٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٤٨٠٠٠ ولا يتجاوز ٥٤٠٠٠٠ ليرة .

٣٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٥٤٠٠٠٠ ليرة .

انخفاض الدولار يسهل الاتفاق على زيادة الاجور الحالية ١٠٠٪

مدارس الشرقية والغربية اتفقت على طلب المساعدة لجميع الطلاب وعلى رفض تقديم موازنات المدارس الى وزارة التربية

كتب جورج بشير:

ثمة امران يشغلان بال الناس في الوقت الحاضر . الامر الاول ، كم ستكون زيادة الاجور الجديدة من اول سنة ١٩٨٨ وهل ان تحسن سعر الليرة (انخفاض الدولار) يمكن ان يطوي طلب زيادة الاجور الجديدة .

الامر الثاني ، كم ستكون قيمة المساعدة المالية التي ستدفعها وزارة التربية الى طلاب المدارس والجامعات الخاصة عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ ، وهل خلاف المدارس مع وزير التربية بشان تدقيق الوزارة بزيادة الاقساط يمكن ان يوقف دفع هذه المساعدة .

على هذين السؤالين سنحاول اعطاء جواب بقدر ما هو متوافر من معطيات ومعلومات .

تحسن الليرة لن يلغي الزيادة

زيادة الاجور من اول السنة الجارية ستحصل حتما ، برغم التحسن الحاصل مؤخرا بسعر صرف الليرة اللبنانية وهبوط سعر الدولار الى ٤٣٠ ليرة . ذلك ان الزيادة المطلوبة هي تعويض عن الغلاء السابق الذي حصل بين اول تموز ١٩٨٧ واخر كانون الاول ١٩٨٧ ، اي انها حق مكتسب للعمال عن فترة سابقة . وليست تعويضا عن الغلاء الذي سيحصل بعد اول سنة ١٩٨٨ .

ولا يمكن لاصحاب العمل ان يطرحوا فكرة صرف النظر عن زيادة الاجور من اول السنة الجارية ، الا في حالة وحيدة وهي تحسن سعر صرف الليرة بشكل هائل وتدني سعر الدولار الى ١٥٠ ليرة . ذلك لان زيادة الاجور الاخيرة ١٠٠ بالمئة التي اعطيت من اول تموز كانت على اساس ان سعر صرف الدولار كان زهاء ١٤٥ ليرة . بمعنى ان الاجور التي تدفع حاليا توازي قوتها الشرائية ثلث الاجور التي كانت تدفع في اخر حزيران الماضي حين كان سعر الدولار نحو ١٤٥ ليرة .

نحو زيادة ١٠٠٪ على الاجور الحالية

وطلب الاتحاد العمالي العام اعطاء زيادة جديدة من اول ١٩٨٨ قدرها ٣١٠ بالمئة ، لا خلاف كبير حوله مع جمعيات اصحاب العمل . الا ان اصحاب العمل يطالبون باحتساب زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة على اساس الاجور المدفوعة بتاريخ اخر حزيران ١٩٨٧ ، وليس على اساس الاجور المدفوعة بتاريخ اخر كانون الاول ١٩٨٧ ، وذلك على نمط زيادة الـ ٤٥ بالمئة التي اعطيت من اول سنة ١٩٨٧ والتي جرى احتسابها على اساس الاجور المدفوعة بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٦ .

اي ان اصحاب العمل يسلمون بزيادة اجور حزيران الماضي بنسبة ٣٠٠ بالمئة . ومعنى ذلك عمليا وحسابيا ، ضرب الحد الادنى للاجور الذي كان يومذاك ٤٣٠٠ ليرة باربعة ، ليصير الحد الادنى الجديد من اول السنة الجارية فصاعدا ١٧٢٠٠ ليرة . وبالتالي ضرب الاجور التي كانت تدفع في حزيران باربعة ليرتفع الاجر الذي كان في حزيران ٨ الاف ليرة الى ٣٢ الفا وليرتفع الاجر الذي كان في حزيران ١٠ الاف ليرة الى ٤٠ الفا .. ومعنى ذلك حسابيا زيادة الاجور التي تدفع حاليا بنسبة ١٠٠ بالمئة فقط .

ويرجح ان الاتحاد العمالي سوف يسلم بسهولة بهذه النظرية . اذ من الصعب جدا احتساب زيادة الـ ٣١٠ بالمئة على اساس الاجور المدفوعة في اخر كانون الاول ١٩٨٧ . فاحتساب زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة على اساس اجور كانون الاول يعني عمليا ضرب الحد الادنى للاجور المعمول به خلال كانون الاول والبالغ ٨٥٠٠ ليرة ، فيصير الحد الادنى للاجور من اول سنة ١٩٨٨ زهاء ٣٤ الف ليرة . ويعني ان الذي كان راتبه الشهري عن كانون الاول ١٥ الفا يجب ان يصير راتبه الشهري عن كانون الثاني فصاعدا ٦٠ الف ليرة . والذي كان راتبه الشهري عن كانون الاول ٢٠ الفا يجب ان يصير راتبه الشهري عن كانون الثاني فصاعدا ٨٠ الفا .

وقيادة الاتحاد العمالي تعترف في مجالسها الخاصة ولو لم تصرح علنا بانها لن تحصل على زيادة ٣٠٠ بالمئة على اساس اجور كانون الاول . وتعترف انها تترك مسالة كيفية احتساب الزيادة للمفاوضات التي ستجري مع جمعيات اصحاب العمل .

ولا نظلم قيادة الاتحاد العمالي اذا قلنا بانها طلبت بشكل خجول جدا احتساب الزيادة ٣٠٠ بالمئة على اساس اجور اخر سنة ١٩٨٧ . في محاولة مقصودة ومتعمدة للمساومة على المطلبين الاخرين . على طريقة طلب الكثير للحصول على القليل .

المطلبان الجديدان للاتحاد

والمطلبان الاخران اللذان تطرحهما قيادة الاتحاد بشكل جدي هما:

١ ـ اعطاء زيادة الاجور الجديدة ٣٠٠ بالمئة على كامل الاجر مهما بلغ دون شطور . اي عدم اعطاء ٣٠٠ بالمئة على الشطر الاول من الاجر ، واعطاء ٢٠٠ بالمئة مثلا على الشطر الثاني من الاجر ، كما جرت العادة دوما منذ سنة ١٩٧٧ .

وقيادة الاتحاد في طلبها هذا عندها حجة قوية ، وهي ان الحكومة اعطت زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخيرة لموظفي القطاع العام على كامل الاجر دون اعتماد الشطور . فيما اعطت لموظفي القطاع الخاص زيادة ١٠٠ بالمئة على الشطر الذي دون ١٢ الفا و ٧٥ بالمئة على الشطر الذي يفوق ١٢ الفا .

٢ ـ تطبيق زيادة الاجور الجديدة من ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ وليس من اول كانون الثاني ١٩٨٨ . وذلك لغرض وحيد فقط هو ان تحسب تعويضات صرف العمال الذين سيصفون تعويضهم في اول سنة ١٩٨٨ على اساس عدد سنوات عملهم مضروبا باجرهم الجديد المضاعف وليس على اساس عدد سنوات عملهم مضروبا باجرهم السابق عن شهر كانون الاول قبل مضاعفة الاجور . لان تعويض نهاية الخدمة يحسب دوما على اساس راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعدد سنوات العمل .

وقيادة الاتحاد في طلبها هذا عندها حجة قوية ايضا . وهي ان الحكومة طبقت زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخيرة على موظفي القطاع العام من ٣١ حزيران ١٩٨٧ ، وليس من اول تموز ١٩٨٧ ، خصيصا حتى اتاحت لموظفي الدولة المتقاعدين في اول تموز الماضي مضاعفة تعويض صرفهم من الخدمة . في حين طبقت الحكومة زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخيرة على موظفي القطاع الخاص من اول تموز ٩٨٧ ، مما الحق غبنا كبيرا بعمال القطاع الخاص الذين صفوا تعويض صرفهم في اول تموز الماضي .

يقتضي دورة استثنائية للبرلمان

وبما ان زيادة الاجور لموظفي القطاع العام تستوجب استصدار قانون يقره مجلس النواب . وبما ان الزيادة لموظفي القطاع الخاص تستوجب مرسوما يتخذ في مجلس الوزراء وهذا لا يجتمع ، فان زيادة الاجور الجديدة تستوجب فتح دورة استثنائية لمجلس النواب خلال شباط الجاري . لاجل اقرار مشروع قانون بتفويض الحكومة زيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام معا بموجب مرسوم جوال يوقع من وزيري المال والعمل ورئيسي الحكومة والجمهورية دون عقد جلسة لمجلس الوزراء .

ويصعب ترك اقرار مشروع قانون التفويض حتى بداية الدورة العادية للبرلمان في اواخر اذار القادم . لان ذلك يؤدي الى تاخير اصدار مرسوم الزيادة في القطاع الخاص حتى مطلع ايار ويؤدي الى تاخير اصدار مرسوم الزيادة في القطاع العام حتى اواخر حزيران .

اتفاق مدارس الشرقية والغربية بشأن طلب المساعدة للجميع

على صعيد المساعدة المالية لطلاب المدارس والجامعات الخاصة . حصل اتفاق مفاجىء بين الهيئات التي تمثل المدارس الخاصة في المناطق الشرقية وفي المناطق الغربية . وفي مقدمتها اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية وجمعية المقاصد الاسلامية وجمعية الكلية العاملية ونقابة اصحاب المدارس التي يراسها السيد سامي الهاشم ونقابة اصحاب المدارس التي يراسها السيد حسين علي يتيم يقضي باتخاذ موقف عام موحد من تطبيق قانون الملياري ليرة (القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧) .

وهذا الموقف الموحد الذي توصلت اليه الهيئات الدينية والنقابية الممثلة للمدارس المسيحية والاسلامية في المنطقتين الغربية والشرقية يقضي عمليا بما يلي:

اولا: تقبل كل مدرسة طلبات المساعدة المالية المقدمة من جميع تلامذتها دون استثناء .

ثانيا: يصوت العضوان الممثلان لادارة المدرسة في «اللجنة المالية المشتركة» الموجودة في كل مدرسة على قبول طلبات المساعدة المقدمة من جميع تلاميذ المدرسة . دون تمييز بين تلميذ محتاج وتلميذ غير محتاج . واعتبار ان كل من يطلب المساعدة هو بحاجة لها .

وبما ان اللجنة المالية في كل مدرسة تتالف من عضوين عن المدرسة وعضوين عن اولياء التلاميذ في هذه المدرسة . وبما ان العضوين الممثلين لاولياء التلاميذ سوف يصوتان مع اعطاء المساعدة لكل من يطلبها تداركا لحصول خلافات بين اولياء التلاميذ . وبما ان قانون مساعدة المليارين ليرة قد خول اللجنة المالية المشتركة في كل مدرسة صلاحية اقتراح اسماء الطلاب المحتاجين للمساعدة فتكون اللجان المالية في المدارس قد اقترحت دفع المساعدة لجميع التلاميذ دون استثناء ، وتركت لوزير التربية ان يحجبها عمن يعتبرهم غير محتاجين . اذا كان الوزير يستطيع تحديد من هو المحتاج ومن هو غير المحتاج .

ثالثا: يصوت العضوان الممثلان لادارة المدرسة في اللجنة المالية المشتركة الموجودة في كل مدرسة على اعطاء مساعدة موحدة لجميع التلاميذ ضمن الحد الاقصى للمساعدة المحدد في قانون الملياري ليرة . اي يصوتان على اعطاء كل التلاميذ مساعدة واحدة دون تمييز بين من هو محتاج وبين من هو اكثر حاجة ، لانه يصعب تحديد ذلك . ومعنى ذلك انهما يصوتان على اعطاء كل تلميذ مهما كان وضعه الاجتماعي مساعدة مقطوعة قدرها: ٨ الاف ليرة لصفوف الروضة وللصفوف الابتدائية ، و ١٠ الاف للصفوف المتوسطة ، و١٢ الف ليرة للصفوف الثانوية .

وبما ان العضوين الممثلين للاولياء التلاميذ في اللجنة المالية بكل مدرسة يفترض ان يتخذا مثل هذا الموقف لتجنب التمييز والاحراج . وبما ان قانون الملياري ليرة قد خول اللجنة المالية بكل مدرسة اقتراح قيمة المساعدة لكل تلميذ محتاج . فتكون اللجان المالية في المدارس قد اقترحت جعل المساعدة لجميع التلاميذ مهما كانت اوضاعهم المادية ، وتركت لوزير التربية ان يحددها لكل تلميذ بمفرده اذا كان قادرا على تحديد من هو المحتاج ومن هو الاكثر حاجة .

رابعا: تقديم الاستمارات باسماء الطلاب وبقيمة المساعدة المقترحة لكل منهم ضمن المهلة التي حددها وزير التربية اي قبل ١٠ شباط الجاري .

واتفاق على عدم تقديم الموازنات للتربية

خامسا: امتناع جميع المدارس عن تقديم بيانات باوضاعها المالية مصدقة من مكاتب تدقيق حسابات الى وزارة التربية . وفقا للاستمارات المطبوعة التي وضعتها الوزارة . واعتبار نص المادة السابعة من قانون الملياري ليرة تدخلا غير مشروع في شؤون المدارس . واعتبار الاستمارات التي وضعتها وزارة التربية في هذا الشأن عملا تعجيزيا يمس بكرامة المدارس ويشكل تعديا على الحرية الشخصية .

وقانون الملياري ليرة لم يربط بين دفع المساعدة للتلاميذ وبين تقديم المدارس موازناتها الى وزارة التربية . ويمكن لوزير التربية اذا هو شاء ان يصدر قرارا بتوزيع المساعدات على التلاميذ قبل البت بالخلاف الناشىء حول مراقبة زيادة اقساط المدارس . علما ان وزير التربية كان حدد ١٥ اذار القادم اخر مهلة لتقديم موازنات المدارس الى الوزارة .

الضمان يقر «ميثاق التعاون» مع نقابة الاطباء مجدداً لعام ١٩٨٨

الميثاق يلزم الضمان بافادة الاطباء وعائلاتهم من الضمان الصحي ويلزم الاطباء التقيد بالتعرفة الا اذا كان دخل المضمون يفوق ١٠ أضعاف الحد الادنى

في الجلسة التي عقدها مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يوم ١٥ كانون الثاني الماضي والتي اقر فيها مضاعفة تعرفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية زهاء ٧ مرات ، اقر مجلس ادارة الضمان تبعا لذلك تجديد ميثاق التعاون بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء لعام ١٩٨٨ .

وميثاق التعاون هذا الذي لا يعرف عنه المضمونون شيئا ، هو بمثابة عقد جماعي بين الضمان والاطباء يحدد حقوق وواجبات الاطباء الذين يعالجون المضمونين . وهذا الميثاق كان قد وضع لاول مرة في ايلول ١٩٨٥ وعمل به لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ لان احدا من الطرفين المتعاقدين لم يطلب نقضه . لكن من الناحية العملية فان الاطباء لم يلتزموا تماما بهذا الميثاق خلال سنتي ٨٦ و ٨٧ لناحية التقيد بالتعرفات ، بداعي ان هذه التعرفات كانت بخسة جدا .

واهم ما يهم المضمونين من هذا الميثاق انه يفرض ما يلي:

ـ لكل طبيب حرية التعاقد او عدم التعاقد مع الضمان لمعالجة المضمونين .

ـ كل طبيب يتعاقد ملزم التقيد بتعرفة اجور المعاينات والعمليات المحددة من ادارة الضمان . ولا يجوز للطبيب ان يتقاضى من المضمون اكثر من التعرفة ، الا اذا كان دخل المضمون المتعالج يفوق عشرة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور .

ـ للطبيب الحرية المطلقة في وصف الادوية التي يراها ملائمة للمضمون .

ـ للمضمون حرية اختيار الطبيب الذي يريد لمعاينته او لاجراء العملية له .

ـ يدفع المضمون اجرة المعاينة للطبيب نقدا ، ويسترد المضمون فرق الـ ٧٠ بالمئة من اجرة المعاينة من الضمان .

ـ تتالف لجنة مشتركة دائمة عن النقابة وادارة الضمان ، ومن مهامها درس تعديل تعرفات المعاينات والعمليات في المستقبل على ضوء تطور نفقات المعيشة .

نص ميثاق التعاون

وفيما يلي نص «ميثاق التعاون» بين ادارة الضمان ونقابة اطباء لبنان الذي تعتبره ادارة الضمان مجددا عن سنة ١٩٨٨ الجارية:

ان نقابة اطباء لبنان والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، بعد تداولهما لعلاقاتهما المشتركة ، بما يهم الاطباء والمضمونين والعلاقات المتبادلة التي تنشا بين الطبيب والصندوق ، اتفقا على عقد الميثاق التالي:

المادة ١: في المبادىء الاساسية التي ترعى علاقات الصندوق بالجسم الطبي:

مع الاحتفاظ بالاحكام القانونية والتنظيمية العامة ، وكذلك الاحكام القانونية والتنظيمية الخاصة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، ومع مراعاة امكانية تطوير هذه الاحكام ، تراعى في علاقات الصندوق بالجسم الطبي المبادىء الاساسية التالية:

١ ـ الطبابة كمهنة حرة ، هي احدى ركائز الامنة الصحية في لبنان ، بوجهيها الوقائي والعلاجي .

٢ ـ للمريض المضمون حرية تامة في اختيار طبيبه ، وتعتبر حريته هذه اساسا لثقته في الطبيب الذي يختاره .

٣ ـ للطبيب حرية تامة في اختيار الطرق والوسائل التي يراها اجدى في الوقاية والمعالجة مع اخذه بعين الاعتبار شخصية من يعنى به .

٤ ـ يمارس الطبيب هذه الحرية في اطار الانضباط المهني ومع تقيده بالاداب الطبية .

٥ ـ يراعي الطبيب في طرقه العلاجية وفي وصفاته موجبات الاقتصاد في النفقة ، على ان لا يتعارض ذلك مع ضرورات العلاج وفعاليته .

٦ ـ تخضع علاقة المريض المضمون بالطبيب المعالج لمبدأ سرية المهنة فيما خلا الحالات الاستثنائية التي ينص فيها القانون على العكس .

٧ ـ يؤكد الصندوق تقديره التام للمرتبة التي تحتلها الاعمال الطبية في سلم الخدمات الاجتماعية ويؤكد وجوب مراعاة هذه المرتبة في جميع انظمته واعماله .

٨ ـ يعتبر شعور الطبيب تجاه المريض المضمون ، وتحسسه لمسؤولياته المهنية مشاركة منه في الاعباء التي يتحملها المجتمع من جراء المضمون المذكور . وعليه ينبغي ان يقابل المضمون هذه المشاركة بالمثل فلا يطالب باكثر مما يقرره الطبيب المعالج .

٩ ـ مع مراعاة تطور اوضاع الاقتصاد الوطني وامكاناته . يكون ارتفاع كلفة التطبيب متناسبا مع ارتفاع درجته التقنية . وهذا يشكل وجها من وجوه الاعباء الاجتماعية اللازمة للرقي الاقتصادي .

١٠ ـ للجسم الطبي دور في تخطيط السياسة الصحية العامة وفي تحقيقها وهو يقوم بهذا الدور بصورة خاصة بتامين افضل مستوى ممكن للطبابة باقل كلفة ممكنة ، متحملا بذلك مسؤولياته الاقتصادية خدمة للصالح العام .

مادة ٢: في حرية الاختيار .

يتعهد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باحترام حرية المريض في اختيار طبيبه وبعدم التمييز بين الاطباء الموقعين لهذا الميثاق .

يتعهد صندوق الضمان باحترام حرية اختيار المضمون لطبيبه في جميع عقوده مع الغير .

مادة ٣: في المطبوعات .

يتعهد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتقديم جميع المطبوعات الضرورية لعمل الطبيب في علاقته مع الصندوق .

يتعهد الطبيب باستعمال المطبوعات المقدمة من قبل الضمان دون سواها وبتدوين جميع التفاصيل في الخانات المناسبة منها .

مادة ٤. في الرقابة الطبية .

في حال اجراء رقابة طبية من قبل الصندوق ، يحظر على الطبيب المراقب ان يعطي المريض المضمون اي تقييم للعلاج المعطى . وكذلك عليه ان يمتنع قطعيا عن القيام باي عمل طبي او عن اعطاء اية نصيحة علاجية .

حافظا على سرية المهنة ، يوجه الطبيب المعالج ، ضمن غلاف مقفل الى الطبيب المراقب تلقائيا ، او نزولا عند رغبة الطبيب المراقب ، كل المعلومات التي من شانها انارة الرقابة الطبية باستثناء الحالات التي يمانع فيها المريض صراحة على ذلك .

مادة ٥: في اختيار الطرق والوسائل العلاجية .

للطبيب حرية تحديد عدد المعاينات والزيارات في اطار ضرورات العلاج .

مادة ٦: في لائحة الاعمال الطبية .

١ ـ يعمل بلائحة الاعمال الطبية الموضحة في الملحق رقم ١ .

٢ ـ تتدارس النقابة والصندوق معا التعديلات المقترحة على لائحة الاعمال الطبية في لجنة متفرعة عن اللجنة المشتركة ، وتعمل بصورة دائمة لتنظيم وتعديل لائحة الاعمال الطبية وتاخذ بعين الاعتبار متطلبات التقدم التقني والعلمي .

مادة ٧: في بدلات الاتعاب .

يدفع مباشرة للطبيب بدل اتعاب جميع الزيارات والمعاينات والاعمال التي يقوم بها .

تكون بدلات الاتعاب التي يتقاضاها الاطباء من المضمونين مطابقة للتعرفة المتفق عليها بين الصندوق ونقابة الاطباء انفاذا لاحكام هذا الميثاق .

يحظر على الطبيب تجاوز البدلات المتفق عليها ، الا في الحالات التالية:

أ ـ تلبية لرغبة المريض الخاصة في ظرف او مكان او زمان استثنائي او ناجم عن الحاح من المريض لا مبرر طبي له .

ب ـ اخذ الطبيب بعين الاعتبار وضع المضمون المادي ، على ان لا يقل دخله عن عشرة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور .

على ان يتقاضى الطبيب في حال تجاوز التعرفة بدل اتعاب معقول ومتزن ويسجل المبالغ المقبوضة على استمارة المرض وكذلك اسباب التجاوز .

ـ على الصندوق ان يعلم اللجنة المشتركة عن كل المخالفات التي يرتكبها الاطباء في استيفاء زيادات على بدلات الاتعاب للتعرفات المتفق عليها .

مادة ٨: بناء على توصية اللجنة المشتركة ، تخضع المخالفات المهنية لسلطة النقابة التاديبية ، وتخضع المخالفات الاخرى لسلطة القضاء المختص .

مادة ٩: من اللجنة المشتركة .

تتالف من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن نقابة اطباء لبنان وبالتساوي في عدد الاعضاء لجنة مشتركة دائمة تقوم بالمهام التالية:

١ ـ السهر على حسن تطبيق هذا الميثاق .

٢ ـ تقديم الاقتراحات الرامية الى تطوير انظمة الضمان الصحي على ضوء الاختبار وما يستلزمه تطور العلوم والتقنيات .

٣ ـ تقديم الاقتراحات الرامية الى تسهيل معاملات الضمان الصحي واختصارها ومنع الغش فيها

٤ ـ درس كل مشكلة تحصل بين الطبيب والضمان .

٥ ـ ينبثق عن اللجنة المشتركة لجان فرعية للقيام بمهام معينة موكلة اليها من قبل اللجنة المشتركة .

مادة ١٠: ضمان الاطباء .

يتفق مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لوضع النصوص القانونية لتنفيذ ضمان الطبيب وعائلته

مادة ١١. مدة الميثاق .

ـ يعمل بهذا الميثاق لمدة سنة تبدا من ١ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ وتنتهي في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٨ ، على ان يصار الى تجديده برغبة كل من الطرفين المعلنة وذلك قبل شهرين من انتهاء اجله .

ـ يعود لكل طبيب الحق في الاشتراك والانضواء الى هذا الميثاق في اي وقت من السنة ، على انه لا يحق له تركه الا بعد انقضاء المدة المحددة انفا .

مادة ١٢: على النقابة ان تعلم الجسم الطبي بمضمون هذا الميثاق . وعلى الطبيب الذي يرتضي بهذا الميثاق ويرغب في العمل بمضمونه ان يعلم النقابة . وان يوقع على ثلاث نسخ من النموذج الموضح في الملحق رقم (٣) الاولى لصندوق الضمان . والثانية للنقابة . والثالثة للطبيب نفسه .

مادة ١٣: الميثاق .

يمكن فسخ هذا الميثاق . بكتاب مضمون مع اشعار بالاستلام وذلك اذا اخل احد الطرفين باحد موجباته الرئيسية بشكل فادح ومتكرر . او اذا طرا اي تعديل قانوني غير بطبيعته الواجبات الملقاة على اي من الطرفين

مادة ١٤ الملاحق .

يتعهد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة الاطباء بالتقيد وتنفيذ مضمون الملاحق المرفقة بهذا الميثاق والتي تشكل جزءا لا يتجزأ منه .

«اتحاد الكاثوليك» اشاد بدعوة جعجع

ادلى رئيس «الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك» في لبنان السيد دافيد عيسى بتصريح قال فيه:

استمعنا الى الكلمة التي القاها قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في كلية بيروت الجامعية والذي كان لها الاثر الطيب في نفوس جميع الذين سمعوه خصوصا الشباب منهم ، فلاول مرة يقف مسؤول وعلى هذا المستوى بالذات ليتحدث الى شبابنا ، يدعوهم الى المشاركة في تحمل مسؤولياتهم في مجتمع لا خلاص له الا بتراص صفوفه بعدما كان تحمل المسؤوليات في هذا البلد مقتصرا على ابناء عائلات معينة ومتوارثة ابا عن جد .

ان الصراحة والعفوية في هذا اللقاء اعادا الامل الى نفوس الشباب الذين بدأوا يأملون في اعادة بناء لبنان على اسس ثابتة وواضحة ان العمل كمجموعات هو بالتاكيد عمل هام جدا ، والبرهان على ذلك هو اتحادنا الذي استطاع وفي فترة زمنية قصيرة تغيير امور كثيرة داخل طائفتنا

ان كلام الدكتور جعجع وضع الاصبع على الجرح فنحن نؤيده بقوله ان السياسيين هم الذين اوصلونا الى ما نحن عليه اليوم لقد برهن الدكتور جعجع وفي مناسبات عدة عن تعمق وتفهم كبيرين في طرحه للامور السياسية اللبنانية اننا متاكد بان هذا الطرح هو ما يؤمن به كل شباب لبنان بكل فئاته وطوائفه ولكن وجود الاحتلالات في بعض المناطق اللبنانية يمنع هؤلاء من التعبير عن ارائهم هذه

« الميدل ايست » تخفف صوت محركات طائراتها



تسلمت شركة طيران الشرق الاوسط هذا الاسبوع الطائرة الثانية التي تم تجهيز محركاتها بكواتم خاصة لتخفيف الصوت حتى يتسنى لها استعمال المطارات الاوروبية والاميركية . وكانت سلطات الدول المذكورة قد اعلنت سابقا عن مطلبها في هذا الشأن في حملة لها ضد الضجيج في العالم وخصوصا فوق اراضيها .

وستتسلم الشركة الطائرة الثالثة التي هي قيد التجهيز قبل نهاية شهر شباط المقبل .



الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

حرب الخليج وفرصة الحوار!

مرة اخرى تعود الكرة الى مجلس الامن الدولي ليحزم امره في موقف يتجاوب مع الرغبة العامة دوليا وعربيا واسلاميا في وضع حد لحرب الخليج وانهائها .

ومرة اخرى يجد المجلس نفسه ضائعا في متاهات المواقف المتناقضة لاعضائه . فالجميع ظاهريا يرغبون في وضع نهاية سريعة لهذه الحرب وما يترتب عليها من مآس . فيما يسعى البعض عمليا لعرقلة كل مسعى في هذا الاتجاه .

فهناك القرار ٥٩٨ الذي صدر عن المجلس وفيه دعوة صريحة وواضحة لوقف كل العمليات الحربية في الخليج . وهناك قبول غير مشروط من العراق لهذا القرار ، وشبه قبول مشروط من جانب ايران ، وهما طرفا الحرب ، وازاء هذين الموقفين يقف مجلس الامن حائرا . فرغم ان القرار ٥٩٨ ينص على فرض عقوبات ضد الطرف الذي يرفض وقف الحرب ، هناك من يرى ان في فرض العقوبات خطوة متسرعة قد تضيع على مجلس الامن فرصة مواصلة مساعيه لتحقيق هدف وقف الحرب .

ومع استمرار الحوار العلني حول هذه النقطة بالذات ، تستمر الحرب ، وتستمر المأساة ويتصاعد الحديث عن هجوم ايراني مرتقب لحسم المعركة عسكريا ، وهذا ما يقال ان ايران تراهن لكسب الوقت من اجل تحقيقه .

ان ما يؤلم في استمرار الحرب انها تؤدي في كل يوم الى مزيد من الخسائر المادية والبشرية التي لم تعد تقتصر على الطرفين المتحاربين ، بل امتدت لتشمل اطرافا اخرى لا علاقة لها بالحرب ، والمؤلم اكثر فاكثر ان هذه الحرب تتصاعد فيما انتفاضة الارض المحتلة تسجل ضد الاسرائيليين اهدافا مباشرة دفعت بالقضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث على المستويين الدولي والعربي . وكان يمكن لهذه الانتفاضة ان تسجل اهدافا اكبر واعمق تأثيرا في حسم الصراع العربي – الاسرائيلي لو ان القوى المهدورة في حرب الخليج تفرغت لمساندتها .

لقد بات واضحا ان القوى الكبرى لها حساباتها الخاصة فيما يتعلق بحرب الخليج وخصوصا قوى الغرب الصناعي التي لا تسقط النفط واهميته الاستراتيجية من هذه الحسابات ، ولذلك فهي كما يبدو ليست مستعجلة لانهاء هذه الحرب . بينما مصلحة العراق ومصلحة ايران ومصالح دول كل المنطقة هي في استعجال الوصول الى وفاق كامل يعيد لها قوتها وسيطرتها على مقدراتها في مواجهة الراغبين في استنزاف هذه المقدرات .

من هنا فان الجدل الدائر في اروقة الامم المتحدة هذه الايام حول فرض العقوبات على ايران او عدم فرضها هو من باب الجدل العقيم . ذلك ان فرض العقوبات ليس هو الغاية والهدف . فالهدف الاساسي هو وقف الحرب . ووقف الحرب لن يتحقق اذا استمر الجدل حول سبل تحقيقه دائرا في حلقة مفرغة تختلط فيها مصالح اكثر من فريق دولي .

صحيح ان الكرة الان في ملعب مجلس الامن الدولي ، ولكن الصحيح ايضا ان الدول صاحبة المصلحة المباشرة بوقف الحرب ليست كلها ممثلة في هذا المجلس ، بل ان معظمها ان لم نقل كلها موجودة على الساحة التي تشتعل النيران من حولها ، وهذه الدول هي التي ينبغي ان تتحرك وبسرعة . بعد قمة عمان ظهرت بوادر مثل هذا التحرك ولكنها لم تكن بالزخم الذي تتطلبه المرحلة . والمطلوب اليوم وقبل فوات الاوان ان يحصل هذا التحرك على الدعم العربي الكامل ، وان تكون لغة العقل هي لغة الحوار ، فذلك هو السبيل الافضل لفتح قنوات الاتصال بين ايران وجاراتها العربيات توصلا الى اتفاقات لا تنهي الحرب فقط ، وانما تضع اسس التعاون والتفاهم لمرحلة ما بعد الحرب .

نحن على ثقة ان اصحاب الشأن هم اقدر من غيرهم على معالجة شؤونهم ومشاكلهم ، لذلك فان عليهم ان يدركوا اكثر من غيرهم خطورة ترك قضية الحرب وكأنها لعبة يصح لبعض الكبار ان يتحكموا بتوجيه مسارها .

فرصة الحوار المباشر ما زالت قائمة ، والامل كل الامل ان يعمل الجميع على توفير سبل النجاح لها قبل ان يفوت الاوان .

و . ع

في افتتاح محاضرات الندوة الدبلوماسية في الامارات

خبير اقتصادي كويتي: حرب لبنان هي نموذج لما ينتظرنا

استراتيجية اميركا ودول الغرب تفتيت ارادة دول النفط

دول الخليج ستسيطر على سوق النفط في منتصف التسعينات

ابو ظبي – « الانوار »:

افتتح الخبير الاقتصادي الكويتي الدكتور جاسم السعدون موسم محاضرات الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية في دولة الامارات ، فالقى محاضرة عرض فيها آفاق مستقبل اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي . وتحدث الدكتور السعدون باسهاب عن استراتيجية اميركا ودول الغرب لتفتيت ارادة دول النفط وبالتالي تفتيت مصالحها وتوظيف ثرواتها لحساب الغرب. وقال ان حرب لبنان هي نموذج لما ينتظرنا. واعرب عن اعتقاده بان هذا النموذج مرشح لتعميمه على دول منطقة الخليج .

في مستهل محاضرته قدم السعدون ما سماه بتحريفات لاقتصاديات دول مجلس التعاون . وفي هذا الصدد اشار الى ان اقتصاديات دول مجلس التعاون كانت فقيرة وصغيرة في حقبة ما قبل النفط ، ثم اختلف كل شيء في فترة ما بعد النفط او حقبة زيارة النفط للمنطقة .

وقال : ان هذه الزيارة ادت الى عدم وجود مصطلح او لفظ موحد لهذه الاقتصاديات اسوة بالعالم . فمثلا هذه الاقتصاديات تعتبر متقدمة جدا اذا اخذنا مقياس نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي حيث تكون هذه الاقتصاديات موغلة في التقدم ، بل انها اكثر تقدما من الدول المتقدمة نفسها ، مثل الولايات المتحدة وما شابهها . واذا اخذنا متوسط مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي تتحول الى هذه الاقتصاديات الى اقتصاديات دول متخلفة . واذا اخذنا مستوى الامية تكون دولا متوسطة التقدم ، اما اذا اخذنا بالاعتبار انتاجية الانسان تكون دولا موغلة في التخلف ، وبالتالي فان هذه الدول تجمع كل هذه الصفات في ان واحد من الايغال في التقدم الى الايغال في التخلف . الا انه حصل تغيير في المؤشرات المستخدمة في العالم ، واضيفت لها مؤشرات اخرى شملت دول النفط الغنية . وكان ضمنها مستوى الامية ، ومساهمة الصناعة في الناتج القومي الاجمالي وهذا وضع دول الخليج الغنية بالنفط في مستوى الدول النامية. وهي غير الدول النامية المتقدمة جداً ، مثل كوريا الجنوبية وتايوان .

واضاف السعدون : انه على الرغم مما ترك لنا النفط من نعمة ، ترك لنا ايضا اشكالات حقيقية قد تودي بقدرنا . منها على سبيل المثال ما ترونه من هذا الخليط السكاني و الذي جعل الموجود على ارض هذه المنطقة مجموعة اقليات . وكلكم تعرفون ان هذا الاختلال السكاني ليس اختلالا كميا وانما هو اختلال نوعي . واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه ، فان افضل هذه الدول من حيث المؤشرات ستسير بالتدريج الى فقدان هويتها القومية ، وهذا هو احد المؤشرات الخطرة التي تركتها زيارة النفط وطريقة تعاملنا مع هذه الزيارة .

واكد المحاضر ان اي دراسة تهمل التركيز على النفط وتحاول ان تستنزف المستقبل دون استشراف مستقبل النفط تكون دراسة قاصرة عن محاولة فهم تطورات الوضع .

الدكتور خالد السعدون

دور « اوبك »

ثم انتقل المحاضر الى استعراض ما قامت به منظمة « اوبك » منذ تاسيسها عام ١٩٦٠ من خمس دول ، وكان لقيامها مبرر واحد ، وهو ان اسعار النفط في النصف الثاني من الخمسينات كانت تنخفض باستمرار رغم ان استهلاك النفط كان يزيد بمعدل ٤.٨ ٪ سنويا والسبب بطبيعة الحال ان احتكارات النفط الاجنبية في المنطقة كانت تريد ان تجعلنا نساهم في عملية اعمار اوروبا بعد الحرب من خلال بيع نفط رخيص تزداد كمياته . وكان السعر وقتها يتراوح بين ١.٠٥ دولار و ١.٥٨ دولار . وقامت « اوبك » ونجحت في وقف الانخفاض في اسعار النفط في الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧١ ، ولكنها لم تقم بعمل شيء بعد ذلك في السنوات من ١٩٦٥ الى ١٩٦٧ . كان هناك اتفاق تنفيق العائدات معروضا على الدول النفطية ، ولم تقم « اوبك » بفعل حقيقي يؤدي لزيادة حصص الحكومات على اتفاق تنفيق العائدات . ثم كان هناك اتفاق طرابلس نتيجة قيام الثورة الليبية . ثم كانت هناك اتفاقات المشاركة ولم يكن لمنظمة « اوبك » دور ايجابي فيها . ثم جاءت زيادة اسعار النفط الرئيسية من حوالى ٢.٨ الى ١٢ دولارا للبرميل . ولم يكن « لاوبك » دور رئيسي فيها ، وانما كان هذا الدور لحرب اكتوبر كحدث سياسي .

ومضى المحاضر قائلا : في الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩ كانت دول « اوبك » تتنافس بشكل حاد لزيادة انتاجها رغم زيادة السعر الى اربعة اضعاف ، مما ادى الى ثبات اسعار النفط . وفي عام ١٩٧٩ زادت اسعار النفط ثلاثة اضعاف اخرى نتيجة الثورة الايرانية وبدأت دول « اوبك » تتنافس مرة اخرى على زيادة انتاجها . ثم كان اجتماع آذار ١٩٨٢ ، وتنافست دول « اوبك » على من يأخذ كم من حصص الانتاج . ثم كان الاتفاق الثاني في آذار ١٩٨٣ ، ولم يكن ايضا اتفاقا عادلا . واستمر الحال الى سنة ١٩٨٥ عندما انفرطت « اوبك » فعليا في كانون الاول في الوقت الذي كان عليها فيه ان تقطف ثمار استراتيجيتها . كان العالم كله ينتج ١٠٠ ٪ من طاقته ما عدا « اوبك » التي كانت تنتج حوالى ٦٠ ٪ من طاقتها . وكان اجتماع كانون الاول ١٩٨٥ ، وبعده انخفضت الاسعار من ٢٨ دولارا للبرميل الى حوالى ١٠ دولارات ، وبعدها جاء من يقول ، ان « اوبك » جمعت قواها لتحقيق سعر ١٨ دولارا للبرميل .

وقال المحاضر : هذه ايضا ليست حقيقة ، فالواقع ان من تحرك بشكل رئيسي ، امامها كان الدول « المتظلمة » او المستهلكة للنفط ، لانها لا تريد ان تهبط الاسعار الى ما دون هذا الرقم . واذكر انه يومها زار المنطقة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ، وقال في تصريح صحفي انتا كنا نفكر في هبوط الاسعار ، ولكن كنا نريد لها هبوطا بالمظلة ، اي ان تهبط الى مستوى محدد وتقف عنده . وكان التقريب في حدود ١٨ دولارا . ووزير الطاقة الاميركي هرنغتون قال كلاما مشابها : « ان صناعتنا اصيبت بشكل رئيسي ، ويفترض الا يكون هذا الهبوط مقبولا . وفي شهر حزيران ١٩٨٤ صرح الرئيس ريغان بما معناه ان ما يجري في السوق النفطية ليس قضية عرض وطلب ، وانما هو قضية اغراق وكان غرضهم انهم لا يريدون لاسعار النفط ان تهبط اكثر من حدود معينة كما سنرى في استراتيجية منظمة الطاقة الدولية .

واشار السعدون الى انه في نيسان ١٩٨٦ قال في محاضرة له ، انه اذا عملنا ام لم نعمل فالاسعار سترتفع الى ١٨ دولارا ، وكانت يومها في حدود ١٠ دولارات . وهذا ما حدث تماما بعد اجتماع « اوبك » في آب ١٩٨٦ ، ثم بعدها في تشرين الاول ١٩٨٦ .

وبالنسبة للحصص ، قال السعدون ، ان الذي يبدو ان « اوبك » غير ملتزمة بحصصها . فاذا استمر الحال كما هو ، فان قدرتنا النفطي في خطر ، ومكان شك . واننا سنحصل على اقل ايراد ممكن ، وسننتج اكثر مما يمكن . والقضية لن تحلها زيادة الانتاج ، وانما محاولة الوصول الى اكبر قدر من الايرادات . واعتقد ان هذا هو هدفنا جميعا بزيادة الانتاج قد ننجح لفترة من الوقت في زيادة الايرادات . ولكن عندما تقوم جميع الدول بهذه الخطوة يبتذل النفط وتنخفض اسعاره الى حدود ١٠ دولارات ، واعتقد ان هذه احتمالات مفتوحة في عام ١٩٨٨ الحالي .

استراتيجية منظمة الطاقة

ثم تحدث جاسم السعدون في محاضرته عن استراتيجية منظمة الطاقة الدولية التي تأسست عام ١٩٧٤ للحفاظ على مصالح الدول المتقدمة عندما ارتفع سعر النفط اربعة اضعاف . وذكر ان تلك الاستراتيجية بنيت على اربعة ابعاد رئيسية : البعد الاول محاولة تخفيض الاستهلاك العام من الطاقة خلال عشر سنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ . وقد نجحت سياسة تخفيض الاستهلاك من الطاقة بشكل عام من ٥٧.٨ ٪ الى ٥٠ ٪ من اجمالي الطاقة المستهلك في العالم سنة ١٩٨٥ . والبعد الثاني تخفيض استهلاك النفط من الطاقة ، وانخفضت هذه النسبة من ٤٥ ٪ الى حوالى ٣٨ ٪ في نفس الفترة . والبعد الثالث كان تخفيض استيراد الدول المتقدمة من النفط من دول « اوبك » بالتحديد لصالح الدول الاخرى عن خارجها . والغرض هو تفتيت ارادة الخصم ، والبعد الرابع في استراتيجيتهم كان ذا ثلاثة محاور ، المحور الاول القاء اللوم على « اوبك » فيما سموه بكارثة العالم لأن ارتفاع اسعار النفط ادى الى معدلات تضخم عالية ، والهدف ان يجعلوك في حالة دفاع عن النفس وتتصرف بشكل مختلف مما لو كنت تتصرف بشكل عقلاني . والمحور الثاني في محاولة اقناعنا بسيل من الابحاث انه كي تكون دولا كبيرة ومستقلة ونامية يجب ان نعرف اكبر قدر من احوالنا ، وان نفقاتنا يجب ان ترتفع ، وبالتالي زادت نفقاتنا العامة ثلاثة او اربعة اضعاف . والهدف هو تكبيل ارادتنا . والآن نحن في مشكلة من علم ١٩٨٢ نفقاتنا متزايدة واكثر من طاقتنا ، ومع ذلك فاننا لا نستطيع تخفيضها لكي تواكب الانخفاض في العائدات . والنتيجة العامة انه بدلا من ان تصبح النفقات اداة بناء اصبحت اداة تكبيل لارادتنا ، واصبحت اداة ضغط لكي ننتج اكبر قدر من النفط لمحاولة ارضاء توجهاتهم .

والمحور الثالث ، انه في علم ١٩٧٥ سمحوا للبنك المركزي الاميركي باصدار عملات ورقية لتمويل ايراداتهم من النفط ، فدفعوا العالم الى موجات تضخم مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية للدولار وبالتبعية قوتنا الشرائية لأن ايراداتنا تأتي بالدولار . وفي جانب اخر قاموا بتكوين احتياطيات كبيرة من النفط من اجل الضغط علينا عند الحاجة حتى لا نرفع الاسعار .

ومضى المحاضر قائلا : والآن لكي لا نكون متشائمين جدا ، هل يمكن ان يكون النفط في وضع افضل ويقوم باداء افضل ؟ اعتقد ذلك لو تحملنا بعض التضحيات وقمنا بتكوين فهم مشترك لاهمية النفط بالنسبة لقدرنا . وهناك صفة اخرى للنفط وهي ان مرونة العرض للسعر عالية جدا . وهو ان انتاج ١٤ مليون برميل قد يعطينا عائدا اكثر من انتاج ١٨ مليون برميل . واهمية النفط هي ان دول التعاون ستتحكم في حوالى ٤٠ ٪ من انتاج النفط العلم ٢٠٠٧ في حين ستخرج الولايات

(البقية على الصفحة ٩)

استمرار المسيرة الواعدة ...

لاحظ المراقبون السياسيون باهتمام بالغ ، التعديل الجديد الذي اجراه الشيخ سعد العبدالله الصباح ، ولي العهد ، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي على الحكومة الكويتية ، والذي شمل تبادل مناصب اساسية .

وكان الشيخ سعد قد شكل حكومته في منتصف العام ١٩٨٦ ، اي في الوقت الذي احاطت بالكويت والمنطقة ظروف بالغة الدقة .

من هنا ، كان ثناء الشيخ سعد على الحكومة السابقة نظرا لتأديتها واجبها على اكمل وجه . الحكومة ، بعد التعديل الجديد ، جرى تبادل المناصب فيها بين وزير الدفاع ، الشيخ سالم صباح السالم ، الذي ظل يشغل هذا المنصب عشر سنوات ، مع وزير الداخلية ، الشيخ نواف الاحمد الصباح ، الذي كان يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٨١ .

والتعديل يشمل ايضا تبادل المناصب بين وزير الاعلام ، الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ، مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح .

كما ان الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي ، الذي كان يشغل منصب وزير الصحة منذ اكثر من عشر سنوات اصبح وزيرا للتخطيط ، في حين اسندت الى وزير الكهرباء والماء ، محمد عبد المحسن الرفاعي وزارة الشؤون البلدية .

الديبلوماسيون يرون ان سبب التعديل الوزاري ناتج عن استقالة وزير المواصلات خالد سالم الجميعان ، ووزير التخطيط ، محمد سليمان سيد علي ، لاسباب شخصية .

اما الاعضاء الجدد في الحكومة ، فهم الدكتور عبد الرزاق عبد الرزاق ، عميد كلية الطب بجامعة الكويت ، الذي عين في منصب وزير الصحة ، السيد حمود رقبا ، العميد السابق لكلية الهندسة ، ومدير معهد البحوث العلمية بالكويت الذي اسندت اليه وزارة الكهرباء والماء .

اما السيد عبدالله شرمان ، رئيس نادي العلوم ، فقد اسندت اليه وزارة المواصلات .

المراقبون المطلعون يرون انه من غير المحتمل ان يؤدي التعديل الوزاري الجديد الى تغيير رئيسي في سياسة الحكومة .

فتبادل المناصب بين الوزراء في الحكومة ، يحمل في طياته المقولة المأثورة ، خير خلف لخير سلف ، وان كان يؤكد ايضا السعي المتواصل والدؤوب للقيادة الكويتية في سبيل استمرار استقرار الكويت الشقيق ، ورفعته ، ومنعته ، وازدهاره .

والحقيقة الدامغة هي ان هذا التعديل يأتي في اعقاب حدثين بارزين خطا حقبة جديدة في تاريخ التضامن العربي ، الا وهما ، مؤتمر قمة عمان غير الاعتيادي ، ومؤتمر قمة الرياض لدول مجلس التعاون الخليجي .

والذي لا شك فيه ان الحدثين ارسيا استراتيجيات جديدة في المنطقة العربية كلها ، وخاصة في الخليج العربي ، حيث لا تزال الحرب العراقية – الايرانية تلقي بثقلها ، والعالم ينتظر تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب ، والذي لا تزال ايران تماطل في تنفيذه .

من هنا ، فان الحكومة الكويتية لا بد لها ان تضطلع بمسؤوليات واعباء جسام ، لا تقل في ضخامتها ودقتها عن المسؤوليات التي قامت بها الحكومة السابقة .

ومن هنا ايضا ، الثقة التامة باستمرار مسيرة الكويت الواعدة في ظل الاستقرار ، والمنعة ، والازدهار ، والصالح العام .

نقولا صيقلي

مشروع قانون موحد للتجارة بين دول "التعاون"

تمهيداً لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

الرياض – « الانوار » :

انتهت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع جامعة الكويت من وضع مشروع قانون التجارة النموذجي الموحد لدول مجلس التعاون .

واوضح مصدر مطلع في الامانة العامة ، ان وضع هذا المشروع جاء تنفيذا لقرار لجنة التعاون التجاري التي تضم وزراء التجارة بدول مجلس التعاون حيث قررت في اجتماع سابق لها تكليف الامانة العامة للمجلس دعوة لجنة لدراسة امكانية تقريب الفوارق بين الانظمة التجارية في دول المجلس واقتراح الاولويات في هذا المجال تسهيلا لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

واشار المصدر الى ان ادارة الشؤون القانونية في الامانة العامة للمجلس كانت قد اعدت دراسة مقارنة للقوانين التجارية المعمول بها في دول المجلس . وقد تقرر ان تقوم الدول الاعضاء في مجلس التعاون ببحث هذه الدراسة وموافاة الامانة العامة بالملاحظات عليها . وعلى ضوء تلك الدراسة وملاحظات دول مجلس التعاون عليها ، قامت امانة العامة بالتعاون التعاقدي مع جامعة الكويت بوضع مشروع قانون التجارة النموذجي الموحد لدول المجلس ، وذلك بواسطة لجنة فنية من اساتذة القانون التجاري في الجامعة ومن المختصين خارجها .

واشار المصدر الى ان مواد هذا القانون بلغت ٩١٢ مادة مقسمة على اربعة فصول ، تضمن الفصل الاول احكاما عامة عن التجارة تناولت الاعمال التجارية والتاجر والتزاماته ، والمحل التجاري والعلامات والبيانات التجارية . في حين تضمن الفصل الثاني ما يتعلق بالالتزامات والعقود التجارية كما تضمن الفصل الثالث الجوانب المتعلقة بالاوراق التجارية ، وهي الكمبيالة والسند لأمر والشيك . وتضمن الفصل الرابع والاخير الامور الخاصة بالافلاس والصلح الواقي حيث شمل اربعة ابواب تناولت شهر الافلاس وآثاره ، وادارة التفليسة ، وانتهاء التفليسة والصلح الواقي من الافلاس .

ومن المقرر ان يرفع مشروع قانون التجارة النموذجي الى لجنة التعاون التجاري في اجتماعها القادم لبحثه .

ربط البحرين والسعودية بتشكيلة اتصالات متطورة

تنفيذ مشروع كابلي عبر جسر الملك فهد

البحرين – « الانوار » :

علمت « الانوار » انه سيبدأ قريبا تنفيذ مشروع « كابل الالياف البصرية » عبر جسر الملك فهد لربط البحرين والمملكة العربية السعودية بشبكة اتصالات متطورة . وذكر مصدر مسؤول في وزارة المواصلات البحرينية ان عدة اجتماعات عقدت مؤخرا ضمت ممثلين عن وزارة المواصلات في البحرين ، ووزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية ، وشركة البحرين للاتصالات في اطار الاعداد للمواصفات الفنية والتعاقدية للمشروع . كما عقدت لجان متخصصة عدة اجتماعات لتقييم عروض الشركات العالمية التي تقدمت لتنفيذ المشروع .

وفيما يتعلق بمشروع الكابل البحري ذي الالياف البصرية بين البحرين والكويت اوضح المصدر نفسه بان اجتماعات عديدة عقدت مؤخرا بين المسؤولين في البلدين واستشاريي المشروع ، حيث تمت الموافقة من حيث المبدأ على مسار الكابل البحري المقترح من قبل الشركة الاستشارية .

وبالنسبة للكابل بين البحرين والسعودية ، قال المصدر في وزارة المواصلات البحرينية ، بان اللجنة العليا البحرينية والسعودية ، كلفت استشاريي المشروع الاتصال بالجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن الكابل عبر المياه الاقليمية السعودية ، وكذلك وضع المواصفات المطلوبة لمناقصة مسح المسار البحري .

البنك المركزي الكويتي يحذر:

لن نسمح بتوزيع ارباح ترهق مستقبل البنوك وشركات الاستثمار

الكويت – « الانوار » :

اكد الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي ، ان البنك لن يسمح بتوزيع ارباح ترهق مستقبل البنوك والشركات . ونفى ما يتردد من ان البنك المركزي يضغط على البنوك وشركات الاستثمار من اجل عدم ارتفاع نسبة الارباح على المساهمين .

وقال الشيخ سالم في حديث نشرته صحيفة « السياسة » الكويتية ، انه حتى نهاية الاسبوع الماضي ، لم يتقدم

(البقية على الصفحة ٩)

● ذكرت مصادر بترولية ان السعودية خفضت انتاجها النفطي الى ٣٫٧ مليون برميل يوميا خلال الشهور الاول من السنة الحالية مقارنة مع ٤ ملايين برميل يوميا في شهر كانون الاول الماضي . ويتوقع المحللون النفطيون ان ينخفض انتاج دول « اوبك » الى ١٧ مليون برميل يوميا .

● شارك وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض في المؤتمر الطبي الذي انعقد مؤخرا في لندن حول مرض « الايدز » . وكان الوزير البحريني قد شارك في القاهرة في اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر اتحاد الاطباء العرب .

● يزور البحرين يومي الثالث والرابع من شباط وفد تجاري كندي برئاسة رئيس قسم تنمية تجارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الكندية . ويضم الوفد الكندي عشرين من رجال الاعمال الذين يمثلون عدة شركات متخصصة في علوم الكمبيوتر والاتصالات . وسيقوم الوفد بعد ذلك بجولة في عدد من الدول الخليجية .

● اقترحت الكويت على مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشروعا يتعلق بالامن الاتماني على اساس ان تقوم الامانة العامة للمنظمة بدراسة هذا المشروع . وقدم اقتراح المشروع وزير الاشغال العامة الكويتي عبد الرحمن ابراهيم الحوطي الذي رئس وفد بلاده الى اجتماعات المجلس الاخيرة في الخرطوم .

● اعدت لجنة التخطيط الصحي المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية خطة عمل جديدة للمرحلة المقبلة ، تضمنت تقييما لاساليب التخطيط واعداد القوى البشرية في مجالات التخطيط والمعلومات الصحية في دول الخليج العربية .

● اشاد رئيس وزراء تونس الهادي البكوش بالانجاز الكبير الذي حققته البحرين والسعودية ببناء جسر الملك فهد . وقال ان هذا الصرح الكبير يجسد عمق التعاون بين البلدين .

« الفاظ عامية فصيحة » لمحمد داود
لغة الناس ولغة اهل الحياة

«الفاظ عامية فصيحة» كتاب جديد للدكتور محمد داود التنير. صدر حديثا «عن دار الشروق في بيروت في ٢٦٦ صفحة من القطع الكبير مع مقدمة من الدكتور شوقي ضيف عرف فيها باهمية الكتاب ونوه بجهد الباحث، ثم ركز على الدور العظيم الذي حققته الفصحى المعاصرة، وعرج على اهمية المجامع اللغوية التي تهتم بالبحث والكتابة في هذا الموضوع، ويرى ان «كتاب الدكتور التنير لا يهدي فقط الى الالفاظ العامية العربية الجارية على السنة الناس – الجماهير – بل هو يهدي ايضا الى تصحيح طائفة بل طوائف كثيرة من الالفاظ العربية التي حرفتها العامة ونطقت بها على غير وجهها العربي السديد. ويلاحظ الدكتور التنير كثرة تسهيل العامية للهمزة كما في استاهل بدلا من استأهل: والبير بدلا من البئر. وتبدل العامية الثاء تاء، ومما جاء في الكتاب من ذلك: التلت بدلا من الثلث، وبالمثل تبدل العامية الذال اما زايا واما دالا في كثير من الكلمات. وجاء في الكتاب – زحزحة بدلا من نخذخة، ودبح بدلا من ذبح، وتكثر العامية من قلب القاف همزة وجاءت في الكتاب من ذلك صيغ وكلمات كثيرة. (..)».

وواضح مما تقدم ان الكتاب يتوجه الى عملين لغويين كبيرين، اولهما التقاط الكلمات الفصيحة من العامية اليومية وتدوينها، وثانيهما رد الكلمات العربية التي حرفتها العامة الى صورتها الفصيحة بازالة ما دخل عليها من تحريف، وبذلك يكون الباحث قد اثرى الفصحى وقوم ما اعوجّ منها وانحرف في العامية عن نطقه الصحيح، وليس ذلك فحسب فان كثيرا من السدود بين العامية والفصحى ينهار مما يعد بقوة الانسحاب العامية من الألسنة وانتصار الفصحى عليها انتصارا مؤزرا.

فمفهوم اللغة عند الكثيرين من الناس – حسب الباحث – اصبح تقعرا غير مفهوم او تبذلا غير مهضوم. لكن اللغة الحية جسم نابض ما واكب اهلها الحياة. ومثل اولئك الناس يتحاشون الكلمة الدارجة مهما كانت سليمة صميمة، ومهما كانت معبرة تماما عن المعنى المقصود. ثم هم يتحاشون الكلمة غير المألوفة لصعوبة يجدونها في نطقها، لاختفاء الشكل من الكتابة العربية حتى اصبح كل امرىء ينطق العربية كما يشتهي، والنتيجة هو ما وصلنا اليه اليوم: ولا ريب ان ذلك لو استمر فسوف يؤدي بالعربية الى ما صارت اليه كثير من اللغات الافريقية الهندية من الاضمحلال المستمر والمصير المحتوم امام تيار اللغة الانكليزية الحية المتطورة. هذا في الوقت نفسه الذي احيا فيه اليونانيون المعاصرون لغتهم الدارسة بعد ان كاد يأتي عليها العفاء واغنوها ادبا وفنا (...).

في هذا السياق، ومنذ انشىء المجمع اللغوي وبعض اعضائه يهتمون بالبحث والكتابة في هذا الموضوع – موضوع احياء اللغة، والعامية والفصحى مثل عيسى اسكندر المعلوف، وعبد القادر المغربي وفريد ابي حديد ومحمود تيمور، ويعنى به الان من اعضاء المجمع الاستاذ محمد شوقي امين، ومحمد التنير – صاحب هذا المؤلف – وقد قدم للجنة اللهجات بالمجمع طائفة كبيرة من الالفاظ العامية ذات الاصل العربي، وعرضت اللجنة ما اعتمدته منها على مؤتمر المجمع.

وقد رأى الدكتور «التنير» نشر حصيلة ما جمعه من مئات هذه الالفاظ لتكون تحت بصر لجنة اللهجات بالمجمع كاملة وايضا تحت ابصار الباحثين وهي حصيلة كبيرة تضم اكثر من الف واربعمائة كلمة وصيغة، وقد سماها باسم «الفاظ عامية فصيحة تحسب عامية لكنها فصيحة او تقترب الى الفصاحة بعرف قوي مثل: اخذ حقه بالزور – بلط في الخط – تعتعة بالعامية – الشوب بشر الماء – حاجة ابهة – بيلة الخطوبة – صرصر في مكانه – زاحه – وزاغ – زنا عليه – شاط الكره – شطف الملابس – طبق هدومه – طخه رصاصة – طين عيشته – سكعه كفا – عينه رفت – عمل مرمة في البيت – عددت النائحة – فشكل الموضوع – لهط الأكل – لا تناكفني – يلابطه – مصمص شفتيه – نكش الصندوق – وتتوالى في الكتاب مثل هذه الصيغ الجديرة بان ينتفع بها «كتاب المسرحيات الفصيحة حتى تدنو في لغتها من لغة الجماهير المتفرجة بحيث يشعرون بان الحوار بين الممثلين لا يرتفع عن لغتهم اليومية العاملة وليس معنى ذلك اسقاط الاداء البليغ من المسرحيات بسبب بسيط وهو ان البلاغة الحقيقية لا تعني الغرابة في الصيغ انما تعني قبل كل شيء الوضوح وان تتساوى الخاصة والعامة في، كما فهم الكلام مع عذوبة الاسلوب وجمله مثل: بص، بلم، جرسه، خمه – خدعة – خمن، داخ، دوخه يداحل، زام، زحزح، زحلق، شال وحط، شكمه، صمل، طسه كفا، فضفض، يتفلحس استقتل، كبّ، لت وعجن، تملص، نتر، نصب عليهم، هبر هبره، يهوش. الى غير ذلك من افعال نتداولها ونظنها علمية وهي فصيحة، او تقترب من المستوى اللغوي الشعبي الفصيح. فثم ظاهرة تميزت بها اللغة «العربية اليوم او كادت، تلك ان اهلها يتخاطبون بلهجة، ويكتبون باخرى، فاما الاولى فاسموها العامية او الدارجة واما الثانية فتعارفوا على انها الفصحى. يقول الباحث: ان اللغة كيان حي يرتبط باهله. صعودا وانحدارا ثم هو يكتمل متطورا او يضمر او يندثر. وقد طال الامر بلغتنا حتى اصبح علة تتطلب العلاج. ومن ثم كان هذا الجهد ليتم جهودا صادقة سبقت ويزيل وهما طغى. وكانت حصيلة جهد السنين مئات من الالفاظ الاصيلة، درجت في الاستعمال حتى حسبها الناس عامية. فكان لزاما ان تحلى، حتى تتضح فصاحتها. دون تفريط في اللغة اوتغاضٍ عن سلامة الاصول. قد جمعت في اناة من افواه الناس في احاديثهم الدارجة ثم جرت دراستها وتحليلها بالرجوع الى مراجع اللغة ومعاجمها لتقصي اصولها ودراسة معانيها ومقارنتها باللفظة؛ كما درجت لسنين. ليرد الدارج الى اصله لتحقيق نسبه.

كما جمع مجمل الكلمات حسب الاحرف الابجدية وذكر طريقة استعمالها في الكلام الدارج وصحح المحرف لا سيما في التشكيل. ثم اورد جذرها اللغوي السليم لتثبيت اصالتها وسلامة نسبها للغة العربية الاصيلة. كما حاول ازالة الحاجز الصعب بين لغة الكلام ولغة الكتابة ليخرج الى النور كلمات فصيحة بعيدة عن الركاكة والحوشية. سهلة وممتنعة في آن؛ وبذلك يكون قد قدم للمكتبة العربية كتابا خاصا ومميزا تحتاجه في كتابه المسرح والشعر والادب والفن وفي لغة الصحافة الشائعة.

زينب حمود

دون كيشوت الروسي للرسام كورجيف

منح الرسام الزيتي السوفياتي المشهور غيلي كورجيف جائزة الدولة السوفياتية للسنة ١٩٨٧ لقاء لوحاته «غيوم العام ١٩٤٥» و«المحادثة» و«دون كيشوت».

ويمكن القول ان الفنان قد وصل الى لوحاته – الفائزة بالجائزة، طوال حياته الابداعية كلها. وكان بيكاسو قد قال في حينه عن خوان غريس: «رائع الفنان الذي يعرف ماذا يعمل!». ويمكن ان تنطبق ايضا هذه الكلمات على الفنان كورجيف الذي يعرف هدفه والذي يؤمن بعمله.

لوحة «غيوم العام ١٩٤٥» عن الحرب والناس في الحرب. الحرب الضروس ضد الفاشية والسلام المنتظر طويلا. والنصر... هو الموضوع الذي كرس له كورجيف الكثير من اعماله. وان صديقه الرسام بيتر اوسوفسكي يعتبر بأن «كل فن كورجيف مولود الحرب». ويمكن ان يكون ذلك الفعل هكذا، ولكننا نضيف: مولود الحرب ومن اجل السلام.

لوحة «المحادثة». لينين يتحدث مع الانسان. وليس هذا الكلام وحيد الجانب بل متبادل وهو حوار بين القائد والشعب، انها القضايا المرتبطة بمصائر الاجيال، والاجوبة التي تساعد على تأكيد الحياة. وتحضرنا كلمات كورجيف: «ان مغزى الابداع الفني – يكمن في الاحساس المجازي بمثال العصر والتعبير عنه».

لوحة «دون كيشوت». انه فعلا فارس ذو مظهر حزين. ولكنه فقد الملامح الاسبانية الصرف، ويظهر في اللوحة امام المشاهد، اكثر ما يظهر، كدون كيشوت الروسي. ويتمثل بطل رواية سيرفانتس كرمز للنبل والنزاهة والعدالة. وفيه شيء ما من عفة الانبياء، وكأنه يقول: كلكم انتم – البيض والصفر، السود والحمر، الاميركيون واليابانيون، المدريديون والموسكوفيون، المثقفون والفلاحون، كلكم انتم – ابناء جنس واحد هو الجنس البشري. وبالرغم من ان الواقع المحيط بكم ليس بتلك البساطة التي تتيح لكم امكانية سهلة للاقتناع بذلك، ولكن مع ذلك صدقوني، بان ذلك هو بالذات على هذه الصورة. وافهموا، بان ليس باستطاعة اي شخص كان ان يكون بطلا، ولكن كل واحد يمكن ويجب دائما ان يبقى انسانا.

ولد غيلي كورجيف – تشوفيلوف في موسكو السنة ١٩٢٥. تخرج من معهد الفن الموسكوبي. وكان الاختصاصيون والمشاهدون قد لاحظوه وميزوا اعماله في مواضيع الثورة والحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى في سنوات ١٩٤١ – ١٩٤٥ بينها اللوحة الثلاثية «الشيوعيون» («رافع الراية» و«نشيد الاممية» و«هوميروس»)، ولوحات «في ايام الحرب» و«التوديع» و«آثار الحرب» و«الجروح القديمة». واما لوحة «العاشقان» فقد حظيت بتقييم عال من ريناتو غوتوزو وقد اعجبت المشاهد الايطالي. واثارت لوحة «المحكومة» نقاشات عاصفة.

وكورجيف هو عضو عامل في اكاديمية الفنون السوفياتية منذ السنة ١٩٧٠ وهو لا يحب اجراء المقابلات الصحفية والتحدث امام مذياع الصحفيين. لماذا؟

يمكن ذلك لانه متواضع للغاية، ولا يطيق الضجيج والمظاهر الاستعراضية. ويمكن لانه يعتبر: ان قضايا الفن، ينبغي حلها لا على المنابر وليس امام ميكروفونات الصحفيين.

موسكو – نوفوستي

«دراسات عربية» في عدد جديد

عدد كانون الاول ١٩٨٨ من مجلة «دراسات عربية»، صدر وفي صفحاته المواضيع التالية:

في مجال فلسفة العلوم الطبيعية فسر الدكتور نبيل رشاد سعيد المعنى وحدد المشكلة وأرخ لبعض العلوم كنظرية الذرة وقانون الجاذبية، ووضع اسئلة متعددة ورد عليها، وقد اراد من وراء ذلك ارساء قواعد معينة حول هذه العلوم المهمة لعصرنا الحالي.

كما حدد الدكتور عاطف علبي منهجية الجغرافيا الاقتصادية من الناحية الطبيعية والاصولية والاجتماعية، والاقليمية والوظيفية والحرفية، ووضع دراسة مفصلة لهذه النواحي للوصول الى منهجية الجغرافية الاقتصادية الماركسية لتحديد طرقها وخصائصها.

وحول «طبائع النص القطعي في الاسلام» كتب الدكتور سالم حميش دراسة مفصلة حول «فترة احمد ابن حنبل ومذهبه في فهم النص ومنهجه في استنباط مفهوم ومنطوق النص الاسلامي».

وهناك دراسة كتبها الدكتور محمد مصطفى حلاوي عن «الكواكبي» كمصلح اجتماعي للفكر في عصر النهضة، واحد النهوضيين الرواد الذي تمكن فكره من الوصول الى الناس كافة خصوصا في مضمار الجامعة الاسلامية.

وحول علم الاجتماع في المجر كتب الدكتور احسان محمد الحسن مقال عن الجذور التاريخية لهذا العلم في المجر تناول خلالها «الاشتراكية فيها».

وعن صناعة واستيراد النفط كتب الدكتور جواد كاظم الفتنة دراسة بالارقام والاحصائيات المبنية على ابحاث متعددة عن كيفية تحديد طبيعة هذه الصناعة واتجاهاتها وتطورها ودلالاتها الاقتصادية والاستراتيجية.

المانيا تعيد الاعتبار الى «الفن المنحط»
صدمة فنون جميلة في دسلدورف

عند اقامة المعرض الدولي في باريس عام ١٩٣٧ كان العالم يعيش مرحلة سياسية متوترة سبقت الحرب العالمية الثانية، ففي هذا المعرض الدولي عرضت ٢٤ دولة من دول العالم على ضفاف نهر السين مظاهر من فنونها المختلفة تحت شعار متفائل هو: «الفن والتقنية في الحياة المعاصرة» في اجواء مفعمة بالغرور القومي خاصة في الجمهورية السوفياتية والرايخ الالماني، حيث تسابق الجميع على تمجيد تقدم التقنية الحديثة، جنبا الى جنب مع الاتجاه المحافظ الذي تجاوز القومية، عندما سيطر شعار «العودة الى النظام» الذي كان من المفروض ان ينطبق على الفن ايضا.

وبمساعدة تقنية الحرب الحديثة حطمت طائرات هتلر، في السادس والعشرين من شهر ابريل/نيسان ١٩٣٧، المدينة الاسبانية غيرنيسا التي كان يعتصم فيها انصار الجمهورية، وهي المدينة التي خلد اسمها بيكاسو في لوحته المشهورة وجعلها رمزا للاحتجاج على اهوال الحرب. ففي هذا المعرض الدولي عرضت لوحة بيكاسو جنبا الى جنب مع صورة كالدر المعروفة باسم «ينابيع الزئبق» وذلك في الجناح الاسباني في معرض باريس هذا، فكانت هاتان اللوحتان بمثابة نداء اطلقه الجمهوريون الى الرأي العالم العالمي في العام الثاني من اندلاع الحرب الاهلية الاسبانية.

وبتاريخ ١٩/٧/١٩٣٧ افتتح هتلر في مونيخ معرضا متنقلا هو «الفن المنحط» الذي يحط من قدر الفن الحديث في العهد النازي، حيث عمد النازيون الى تدمير كل مظاهر الفن الحديث في المتاحف الالمانية، وعرضوا في «بيت الفن» الذي اقاموه انذاك في مونيخ بعض مظاهر الفن الذي يطابق اذواقهم، بحيث عاش الفن الحديث نكسة كبيرة ما زالت آثارها ماثلة للاعين حتى الآن.

وقد احيت المعاهد الثقافية والمتاحف والمكتبات والمبرات في مدينة دسلدورف هذه الذكرى بمناسبة مرور ٥٠ سنة على هذا الحادث باقامة مشروع سجل مظاهر الحياة الفكرية والسياسية في كل مرحلة من تلك المراحل وذلك عن طريق المعارض والحفلات الموسيقية وحفلات الاوبرا التي عالجت نقطة التحول هذه في تاريخ اوروبا الثقافي عام ١٩٣٧.

وقد رفع المعرض الذي اقيم في قاعة الفنون الجميلة في دسلدورف شعارا اقتبسه من شعر «كيلان» هو: «لقد لمع الفأس – الصراعات الاوروبية خلال الثلاثينات في ذكرى القدماء «عالج الاتجاهات والخلافات التي دارت حول الفن في تلك الفترة، والتي طبعتها شعارات النازية والفاشية التي حاربت الفن الحديث الذي حاول بدوره اللجوء الى اتباع المزيد من الاتجاهات الكلاسيكية الجديدة التي ظهرت على شكل ابنية رسمية لدى العديد من الدول، وبصور معينة عرضت في معظم اجنحة الدول في معرض باريس الدولي.

ويحمل العرض الذي اقيم في مركز «المجموعة الفنية في ولاية نوردراين فستفاليا الجديد الذي يديره فيرنر شمالن باخ اسم «متحف الحاضر – الفن في المجموعات العامة حتى عام ١٩٣٧». وقد وصف لودفيغ يوستي مدير الرواق الوطني في برلين بعبارة «متحف الحاضر» مشروع متحفه الذي وضعه خلال العشرينات الماضية والذي فتح ابوابه امام الرواد الجدد. ويجدر بالذكر ان ما يبدو طبيعيا الآن كل خطوة جديدة متحدية برزت عبر اقتناء المتحف لاعمال فنية تعود الى عهده وعرضها لديه، وهي فكرة لم تلبث ان اقتبستها متاحف المانية اخرى والقائمون عليها في العشرينات الماضية كجورج سفارتنسكي في متحف شتيدل بفرانكفورت وغوستاف هارتلاوب في قاعة الفنون الجميلة في مانهايم، وارنست جوزبروغ في متحف فولكفانغ في اسن وكارل جورج هايزه في لوبيك ولودفيغ غروته في ديساو، الذين قدموا الينا مجموعات رائعة من الفن الاوروبي الحديث، ومع ذلك فان العلاقة هنا تظل محدودة بجزء صغير من موجودات عام ١٩٣٧ بعد ان عمد النازيون الى مصادرة ما يزيد عن ١٦ الف لوحة ورسم وشكل فني في ٤٠ متحفا المانيا في اطار حملة التنظيف» التي قاموا بها انذاك تحطم معظمها وانتثر او بيع للمتاحف والمعارض الاوروبية والاميركية او تجار التحف والفنون الجميلة، بينها اعمال خالدة لبولكي وماكس بيكمان وهنري ماتيس وفرانتس مارك وباولا مودرسون – بيكر وفان غوغ وكاندنسكي وهيكل وشاغال وبيكاسو ولمبروك... ويقول صاحب المبادرة في هذا المشروع الفني الجماعي يورن ميركرت انه «من الخطأ الاعتقاد بان المتاحف قد استطاعت حتى اليوم تعويض ما فقدته انذاك سواء عن طريق الشراء او غيره، فمن بين ١٥٠٠ عمل فني نهبها النازيون من مجموعة فولكفانغ في اسن لم يعد منها سوى ١٨ عملا فنيا تم شراؤها بحوالى مليوني ونصف المليون مارك. علما بان الاعمال الفنية المعروضة اليوم في دسلدورف كانت حتى الآن تزين المتاحف الالمانية او المجموعات الفنية الشخصية او تعود ملكيتها الى متاحف مختلفة في العالم.

وقد كرس متحف الفن الحديث التابع لمدينة دسلدورف معرضا خاصا لراعي الفن الحديث والناشر المعروف الفريد فلشتهايم الذي يعتبر من ابرز المدافعين عن رواد الفن الحديث في العالم، عرضت فيه بعض موجوداته ووثائقه الشخصية والرسائل والمذكرات والصور والمطبوعات وبعض الاعمال الفنية التي كان يتعامل بها او يملكها شخصيا خاصة ان فلشتهايم قد ساهم في عام ١٩١٢ في تأسيس معرض فني خاص في مدينة كولونيا عرضت فيه لاول مرة لوحات للفنانين سيزان وبراك وماتيس. ويعود الفضل اليه في عرض اعمال الفنانين الالمان والفرنسيين معا على الرغم من روح العداء التي كانت سائدة بين الشعبين آنذاك، وقد تعلق هذا الناشر الالماني بصورة خاصة بالفن التكعيبي واعمال بيكمان وكلي. وقد توفي فلشتهايم قبل اسابيع قليلة من اقامة معرض «الفن المنحط» في منفاه في لندن. وقد كتب جورج جروس عنه العبارة التالية:

«لقد كان واحدا من آخر الذين عاشوا من رواد تجارة الفنون الجميلة الذين لم ينظروا الى الفن كساعة ولم يتصرفوا كتجار بل كمشجعي للفن».

احد اعمال فيلهلم لمبروك الفنية الذي اعتبره النازيون من الفن «المنحط». وقد تم استبعاد هذا التمثال الذي صنعه الفنان علم ١٩١٣ من متحف فولكفانغ في اسن علم ١٩٣٧

قصائد للعالم الصغير

– ١ –
كان شيء ما يجعل العالم صغيرا
تلك الليلة
حين لم نستطع ان نتبعه
كانت قدرة تتنصت
تجعلنا كلنا صغارا
تلك الليلة
– ٢ –
لماذا كانت الارض تعرض امعاءها
تلك الليلة
تتكوم في العتمة المحاذية
هياكل القاطرات والقلاع
وكثيرا ما كنت اسمع كلامي
يعود الي من الخلف...
– ٣ –
الاحداث التي تتكرر
في آخر الخيط
ما تفعله في الظلمة
نفعله في وضح النهار.
لذلك
ما من عتمة تحول
دون هذه الجدران
التي كلما
غابت
ارتفعت..
– ٤ –
هكذا تقف او
تغادر.
ما تراه الان لن يكون ما رأيته غدا اي في الامس حين لم تر
ما سوف لن تراه.
لان الزرقة تشبه احيانا بياض العين الوحيدة لان الاحداث
تتكرر في
آخر الخيط..
محاط بالسور الكبير انت والآخرون،
ولم تعد انت...
ما يدك متصلة بالجسد، لسانك معلّق بآخر الفم والصراخ
لهاة واوتار. انك الى الجسد تعود، ورخو هذا الجسد فوق
ارض رخوة.
– ٥ –
أعيش في قلب عاصفة
ودباباتها المفتوحة تخدع لمستي، باشارة ايام
تحمل وثيقة مزورة في يد
يهاجر منها مجانيف مصفحة
وخريف واحد
كيد النحات التي تسحب وراءها المتحف،
وها هي عظمة الجريمة تتلألأ امامي
فتوقظ لساني من النوم.
لحظة اعرفها.
اي صوت خائن قد يمرّ.
تحت النجوم
ارى القاتل من نافذتي
يطلق النار على باب القصيدة
يطلق مرات متلاحقة ثم يتوارى،
في شارع فرعي يقود الى احلامي
يحدث هذا في وسط الولادة
يحدث هذا في وسط الظلام
حيث ينتظره قارب والاف الاقدام.
يحدث هذا في وسط حياتي
مرات متلاحقة.
ثم يتوارى في شارع فردي
يقود الى ايامي.
وقطرة الدم الوحيدة
تسافر على حذائه.

جوزف مخلوف
(زغرتا)

مذكرة اتهام

«الموسوعة الجزائية الحديثة»، في مجموعاتها الاربع، ومجلداتها الخمسة والعشرين، ليست وليدة اجتهاد مبرور، ولا هي دراسة اكاديمية من الاصناف الدارجة. انها حدث تاريخي ضخم يتجلى على ارضنا، ويسمو بعقولنا الى قمة جديدة، تجاور قممنا الحضارية الباذخة التي جعلت تراثنا الانساني في طليعة تراثات شعوب هذا العالم منذ فجر الزمان.

واجمل ما يسترعي الانتباه في هذا الحدث المبارك ان صاحبه ليس مجمعا علميا، ولا مجموعة خبيرين وفقهاء تقاسموا اجزاء العمل على اساس الكفاءات المختلفة، ولا اهل اطلاع موسوعي عقدوا العزم على التعاون، بل هو رجل فرد: فريد الزغبي

اطمئنكم الى انه لا يحتاج الى تقريظ بل يود ان يدرس، لنعلم، او لنتعلم كم يستطيع اللبناني الاصيل، الموهوب، ان يعطي، متى اقدم على البذل بوجدان حي، ويباشر الكد بارادة فقل الحديد، لانها تستخف بالصعوبات، وتأبى التراجع، وتعتبر الهزيمة على صعيد الفكر عارا وشنارا.

من حسن حظي اني عرفت فريدا كما عرفه اهله وذووه واقرب الناس اليه، وربما اكثر قليلا، لان أواصر فكرية نشأت بيننا تلقائيا منذ عقود عديدة.

عرفته فتى يافعا يكد على دروب السعي الى المعرفة، ومحاميا لامعا يعتبر المحاماة رسالة مقدسة، وقاضيا مرموقا، لا لانه عادل فقط، او لانه طاهر الضمير، بل لانه شجاع في زمان مسخت فيه الشجاعة في اذهان الذين لا يعرفونها، حتى امست مغامرة خطرة، ان لم تقل ضربا من التهور والجنون.

اكتفي هنا بالتذكير والتلميح. واترك لفريد الزغبي نفسه ان يحدثكم عن مواقفه المشرفة في قضايا عديدة وذائعة الشهرة، اتخذ فيها موقفه الى جانب العدالة والحق، في وجه زعامات استغلت غفلة رديئة من غفلات هذا العصر الموجود، فكان الحق في مفهومها رهين الارهاب، وكانت العدالة تجثو مزعنة امام الغدر والاغتيال، او امام التحقير والسخر والتشهير.

مواقف فريد هذه يجب ان تسجل، لتروى يوما ما امثولات بطولة واعية، لانها نابعة من يقظة الوجدان. وهي لا تقل، في ميزان التاريخ عما نتغنى به من انتصارات الاسكندر وهنيبعل في ميادين القتال.

* * *

وبعد، فان فريد الزغبي يتابع، في عمله المشكور، مسيرة شعبنا اللبناني في مجالات السبق، والارتياد، والكشف عن المجاهل وتوسيع آفاق العقول، وكثيرون من عظمائنا القدامى ساروا على هذه الطريق، وخلفوا لنا اغلى ما في الحياة: الاعتزاز بعطائهم السخي.

عرفت هيكلية موسوعة فريد، فتبادر الى ذهني انها كاملة شاملة. ولكني ما قرأت منها سوى الكتاب الاول، فاستوقفني فيه «تاريخ التشريع الجزائي في لبنان»، وما فيه من عودة رضية الى الجذور.

تجاوز فريد الاقاويل التي روجها بعض مزوري التاريخ ليطمسوا امجادنا، ويوهموا قراءهم باننا متخلفون. وها هنا حديث ممتع حقا عن مشرائع المدن الفينيقية، واللون الخاص الذي اتخذته بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، ذلك اللون الذي حمل رايته، وبشر باستمراره المغفور له ميشال شيحا، يسانده شارل قرم.

وتمتعت، نعم تمتعت بكل ما تعنيه هذه الكلمة، بما كتبه فريد في قانون العقوبات اللبناني، في ضوء العلم الجزائي الحديث، وما يتضمنه من توضيحات حول الصيغ الرسمية، والاخطاء اللغوية، واغلاط الترجمة، وقيمة التعديلات، خصوصا حين تأتي في حينها، وتبرز موقع لبنان على هذا الصعيد، بين البلدان الراقية.

* * *

لا يستطيع الدارس، لدى اطلاعه على هذه الموسوعة، الا ان يلقي نظرة شاملة على تاريخ الشرائع في العالم، ونصيب الشرق الاوسط من هذا التاريخ، وحصة لبنان من هذا النصيب.

اكتشفت في بيروت اعمدة ضخمة، نرى بعضها الى جانب كاتدرائية القديس جاورجيوس المارونية، وبعضها الاخر في الباحة الممتدة امام مقر مجلس النواب في ايام عزه.

هذه الاعمدة هي بقايا من صرح عظيم هو مدرسة الحقوق الشهيرة في بيروت، وقد عاشت الى اواسط القرن الميلادي السادس ثم دمرتها الزلازل.

هذه المدرسة محطة بالغة الاهمية بالنسبة الى تاريخ الشرائع، وارتقائها، وتجذرها، ورسوخها على نوع من القدسية.

عرفت، الى جانب مدرسة بيروت اربع مدارس كانت في روما، وقيصرية، والقسطنطينية، والاسكندرية. وقد تفوقت مدرسة بيروت عليها جميعا، حتى كادت تمحو اسماءها من سجل التاريخ.

لماذا؟

واحد من المؤرخين هو القديس غريغوريوس النازينزي طرح هذا السؤال، وارتأى ان يرد عليه فقال: تفوقت مدرسة بيروت لسببين اثنين: الاول هو كونها رومانية الطابع على هذا الشاطىء الشرقي من حوض البحر الابيض المتوسط، والآخر هو ان اباطرة روما جعلوها مستودع دساتيرهم.

لا اجادل في العوامل والمعطيات التي جعلت النازينزي قديسا، ولكني اعتبر نفسي صاحب حق في بحث الوقائع التاريخية، مما يحملني على ان اسأل بدوري: هل كانت بيروت رومانية اكثر من روما؟

ولما كان الجواب لا يمكن ان يكون الا نفيا، بات الطابع الروماني من غير عوامل التفوق، وسقط بالتالي السبب النازينزي الاول.

وانتقل الى السبب الثاني فاسأل من جديد: ما دام اباطرة روما يحتاجون الى مدرسة حقوق يجعلونها مستودع دساتيرهم، فلماذا لم يقع اختيارهم على روما، او مدرسة الاسكندرية الكبيرة والغريبة، ثم لماذا اختاروا مدرسة بيروت البعيدة؟

ما هنا يهمس المنطق في اذني كلمات لا اريد الاحتفاظ بها، وهي تقول: أليس من الممكن ان يكون النازينزي قد جعل السبب نتيجة والنتيجة سببا، على سبيل الرغبة في الشرح والتفسير؟ وفي مثل هذه الحال يكون اباطرة روما قد اختاروا مدرسة بيروت لانها متفوقة، اي انها لم تتفوق لانهم اختاروها.

* * *

ومن البديهي ان يجرنا هذا الاعتراض الى سؤال جديد عن العوامل التي جعلت بيروت متفوقة، بل جعلتها منهل الشرائع طوال قرون عدة.

وها هنا يتسع امامنا المجال لننتقل الى الاعتبارات التالية: الرأي السائد هو ان حمورابي هو ابو الشرائع، وصاحب اول شريعة تعتبر كاملة او شبه كاملة في التاريخ، وقد وضعها في اواسط القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

وفريد الزغبي يعلم اكثر مني ان هذه الشريعة ذات شقين متباينين، الاول على جانب من الرقي مختص بالحضر، اي سكان المدن، والآخر على جانب من القسوة مختص بقبائل البدو، وقد وردت فيه شريعة «العين بالعين والسن بالسن» المتخلفة.

قبل هذا التاريخ باكثر من مئة عام، اي في اواسط القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وقع في سومر، وفي عهد الملك اورنيتورتا حادث جدير بأن يُروى، واليكم خلاصته

قتل احد خدام الهيكل، ومر شهران من غير ان يكتشف القاتل، فتدخل الملك شخصيا. (وهو الذي يعتز بان يجلس في ظل الاشجار ليصون حقوق الارملة ويحمي كرامة اليتيم)، وبنتيجة تدخله وقعت الشبهة على ثلاثة: حانوتي، وفران، ورجل بدون مهنة. فصدرت بحقهم مذكرات توقيف، ثم اعتقلوا واحيلوا على المحاكمة.

وهنا يخيل الى القارىء ان الحادثة قد وقعت في عصرنا لانه يطلع على الوقائع التالية:

تليت مذكرة الاتهام، وتلتها مرافعة الدفاع... اي نعم، هكذا تماما...
ثم احيلت القضية الى الشهود التسعة.

ما شأن الشهود في بت القضية واصدار الحكم ان لم يكونوا هيئة محلفين كما هو الامر في ارقى محاكم العالم اليوم؟

ولماذا هم تسعة، اي ان عددهم مفرد. أليس من الواضح ان الغاية هي ايجاد اكثرية حتمية، واجتناب التورط في تعادل الاصوات.

ولكن العبرة المذهلة، والمفاجأة الكبرى هي ان سبعة من هؤلاء المحلفين طالبوا

(البقية على الصفحة ٩)

جورج مصروعة

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/١

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٤،٣٠ «ساندي بيل» رسوم متحركة للصغار – ٥،٠٠ إعادة لمسلسل محلي – ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) – ٦،٣٠ «بيروت المحروسة» شريط وثائقي محلي عن العاصمة اللبنانية القديمة تقديم «حسان حلاق» – ٧،٣٠ «المستقبل امرأة» برنامج محلي يتناول قضايا وشؤون المرأة اللبنانية تقديم «جاكلين عازار» – ٨،٠٠ «البرنيطة» سلسلة كوميدية محلية من تأليف وبطولة «كميل سلامة» مع عدد من ممثلي الشاشة الصغيرة – ٨،٣٠ الاخبار المفصلة بالعربية – ٩،٠٠ «الهجرة من دالاس» السلسلة الاميركية الشهيرة في حلقة جديدة (على البرنامج الاول) و«الندوة الاقتصادية» برنامج محلي مع «عدنان كريمة» و«حمادي الزين» و«ايلي قهوجي» (على البرنامج الثاني) – ١٠،٠٠ «ابواب المدينة» مسلسل مصري – ١١،٠٠ «سوليد غولد» بورصة الاغاني الغربية.

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧،٠٠ «باريس سان لازار» مسلسل فرنسي – ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية – ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩،٠٠ «أبوستروف» برنامج «برنار بيفو» القيم عن الكتب الصادرة حديثا – ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

– المؤسسة اللبنانية للارسال

٦،٠٠ «بي بي فوك» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار – ٦،٣٠ «ارنوب وثعلوب» رسوم متحركة للصغار مدبلجة الى العربية – ٦،٣٠ «دمى الاطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الشهير – ٧،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية: اخبار ومشاهد عالمية ومحلية عن آخر الاحداث الرياضية تقديم إيلي سعادة وجان طرابلسي – ٨،٠٠ نشرة الاخبار – ٨،٣٠ نقل مباشر للمباراة النهائية في رياضة كرة القدم الاميركية من ملاعب الولايات المتحدة – ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار – ١١،٠٠ خاص: مباراة في «السوبر بول» من «سان دياغو».

السينما

– إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧)
١ – «قلب انجل» (اسطورة «فاوست» بكاميرا «الن باركر» المقهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي روركي» و«روبرت دي نيرو» – لهواة الافلام الجيدة).
٢ – «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون – لهواة الافلام الجيدة).
٣ – «موعد اول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر – للراغبين).
٤ – «ليلة الزواحف» (شريط رعب لذوي الاعصاب المتينة لرافقة الجثث المتيمة القتل – للراغبين).
٥ – «الخصيتان – ٣» (المرح الفارغ على الموضة – للراغبين).

– استرال (ت: ٣٤٩٥٥)
١ – «مالون» («برت رينولدز» في شريط بوليسي مغامراتي تقليدي – للراغبين).
٢ – «شوارع من نار» (فيلم مصري من بطولة نور الشريف – للراغبين).

– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
– «بيغ إيزي» (شريط بوليسي فانتازي متين مع روح مرح – لهواة الافلام الجيدة).

– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
– «للفترس» (ارنولد شفارزنغر «القبضاي» يقاتل المخلوق الفضائي – للراغبين).

– امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦)
٢ – «موعد اول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر – للراغبين).
٣ – «ساحرات إيستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء – لهواة الافلام الجيدة).

– بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ – «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع – للراغبين).
٢ – «اكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية – للراغبين).
٣ – «الفتى الضائع» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة اين «دونالد سوذرلاند» – للراغبين).
٤ – «العشيقة» (إعادة لشريط إيطالي من بطولة «ماسترويانتي» – للراغبين).

– سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«تشكيلة سحنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام – لهواة الافلام الجيدة).

– فنتوم (ت: ٣٣٣٩٢٢)
«معدن بارد» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة «براد هاريس» – للراغبين).

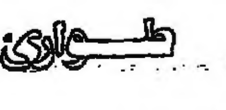
– كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ – «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة – للراغبين).
٢ – «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» – لهواة الافلام الجيدة).
٣ – «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس – للراغبين).

– كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«طابات المرح» (كوميديا اميركية باهتة من الموجة – للراغبين).

– لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠)
١ – «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «ارنولد شفارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة – للراغبين).
٢ – «النمر والانثى» (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم – للراغبين).
٣ – «اعمال متطرفة» (الشقراء «فرح فاوست» في مغامرات – للراغبين).
٤ – «القالب» [illegible] – للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) ليس ثمة مشاكل [illegible] الاصدقاء والاهل تريح اعصابك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) لا تذهب بعيدا في الاحلام اذا ظهرت لعداهن بعض الاهتمام بك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) مرحلة موافقة لاعادة النظر في حالتك المادية والمهنية.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) تتفاءل بالعروض المقدمة اليك. لا تنفق الكثير على اللهو.
● الاسد (٢٢ تموز – ٢١ آب) قم بتصفية اعمالك. فلن تربح شيئا من الابطاء.
● العذراء (٢٢ آب – ٢١ ايلول) احصر جهودك في تنمية مواردك وتحفظ بشأن الوعود الواهية.
● الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ ت١) الحظ حليفك في حل نزاع قديم. قد يصلك خبر وفاة صديق.
● العقرب (٢٢ ت١ – ٢١ ت٢) قاوم الغيرة باساليب نافعة ومجدية وحافظ على سمعتك.
● القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ ك١) اليوم تسود الجو العاطفي. لا تهمل المشاكل الصحية.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) حاول الحصول على موافقة المسؤولين على مشروع طويل الامد.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) لا تغامر حاليا في استثمارات غير ناجحة. انسجام عائلي.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لست في حالة تسمح لك بالعمل الكثير حتى اشعار آخر.



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل – محطة الكرنتينا ٥ / ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٣. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٣٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ – ٤٤٢٧٧٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة – للقسم ٢٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠.

مذكرة اتهام

تتمة الصفحة ٨

بادانة زوجة القتيل، لانها علمت بالجريمة ولزمت الصمت. فعارض هذا الرأي المحلفان الاثنان الباقيان وقالا: لتكون المرأة مجرمة يجب ان تكون قد تواطأت مع المجرمين، والتواطؤ لا يكون الا بالمساعدة او الايواء. وهي لم تساعد ولم تؤو احدا من القتلة، بل كتمت معلومات، وكتم المعلومات جنحة لا جناية... فلتخذ القاضي بهذا الرأي وبرأ المرأة.

هذه الحادثة منقوشة على لوحات فخارية نقل مضمونها الينا مؤرخون عديدون وجديرون بالثقة ابرزهم «شموكل» في كتابه «سومر والحضارة السومرية»، و«كرامر» في مؤلفه النفيس «التاريخ يبدأ في سومر».

هذا يعني، بكل اختصار ان السومريين كانوا يميزون بين الجناية والجنحة قبل ان يضع حمورابي شريعة العين بالعين والسن بالسن باكثر من قرن.

فهذه الحضارة التشريعية، او هذا التشريع الحضاري لم يمت، بل انتقل الى اوغاريت لان التجاوب كان قائما ومستمرا بين بلاد ما بين النهرين وهذا الشاطىء الذي نعتز بالانتماء اليه، ولا سيما في اجواء جبيل وبيروت وصيدا وصور.

واذا كانت مدرسة بيروت قد تفوقت، فلأن عاصمتنا تخمرت في هذا المناخ، ورشفت من هذا المنهل، واغترفت من هذا الينبوع.

وفريد الزغبي يعود بنا، في موسوعته، الى هذا الاستمرار في الاصالة الحضارية، والبعث الانساني الراقي. وجل ما نستطيعه هو ان نحييه شاكرين، وان ننحني امام اجتهاده انحناءة فيها الكثير من المحبة الصافية والاعجاب الكبير.

البنك المركزي الكويتي

تتمة الصفحة

اي بنك من البنوك التجارية او شركات الاستثمار او الصيرفة التي تخضع لرقابة البنك المركزي بميزانية اعماله عن عام ١٩٨٧، مشيرا الى ان هذا التاخير في تقديم الميزانيات يعود لقيام البنوك وشركات الاستثمار بتدقيق بياناتها المالية والتي توقع ان تنتهي قريبا.

وعن دمج البنوك الكويتية وما يتردد بشان ذلك، اكد الشيخ سالم ان البنك المركزي ليس لديه مانع من الموافقة على دمج بنكين متى رات الجمعية العمومية المالكة لهما ذلك، لكونها صاحبة الحق في هذا القرار، مشيرا الى انه مع مبدأ الدمج لانه يحقق وفرا كبيرا في مجال ضبط المصاريف الادارية.

وتناشد محافظ البنك المركزي الكويتي البنوك توخي كل الحذر في حسابات الارصدة مع البنك المركزي، لان اي حساب يتم كشفه مع البنك المركزي من قبل اي بنك يعرض الاخير الى توقف خدماته العديدة مع البنك المركزي.

خبير اقتصادي

تتمة الصفحة ٧

المتحدة من سوق النفط في منتصف التسعينات، والاتحاد السوفياتي في نهاية القرن الحالي، وبريطانيا في بداية القرن القادم، وستبقى السيطرة واضحة لدول الخليج منذ منتصف التسعينات حتى نهاية القرن القادم. لذا فان على دول الخليج ان تضع ثلاثة بسيطة اولها: ان تطلب اسعار بين ٢٢ و ٢٥ دولارا للبرميل، ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال التحكم في الانتاج مع تضحية من دول الخليج قليلة السكان. وان هذا سيؤدي الى القبول بهذه الاسعار في بداية العام القادم. والهدف الثاني ان يكون بيع النفط بسلة عملات تجاوزا لانخفاض سعر الدولار. والهدف الثالث محاولة ربط سعر النفط بمعدلات التضخم في صادرات الدول المتقدمة حتى تحفظ القيمة الحقيقية للنفط مستقبلا.

وفي الجزء الاخير من محاضرته تحدث جاسم السعدون عن علاقة النفط بالنفقات العامة، وقال انه يتوقع ان تكون اسعار النفط في الاربع سنوات القادمة بين ١٥ و ٢٢ دولارا. واذا كانت الاسعار ٢٠ دولارا، فان ايرادات دول الخليج ستكون ٤٣ مليار دولار، في حين ان نفقاتها العامة الآن ٦٠ مليار دولار - اي ان هناك عجزا في الايرادات عن مواجهة النفقات العامة، وان مجموع الاحتياطيات البترولية بالارض تقدر قيمتها على اساس السعر نفسه باكثر من ٦٠٠٦ مليارات دولار وهو رقم ضخم جدا.

داول

تتمة الصفحة ٤

العائلة.

فانا اقول لو نحن نريد يجب علينا انا ان نبني وطنا بكل معنى الكلمة، بعيدا عن الطائفية وغير الطائفية وان نعطي الانسان ما يتمتع به من كفاءة وعلم ومعرفة. واما ان نطبق الطائفية بحذافيرها اي ان ينتخب الرئيس او الماروني او المسيحي من الشعب. بان نضع في الدستور اللبناني رئيسا ان يكون مارونيا ولكن ينتخب من الشعب حتى يراعي اوضاع كل لبنان وان الرئيس الذي لا يحب شعبه لا يستطيع ان يخدم هذا الشعب. الرئيس الذي لا يتفاعل مع مشاكل شعبه واحلام ومآسي شعبه يستحيل ان ينجح في حكم الشعب الرئيس للبلاد هو بمثابة الاب فالاب الذي لا يحب اولاده لا يستطيع ان يكون ابا لهم لا بل يكون لهم مؤنبا ومؤذيا لذلك الرئيس عندما ياتي ويكون مارونيا ويجب ان يكون زعيما للموارنة ويقول يجب ان اكون رئيسا للموارنة هو ليس باستطاعته ان يكون رئيس لبنان او اب لبنان. هناك مسلمات كاملة. رئيس الجمهورية اسمه رئيس البلاد وليس رئيس الطائفة. اعطني شخصا يريد ان يكون رئيسا لكل لبنان، رئيسا بكل معنى الكلمة يحب لبنان ويحب الجنوب قبل الجبل، ان يحب عكار قبل بيروت ان يحب التلول قبل المتن، عندها تصبح كل الامور صحيحة.

مسؤول اسرائيلي

تتمة الصفحة ١

التوالي، اعترف امير هيشناي وهو موظف كبير في مجلس البلدية امس بان القدس الشرقية اصبحت في يد «سلطة غير مرئية»، وانه يستحيل التكهن بموعد انتهاء هذا الاضراب.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول في عدة احياء في نابلس وفي مخيم بلاطه الواقع عند المدخل الجنوبي للمدينة بعد مصادمات عنيفة مع المتظاهرين.

واضافت المصادر نفسها ان جنديا اسرائيليا تعرض للطعن بسكين صباح امس واصيب في وجهه وتمكن مهاجمه من الفرار.

ولاحظ مراسل «وكالة فرانس برس» ان حظر التجول فرض ايضا في مخيم جلازون في جنوب رام الله على اثر تظاهرات عنيفة اصيب خلالها صبي فلسطيني امس برصاصة في ظهره.

وفي قطاع غزة وقعت صدامات عديدة وبصفة خاصة في مخيم دير البلح حيث فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول. وعلم من مصادر فلسطينية ان العسكريين الاسرائيليين ارغموا تجار مدينة غزة على فتح محلاتهم.

وكانت مدينتا غزة ونابلس قد شهدتا امس السبت موجة عنف جديدة اسفرت، وفقا لمصادر فلسطينية، عن اصابة ١٧ شخصا على الاقل بالرصاص.

وفي نابلس قالت مصادر للمستشفيات ان قوات اسرائيلية اطلقت النار فاصابت ستة شبان فلسطينيين على الاقل بجراح امس وان مستوطنا يهوديا اصيب بقنبلة حارقة القاها شبان فلسطينيون على سيارته بالقرب من رام الله.

وقالت صحيفة «ها آرتس» ان المسؤولين الامنيين على اقتناع بان الاضطرابات ستستمر لفترة طويلة قادمة.

واقامت كنائس في القدس الشرقية والضفة الغربية طقوس حداد امس على ارواح ٣٩ فلسطينيا قتلهم الاسرائيليون بالرصاص منذ اندلاع الانتفاضة.

القدس المحتلة – الوكالات

وفد فلسطيني

مستقبلية.

وقال ان مسالة ما سوف يحدث بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي ستضع الطرفين امام نفس الخلافات التي كانت قائمة طول الوقت.

وقال راديو اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء ابلغ المجلس ان حكومة ريغان وعدت بتنسيق ديبلوماسيتها مع اسرائيل بدقة، وبانه سيسمح للوزراء باجراء مناقشات شاملة قبل صياغة رد اسرائيلي.

ونقل الراديو عن شيمعون بيريز وزير الخارجية قوله انه سعد بقيام الولايات المتحدة بدور انشط في البحث عن السلام.

وغادر المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الاردن امس بعد ان سلم رسالة للملك حسين من الرئيس ريغان.

وقالت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان «مناقشة طويلة جدا ومحددة جدا» سوف تتم بعد معرفة رد الملك حسين على الاقتراح.

ويبدو ان الافكار الاميركية الجديدة تسد الفجوة بين موقف بيريز المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام كبداية لمفاوضات اردنية – اسرائيلية وموقف شامير الرافض لعقد مثل هذا المؤتمر.

ولم يستبعد شلتز مشاركة سوفياتية في الاشراف على المفاوضات على نهاية العام الاول من الحكم الذاتي وقال ان هذه لتجنب التفصيلات الكثيرة التي تتضمنها الخطة والتي يجب بحثها.

● في واشنطن، اعتبرت الحكومة الاميركية امس ان «اتفاقا انتقاليا» في الضفة الغربية وغزة يجب ان يتم حتى قبل مناقشة مسالة عقد مؤتمر دولي.

وقال وزير الخارجية جورج شولتز في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» التلفزيونية «اجرينا نقاشات مكثفة للغاية مع الاطراف الرئيسيين».. الاسرائيليين والاردنيين والمصريين وبدرجة اقل مع القادة الفلسطينيين».

واضاف ان النقاشات حول الشرق الاوسط «تسودها» حاليا اسئلة اجرائية حول عقد مؤتمر دولي او مفاوضات مباشرة لكنها «لن تؤدي الى شيء كونها لا تحمل اي فحوى معتبرا ان من الضروري اولا بحث «ما يمكن القيام به سريعا للرد على الوضع في الضفة الغربية وغزة».

وتابع يقول ان هذه النقاشات يجب ان تجهد لايجاد «حل منطقي بعيد المدى».

من جهته قال مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي الجنرال كولين باول ردا على سؤال لشبكة «ان بي سي» ربما يمكن البدء في درس اتفاق انتقالي في الاراضي المحتلة واجراء نقاشات حول الوضع النهائي لكن هذا لا يزال في مرحلة اولية جدا.

واشار باول الى ان واشنطن تنتظر عودة درس مجمل الوضع.

وفي واشنطن ايضا رفض مساعد بارز للرئيس حسني مبارك اقتراحات شامير بشان الحكم الذاتي الفلسطيني ووصفها بانها حيل خادعة.

وقال المسؤول المصري في حديث ادلى به لمراسل راديو اسرائيل في العاصمة الاميركية ان مقترحات شامير لا تحظى بقبول العرب.

واضاف قوله اعتقد ان هذه الافكار جميعها مجرد حيل خادعة. فمسالة اجراء انتخابات ليست خطة حقيقية لانها اذا كانت حقيقية فانه يجب اجراء الانتخابات بلا قيود دون اي تدخل من جانب الحكومة الاسرائيلية.

وقد اقترح شامير منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وعددهم ١٫٤ مليون نسمة حكما ذاتيا محدودا على ان يسمح لهم بعد ذلك بانتخاب ممثلين للتفاوض بالانابة عنهم على الوضع النهائي للمنطقتين.

● في دمشق قال مسؤول فلسطيني امس ان وفدا فلسطينيا يزور موسكو لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات بشان الانتفاضة المتاججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. – ر

الترك لـ «الانوار»

تتمة الصفحة ٢

تمثيل الدور الذي انتدبت نفسها للقيام به، وهو تعبئة طاقات الانتشار اللبناني في العالم، لخير لبنان ولخير البلدان، حيث يتواجد المغتربون ولخير العلاقات بين لبنان وهذه الدول. وان المجلس الاعلى للجامعة مهمته ادارة شؤونها بما يتناسب لحسن سير العمل. واريد ان اوضح ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ليست مؤسسة رسمية، او حكومية، انما مؤسسة غير رسمية وغير حكومية. من هذا المنطلق العلاقة بين وزارة الخارجية والجامعة هي علاقة دعم معنوي ومادي لتتمكن من تحقيق اهدافها.

بالنسبة الى المؤتمر المقبل، فان مدة ولاية المجلس الحالي انتهت، وكان من المفروض ان يحصل الانتخاب في اواخر ايلول الماضي، لكن الموعد تاجل للتمكن من القيام بالتحضيرات في الفروع والمجالس والحصول على النتائج المرجوة. المجلس الجديد ينتخبه ممثلو الجامعة في انحاء العالم كافة، ونحن نؤمن بالديمقراطية والمجلس الذي تستقر عليه الاكثرية له منا كل التاييد والدعم والتعاون.

● ما هي مواصفات رئيس الجمهورية برأيك؟

□ ان موضوع رئاسة الجمهورية شان داخلي، وانا لا اتعاطى بالشان الداخلي. اما بصفتي كلبناني: فان مواصفات المرشح لرئاسة الجمهورية او لاي مسؤول من اي قطاع خاصا كان او عاما هي كما سبق وورد في «الانوار» نقلا عني ان يكون الاعرف والاشرف والاجرأ. صحيح ان ذلك ربما يكون من المستحيلات، لكن انا بطبعي اتوق الى المثالية، وليس لدي اي مرشح، لكن مواقفي مبدئية والوطن هو فوق الاشخاص والمؤسسات.

● من خلال اتصالاتك مع سفراء الدول المعتمدين في لبنان، هل ستتم انتخابات الرئاسة في موعدها وهل سيسبقها تاليف حكومة جديدة؟

□ انا لا املك مؤشرات تدل على ان الانتخابات لن تحصل، كما انني لا املك مؤشرات تدل على انه سيتم تشكيل حكومة في الوقت القريب.

● ما هو موقفكم من الدعوة الى اعتماد حياد للبنان على غرار سويسرا او النمسا منذ عام ١٩٥٨؟

□ ليس بوسعي ان ابدي الراي في مشروع اذا لم يكن امامي على الورق. لكن عندما يتقدم الي مشروع جاهز، فانني ادرسه ثم اقول رأيي به. هذا من حيث المبدأ.

من جهة مبدئية اخرى، اي مشروع للبنان اذا لم يكن هناك توافق عليه فهو غير قابل للحياة. لذلك مشروع الحياد او سواه من المشاريع يجب ان نكون متاكدين انه سيحظى بتوافق لبناني حوله.

مبارك يصل

تتمة الصفحة ١

العام ١٩٧٩.

ولا شك في ان اعمال العنف في الاراضي المحتلة والقضية الفلسطينية وبلورة الشرق الاوسط ستشكل المواضيع الرئيسية المحادثات بين الملك الحسن الثاني وضيفه المصري الذي سياتي من فرنسا بعد جولة على الدول الغربية شملت اضافة الى باريس بون ولندن وواشنطن.

ويلاحظ في الرباط ان العاهل المغربي والرئيس المصري اللذين اعادا العلاقات الديبلوماسية بين بلديهما والتي قطعت بمبادرة من الرباط اثر توقيع مصر على اتفاقات السلام المنفرد مع اسرائيل، كان لهما دائما وجهات نظر متطابقة في ما يتعلق بمشكلات الشرق الاوسط.

وفي شكل عام يعتبر العاهل المغربي كما الرئيس المصري ان القضية الفلسطينية هي مفتاح النزاع العربي الاسرائيلي وان السبيل الوحيد للتوصل الى سلام عادل في المنطقة هو عقد مؤتمر دولي برعاية الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بري

تتمة الصفحة ٤

رئاسة الجمهورية من اللقاء الاسلامي وبعض اركان الموارنة المستقلين وعدد كبير من ممثلي البعثات الديبلوماسية والسياسية بالاضافة الى عدد كبير من النواب والفاعليات السياسية.

اننا في حركة «امل» في صدد وضع افكار وفاقية لنتدارسها مع الحلفاء والاصدقاء والوطنيين والاخوة في سوريا على بعضها يشكل المساهمة في الحل قبل انتخابات الرئاسة وكي لا تصل الى الطريق المسدود، خصوصا ان منطلقات الحل تتمحور كلها حول ماذا؟ ماذا يريد الوطنيون من الحل؟ هل يريدون هيمنة شيعية؟ ابدا. هل يريدون هيمنة مسلمين على مسيحيين؟ ابدا. كل الذين يريدونه الجواب على سؤالين:

هل انتم مستعدون للمقاتلة معنا لتحرير الجنوب والمساهمة والاشتراك بفعالية وكبلد عربي في تحرير فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تقبلوننا شركاء معكم في هذا الوطن ام تريدوننا اجراء على طول؟

هذان السؤالان، الجواب عليهما بالايجاب يتحقق الوفاق في لبنان، ليس من وفاق يتنكر للجنوب وليس من وفاق ويدنا في يد اسرائيل وليس من وفاق يستعبد الانسان ويستبعد الارض، من اجل هذا استشهد ظاهر ومن اجل هذا نستشهد جميعا ولن نركع ولن نخضع ولن نعطي اعطاء الذليل.

الخطيب

وفي الختام القى النائب زاهر الخطيب كلمة «رابطة الشغيلة» اشاد فيها بمزايا ظاهر الخطيب وتحدث عن انتفاضة الارض المحتلة وعن الوضع في لبنان في ضوء الاستحقاقات المقبلة.

كنعان

تتمة الصفحة ٤

عدة. هذه كلها تدعو الصحة والسلامة المهنية لكي يتم تجنبها وعدم الوقوع بها باعتبار ان العامل ثروة واستغرب ان العالم كله اليوم متضايق من هذه الثروة ويحتار كيف يريد ان يتخلص منها لانه لا يدري كيف يشغلها المشكلة ليست مشكلة لبنان بل مشكلة عالمية.

● كيف تقيمون برنامج دورة الصحة والسلامة المهنية الذي شاركتم به؟

□ انا لا انظر الى الدورة او المحاضرين والقيم. بل اقول انها بداية متفتح نفس، وارجو ان تاخذ التغطية الاعلامية اللازمة و«الانوار» مشكورة على هذا الاهتمام الذي يظل بفائدته قطاعات واسعة من الشعب، ولانها فعلا هي بداية لمجموعة من الدورات لعلنا نستطيع ان ندخل الصحة والسلامة المهنية الى المؤسسات اللبنانية لان ٩٥ بالمائة من المؤسسات في لبنان صغيرة في عدد العمال – اي ١٥ عاملا وما دون – و ٥ بالمائة فقط مؤسسات متوسطة، ولا يوجد لدينا مؤسسات كبيرة اي لديها الآف العمال وبالتالي تطبيق برامج الصحة والسلامة على مؤسسات صغيرة منتشرة في لبنان يحتاج الى تدبير معين ولهذا اصررت على ان يكون التدريب المهني متداخلا مع الصحة والسلامة المهنية قبل دخول العمل لانه ليس عندنا تجمع كبير للعدد بل توزع على مؤسسات صغيرة ولذا يحتاجون لبرامج اكثر متابعة وصعوبة وهو نمط يكاد يكون في بعض البلاد النامية ويندر ان يكون في البلاد الصناعية.

بصيص امل في انتخاب الرئيس

تتمة الصفحة ١

ويقول غير قائل:

ان المطلوب، في انتخاب ١٩٨٨، «هو المجيء برئيس لحل الازمة، لا لادارتها فحسب، كما جرى حتى الآن».

من معاني «الادارة»، في القاموس، ما ياتي: «ادار الشيء: تعاطاه. وادارة عليه: حاول الزامه اياه».

ولو نظرنا الى واقع الحال، في امسه ويومه، لوجدنا ان ما من رئيس وُفِّق لادارة الازمة، بل كانت هي التي تديرنا، كلنا اجمعين، رؤساء وقادة ومقودين.

ان الاحداث والتطورات هي التي «تفاجئنا». وتدفعنا تارة في هذا الدرب. وتارة في الدرب الآخر. فنندفع مذعنين ومرغمين، دون ان يكون لنا رأي فيها، او قدرة على ادارتها.

ولست ارى الرئيس المقبل متمكنا من كسر هذا الطوق. الا اذا حدثت معجزة ببروز الرئيس غير العادي، فيغير ويبدل في المفاهيم، والمقاييس، والخطط، والمنجزات.

وعلى ندرة المعجزات، في هذا الزمن الرديء، فان الامل فيها ما زال واجبا، وواردا، وضروريا احيانا.

* * *

ومن الآمال المعلقة هنا وهناك وهنالك، وحتى «على حبال الهواء»، بصيص واحد يُرتقب في الانتخاب المنتظر: ذاك هو فسح المجال امام دمشق وحلفائها في لبنان، «لتبرير» العدول عن القطيعة والمقاطعة مع الحكم اللبناني. ومباشرة فتح صفحات جديدة مع الرئيس الجديد.

خصوصا بعدما ثبت لكل ذي عينين مبصرتين ان وضع المقاطعة الشاذ قد اضر جميع الافرقاء، دون ان يفيد احد منه.

وقديما قالت حكمة انكليزية جزيلة الشهرة: «ليس في السياسة صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة. ولكن فيها مصالح دائمة».

و«المصالح الدائمة» والمشتركة بين لبنان وسوريا توصي وتقضي بانتهاز فرصة الانتخاب السانحة لوضع علائق البلدين: من خاصة ومميزة، وتلك التي هي دون تخصيص وتمييز... في الخط القويم والسليم: خط احترام الحقوق والواجبات في ظل التبادل الصادق والتكافل الامين.

ورحمات الله على الشاعر الذي قال:

لئن يكُ صدر هذا اليوم ولّى
فان غدا لناظره قريب...

وولترز

تتمة الصفحة ١

بعد تدخل القوات العراقية المدافعة عن ميناء العميق الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا من شبه جزيرة الفاو التي تحتل ايران جزءا منها منذ شباط عام ١٩٨٦.

● في دمشق اعلن رسميا ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عاد امس الى دمشق من طهران حيث سلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

وذكرت اذاعة طهران ان الشرع اكد في ختام مباحثاته صباح امس مع القادة الايرانيين ان ايران وسوريا اتفقتا على ضرورة بذل جهود في سبيل خفض حدة التوتر في الخليج واقامة علاقات ودية بين طهران وبين الدول العربية في المنطقة.

يذكر ان ثلاثة رسائل من الرئيس الاسد سلمت الى الرئيس علي خامنئي في مدى اقل من شهرين.

وقال الشرع الذي غادر طهران: لقد نقلت رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس خامنئي تتعلق بالاوضاع في الخليج والمنطقة بشكل عام، ولقد كانت وجهات النظر متفقة على ضرورة دعم وتعزيز الانتفاضة الشعبية والبطولية في الاراضي العربية المحتلة، واهمية دعم ودفع الحوار السياسي بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية في الخليج وكانت مباحثاتنا خلال الجولة التي قمنا بها في الخليج تدور حول هذا الموضوع.

واضاف الشرع: لقد لمسنا خلال هذه الجولة من قادة الدول العربية في الخليج والمسؤولين في طهران الرغبة المشتركة والحرص على الحوار والتفاهم لحل جميع المشكلات القائمة في المنطقة مما يحقق الامن والاستقرار لشعوب هذه المنطقة، بعيدا عن اي تدخل خارجي اجنبي وقال: لقد لمسنا ايضا رغبة المسؤولين الايرانيين في تخفيف حدة التوتر في الخليج وانجاح عملية الحوار لتحقيق النتائج التي تعبر عن اماني شعوب المنطقة.

ومضى السيد الشرع يقول «اننا نشعر بالدهشة لان المسؤولين العراقيين يتحركون بهذا الاسلوب ضدنا في الوقت الذي نحاول فيه بناء جسور بين شعوب المنطقة وايران».

وقال هل يسر بغداد الهجوم على السفن.. وامن المنطقة يتعرض للتهديد. هل من الصواب توريط دول المنطقة في حرب غير مرغوب فيها.

● في دافوس، قال السيد فرنون وولترز السفير الاميركي لدى الامم المتحدة امس ان مجلس الامن يدرس مشروع قرار جديد لممارسة ضغط على ايران لتقبل وقفا لاطلاق النار في حربها مع العراق.

واضاف السيد وولترز قوله في مؤتمر صحفي ان مجلس الامن يدرس اقتراحا بريطانيا باصدار قرار جديد لمتابعة القرار رقم ٥٩٨ الذي طلب بوقف اطلاق النار وتضمن تهديدا بفرض عقوبات.

ولم يذكر السيد وولترز تفاصيل المشروع البريطاني الا انه قال اننا نحاول فعل شيء في هذا الاتجاه وعندما نتوصل الى شيء محدد فاننا سنتوجه الى الامين العام (خافيير بيريز دي كويار) وجميع الاعضاء لنرى ان كان باستطاعتهم اضافة شيء مقبول.

وقال السيد وولترز الذي يزور دافوس لحضور الندوة الاقتصادية الدولية السنوية ان لديه شعورا بان الحرب العراقية – الايرانية ستنتهي بحلول نهاية نيسان او ايار.

ومضى قائلا حدث شيء من الارهاق للجانبين. واعتقد ان ايران تلقت اخيرا الرسالة الواردة في قرار الامم المتحدة.

وكان القرار رقم ٥٩٨ يدعو لوقف اطلاق النار ويهدد بفرض عقوبات تشمل حظرا على صادرات السلاح على الطرف الذي يرفض تنفيذ القرار.

وفي تطور جديد اتهم العراق مجلس الامن الدولي امس بالخضوع للابتزاز الايراني لعجزه عن حمل طهران على قبول الهدنة في الحرب بين البلدين.

وكتب السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء في مقال بصحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم يقول «انه لخزي حقيقي ان ترضخ اكبر هيئة دولية وهي مجلس الامن لابتزاز نظام الحكم الارهابي في ايران».

ووصف السيد رمضان النداء الذي وجهه بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى العراق ليتحلى بالمرونة في موقفه من قرار الهدنة بانه «موقف غير نظيف».

وكانت بغداد قد انتقدت الاتحاد السوفياتي انتقادا غير مباشر متهمة اياه بكونه مسؤولا عن محاولات تاجيل فرض عقوبات على ايران لرفضها قرار الهدنة في الحرب. وموسكو هي احد الاعضاء الدائمين في المجلس.

قدم الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس عبر اذاعة طهران اصدق تمنياته الى الشعب الايراني في الذكرى التاسعة للثورة الاسلامية (١٩٧٩) التي ستقام بمناسبتها احتفالات في البلاد من اول شباط الى ١١ منه.

واكد خامنئي ان يوم ١١ شباط لم يكن نهاية نضال صعب يخوضه الشعب الايراني بل هو بدايته. واضاف قائلا ان الشعب الايراني سيحرز النصر النهائي في الحرب ضد العراق وفي الحرب التي اعلنتها عليه الدول الكبرى.

واوضحت الاذاعة الايرانية ان ذكرى «الثورة الاسلامية» ستكون هذه السنة تحت شعار «الفجر» وهو شعار.. على حد قول الرئيس خامنئي.. يدل على «بزوغ شمس استقلال ايران على غياهب ظلمات الملكية».

دبي – ر. ا ف ب

بيترلان عاد

تتمة الصفحة ١

واوضح بيتيل انه «اصيب بخيبة امل» من جراء مسلك بيترلان الذي ضمن اطلاق سراح الطفلتين في موعد اقصاه امس اثر اتصالات اجراها مع فتح – المجلس الثوري. وقال بيتيل بخصوص هذا الوعد «يداخلني شعور باني خدعت».

واشار رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في حديث اذاعي مساء امس الى ان بيترلان يتصرف «بصفته الشخصية في هذه المسالة».

واكد المحامي جاك ميكويل محامي جد وجدة الطفلتين بقوله «نحن اليوم على ثقة من ان الرهائن محتجزون في لبنان». وتساءل «عن الاساس الذي يستند اليه بيترلان» للاعلان عن اطلاق سراح الطفلتين وعن «دور» بيترلان في هذه المسالة. وقال المحامي «انني اتساءل عما اذا كان في وسعه ان يبذل الجهود التي يزعم انها في استطاعته».

ودفع ميكويل مرة اخرى اتهامات فتح – المجلس الثوري واكد ان ايا من الرهائن لا تحمل الجنسية الاسرائيلية وان الجميع يتبعون المذهب الكاثوليكي. واشار الى ما اعلنته المنظمة في شهر كانون الاول الماضي من ان فالنت انجبت قبل اكتمال اشهر الحمل العادية طفلة ثالثة بينما هي محتجزة.

كما اشار المحامي الى جهود الصليب الاحمر والحكومة الفرنسية في ما يتصل «بالجزائر وسوريا ودول عربية اخرى».

واعرب بيتيل عن اسفه لانه لم يتلق اي رد على طلبات مقابلة رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك. وقال بيتيل الذي يعمل نادلا في احد مطاعم اوليول بالقرب من مارسيليا في جنوبي فرنسا انه واقع تحت «ظلم مزدوج». فمنذ سنة ١٩٨٥ وهو يبحث في باريس عن طفلتيه اللتين اختطفتهما زوجته السابقة معها على الرغم من صدور حكم محكمة يعطيه الحق في حضانة الطفلتين بعد طلاقه منها.

كنعان

تتمة الصفحة ١

زيارته الاخيرة الى نيويورك حيث القى كلمة لبنان امام المنظمة الدولية.

وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة تندرج ايضا في سياق المساعي الاميركية المبذولة لمساعدة لبنان على مواجهة ازمته. والتحضير لتامين اجواء هادئة تواكب استحقاق انتخابات الرئاسة المقبلة.

جنبلاط وبري

وفي سياق المواقف السياسية المتلاحقة، للوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، والتي تتناول استحقاق الانتخابات الرئاسية، فقد كرر بري دعوته الى قيام وفاق قبل الانتخابات، كشرط اساسي لاجرائها، وقال في كلمة القاها في مهرجان اقيم في سينما الكونكورد ظهر امس: ان المهم هو الوفاق وعندئذ اي رئيس بامكانه ان ياتي بالحل، والا فانه سيكون «خيال صحرا».

واعتبر بري انه لا يمكن حصول اي وفاق واي انتخابات من دون سوريا، ودعا الى التشاور معها من اجل وضع مشروع وفاقي واحد يقره المجلس النيابي. واعلن ان حركة «امل» هي في صدد وضع افكار بالتشاور مع الحلفاء، والاصدقاء والوطنيين وسوريا، علّه يمكن المساهمة في الوصول الى الحل قبل انتخابات الرئاسة، ولتلافي الطريق المسدود.

واصدرت القوات اللبنانية في زحلة مساء امس البيان الآتي:

في الوقت الذي يشهد فيه البقاع حركة استنهاض وطني ينعم فيه البقاعيون بالامن والسلام والعيش المشترك متجاوزين الحواجز النفسية والعصبية الطائفية التي اقامتها الحرب وفي الوقت الذي تتضافر فيه جهود الوطنيين في هذه المنطقة من لبنان للاعداد لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ولخوض معركة توحيد لبنان تسمح بعض الجهات لنفسها ان تفتعل احداثا يراد منها الهاء القوى الوطنية وجرها الى صراعات جانبية، لا تخدم سوى اعداء الوطن. والشعب فتصدر البيانات المشبوهة ضد القوات اللبنانية بخطها الوطني. وعندما لا تجد استجابة لندائها تعود الى اعمال الخطف التي طلقها البقاعيون منذ فترة بعيدة، حيث تخطف جماعة من «حزب الله» الرفيق ابراهيم صالح من بريتال. ان مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع انطلاقا من موقفه المبدئي الرافض بصورة قطعية اللجوء الى الخطف وحجز الحريات في مجال الصراع الفكري يستنكر اشد الاستنكار عملية الخطف هذه كما يحذر الجهات المعنية من هذه الممارسات ومغبة هذه الاعمال ويطالب باطلاق سراحه فورا.

وجدد العميد ريمون اده حملته على الرئيس الجميل، وقال في حديث نشرته امس صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) لا استطيع ان ارى اي حل لمشكلات لبنان ما دام الجميل في السلطة.

ومن جهته حذر الوزير وليد جنبلاط من عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد وقال: ان عدم اجرائها يصب في خانة تعطيلها الذي يصب بدوره في خانة كلام المتطرفين المسيحيين وبالتالي في خانة التقسيم.

واكد من العاصمة الايطالية التي يزورها، ان القضية المركزية في لبنان هي قضية العروبة، التي هي في خطر، واهم شيء هو تثبيتها في الجيش، في التعليم في المؤسسات، في السياسة الخارجية. وقال: حتى الان هناك تياران في لبنان، واحد غربي يريد سلخ لبنان عن العالم العربي وتيار عربي يؤكد على عروبة البلد.

على صعيد قضية المخطوف الالماني الغربي، قالت مصادر امنية ان العقيد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان، يواصل اتصالاته لانهاء هذه القضية. ويعتبر اطلاقه مسالة وقت.

اضافت المصادر نفسها ان العميد كنعان قال انه اعطى اشارات واضحة لجهات معينة باطلاق سراحه، والا فان مختطفيه سيتحملون عواقب تصرفهم كاملة.

وقال «ان دمشق لن تقبل ان تكون كبش فداء وهي ترفض اي حل وسط او مماطلة في هذه المسالة».

واضاف قوله ان سوريا لن تدخر جهدا لردع اي محاولة لتشويه دورها العربي في لبنان.

من جهتها دانت ايران احتجاز الرهائن في لبنان.

وقال رئيس مكتب الاعلام الايراني كمال خرزي «ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ضد الخطف. وقد حاولت ولا تزال ضمان اطلاق سراح جميع الرهائن».

وفد المنظمة غادر عمان

قالت مصادر بمنظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا من المنظمة غادر العاصمة الاردنية عمان امس بعد ان استانف حوارا سياسيا كان متوقفا منذ فترة طويلة مع الاردن.

وقال الجانبان كلاهما ان المحادثات التي استغرقت ثلاثة ايام واختتمت يوم الجمعة الماضي وركزت على كيفية مساندة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولتحقيق عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

وقالا ايضا انه من المقرر اجراء المزيد من المشاورات بالرغم من انه لم يتم تحديد اي موعد لذلك.

وقال السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان المحادثات لم تهدف الى تنشيط العمل باتفاق التنسيق الذي وقعته المنظمة مع الاردن والذي انهار منذ عامين.

عمان – ر

الحسين اندريوتي

وسيستقبل البابا يوحنا بولس الثاني صباح اليوم الملك حسين ثم يزور هذا الاخير قصر كيرينال للاجتماع مع رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا. وسيعقد العاهل الاردني غدا سلسلة من الاجتماعات مع غوريا واندريوتي.

ويغادر الملك حسين من ثم الى باريس في زيارة تستغرق ستة ايام. وفي الثامن من شباط يزور بون حيث يلتقي وزراء الخارجية الاثني عشر في السوق الاوروبية المشتركة الذين تداعوا لعقد اجتماع تنسيق سياسي.

وتاتي زيارة الملك حسين الى روما قبل وصول مسؤولين سياسيين مهمين من الشرق الاوسط الى العاصمة الايطالية.

ففي الثاني من شباط يبدأ وزير خارجية منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى ايطاليا ويستقبله يوم الاربعاء المقبل جوليو اندريوتي.

وفي الرابع من شباط يصل الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة لمدة يومين الى العاصمة الايطالية ويستقبله كوسيغا وغوريا واندريوتي كما يلتقي يوم الجمعة المقبل البابا يوحنا بولس الثاني.

واخيرا في منتصف شباط يصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى روما ليجتمع مع رئيس الحكومة الايطالية.

ويتواصل هذا النشاط الديبلوماسي المكثف حتى نهاية الشهر مع زيارة من المتوقع ان يقوم بها اندريوتي الى سوريا والمملكة السعودية.

روما – ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس جوزف الياس رزق
رئيس دائرة في القصر الجمهوري

والدته: هند ارملة المرحوم الياس رزق.

شقيقاه انطوان واميل

بلتريسيا ارملة شقيقه المرحوم مارسيل

شقيقاته رينه زوجة جوزف فرحات واندريه زوجة انطوان لمع. ونيللي زوجة نديم تركي وايمه.

اولاد عمه المرحوم اسكندر رزق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الثلاثاء في ٢ شباط الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان عشقوت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس في ٣ و ٤ الجاري في منزله في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد: يولاند عيسى

لويزا، ارملة المرحوم امين نصر ابو ديوان.

اشقاؤه: جوزف ونصر وميمي

وعموم عائلات ابو ديوان، غانم، عيسى، ابو جوده وانسباؤهم.

ينعون بمزيد الاسى المأسوف عليه المرحوم

عزيز امين ابو ديوان

ينقل جثمانه من منزله في الحازمية اليوم الاثنين، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى بلدة العيون – برمانا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة البلدة.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢ و ٣ و ٤ شباط ١٩٨٨، في منزله الكائن في الحازمية – ملك السموري، شارع كامل الاسعد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ١٩٨٨/١/٣٠ المأسوف عليه
كمال سليم محيو

والد سليم ومحمد ماهر وسلمى زوجة محمد جواد ابو ظهر وخيرية زوجة سامي قليلات وريما

وقد صلي على جثمانه الطاهر في مسجد الخاشقجي، الشهداء، ووري جثث الرحمة عصر يوم الاحد في ١٩٨٨/١/٣١ في جبانة الشهداء

تقبل التعازي الثاني والثالث في منزله شارع حسن المدور برج ابي حيدر بملكه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة، شركة مؤسسات بول ويل وولديه، ينعي بمزيد الاسى فقيده، مديره العام المغفور له
كمال سليم محيو

تقفل الشركة ابوابها يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و ٢ شباط ١٩٨٨

موظفو، شركة مؤسسات بول ويل وولديه، ينعون بمزيد الاسى مديرهم العام المغفور له
كمال سليم محيو

ويتقدمون من اهل الفقيد باحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد المأسوف على صباها
فريدة فؤاد ضومط

زوجة جوزف طنوس فيصل

والدة رالف، اوليفر، فادي وريتا

والدها فؤاد ضومط، والدتها روز قسطنطين واخوتها اديب، سنية، توفيق، المحامي بطرس، المهندس سمير، عبد وسعاد زوجة سمير متى

تقبل التعازي في منزل سلفها رشيد طنوس فيصل يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و ٢ شباط الكائن في حدث بيروت طريق صيدا القديمة ملك الحر تجاه محطة الجاموس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

في المرمى

المفهوم الخاص

مدرب في فريق ممتاز «عاتب» علينا لاننا اشرنا الى انه ليس في كرة القدم من مباراة كبيرة واخرى صغيرة!

المدرب «الفهمان» قال: بل هناك مباريات مهمة يجب الاعداد لها بشكل افضل وافهام اللاعبين انها مؤثرة ومصيرية!

وقلت له: يبدو انجنابك لا تعد فريقك وتحضره الا للمباريات الكبيرة .. اذن من يشرف على اعداد الفريق للمباريات الصغيرة؟

وقلت له ايضا: هل فاتك ان فرقا صغيرة الحقت افدح الخسائر بفرق كبيرة في دوري بلادها ، وفي الكؤوس الاوروبية وسواها من اللقاءات الدولية؟

واجاب: الكرة هناك شيء وهنا شيء اخر!

واعترف انني كدت اكفر بواقع بعض المدربين واسلوبهم في الاعداد ، فقلت له: تفضل فسر لنا هذه الاشياء ...

وبدل ان يفسر قال: القصة ليست بحاجة الى تفسير ، والفرق بيننا وبينهم اننا هنا نلعب في «دوري مصيري» ، وهناك لا يلعبون على مصيرهم!

وحرت ماذا اقول له ، وكيف اتفاهم معه ، او افهم عليه ، وافهم الناس ان مصير ناديه معلق على مصير هذا المدرب الذي يفهم بكرة القدم كما افهم انا باللغة الصينية .

ومرة بعد ، اعود الى التاكيد انه ليس في مباريات كرة القدم واحدة مهمة واخرى بسيطة ، لان كل المباريات حساسة ، وكلها مصيرية وبنوع خاص اذا كانت تدور في الاطار الرسمي .

ومرة اخرى ، الفت المدربين الى ضرورة عدم شحن اللاعبين ، وافهامهم انهم يلعبون على مصيرهم ومصير النادي .

لان اللاعب «المشحون» ستتكهرب اعصابه ، ويفلت منه زمام التحكم بالكرة ، ويتوه في الملعب ، ولا يجد امامه سوى منافسه فيرفسه ، واذا هرب منه ، «فش خلقه» بالحكم فضربه

وكم من مباراة تعطلت بسبب ذلك الشحن ، وتلك الاثارة ، ففقد اللاعبون اعصابهم ، وافقدوا فرقهم نتيجة المباراة ـ لان المدرب الغبي افهمهم انها لعبة المصير ، فلعبوا عليها بدل ان يلعبوا كما يجب ، وكما هو مفروض وكما هو مطلوب في سائر المباريات ، وليس في بعضها ، وعلى اساس اداء واثق ، واعصاب هادئة ، وذكاء متوقد لاصابة المرمى ، لا الخصم او الحكم .

وبعد ،

ذلك هو مفهومي لمباريات كرة القدم ، وطريقة الاعداد ، اما اذا كان لبعض المدربين مفهوم مختلف ، فهم احرار في فهمهم ، ولكن كان الله في عون انديتهم وفرقهم واللعبة بالذات من هذا ... الفهم!

فريد خوري

الفائزون في سباقات الضاحية المدرسية في قرنة شهوان

نظم القسم الرياضي في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان سباقات في الضاحية بين المدارس اشترك فيها ٤٠٠ لاعب يمثلون ٧ مدارس وذلك في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى . وقد اعطى اشارة الانطلاق للسباقات الاب كميل زيدان رئيس المدرسة واشرف على السباقات فنيا واداريا لجنة الاتحاد المؤلفة من امين السر الزميل جوزف حردان والحكام ملرون سعاده ، نبيل وريكاردو شويري ولجنة المدرسة المؤلفة من شحادة الفلسوف والمدربين جان شهوان وايلي صفير وهنري شقية .

وبعد السباقات اقيمت حفلة تكريمية تكلم فيها رئيس المدرسة الاب زيدان شاكرا ومهنئا والزميل جوزف حردان الذي اهدى باسم الاتحاد الميدالية الذهبية لرئيس المدرسة ثم وزعت الجوائز على الفائزين .

وهنا النتائج الفنية :

الفتيان ـ المسافة ٣٥٠٠ متر .

١ ـ روبير الراعي ـ الانطونية ١١,٥٨ دقيقة

٢ ـ جوزف جعجع ـ المركزية ـ ١٢,٠٥

٣ ـ جان كلود حنين ـ الانطونية ١٢,٢٠

ترتيب الفرق :

١ ـ الانطونية ١٣ نقطة .

٢ ـ المركزية ٢٧ نقطة .

٣ ـ اللبنانية الحديثة ٥٩ .

الكبار ـ المسافة ٣٥٠٠ متر .

١ ـ جو عطاره ـ المركزية ١٤,١٠ دقيقة .

٢ ـ ملرون فاضل ـ المركزية ١٥,٣٠ .

٣ ـ ناجي بو دبس ـ قرنة شهوان ١٥,٣٣ .

ترتيب الفرق :

١ ـ قرنة شهوان ١٨ نقطة .

جولي يدافع عن لقبه الاوروبي بالملاكمة

يدافع الملاكم الفرنسي بيار جولي عن لقبه الاوروبي في الملاكمة لوزن المتوسط وذلك امام متحديه كريستوف تيوزو وذلك في مدينة باريس يوم الثامن عشر من نيسان المقبل .

وسبق لجولي ان احرز اللقب في ١٨ كانون الاول الماضي بعد فوزه بالنقاط على الاسباني ميغيل انجيل سواريز .

لقطات



□ اعداد كبيرة من المشاهدين امام شباك قطع التذاكر في ملعب بلدية برج حمود. اليس هناك من طريقة لتسهيل عملية الدخول يا اتحاد؟

□ لم يزد دخل مباراة السبت الماضي على ملعب بلدية برج حمود عن ٢٤٠ الف ليرة ، علما ان مدرجات الملعب كانت مغطاة بكاملها باعداد المشاهدين!

□ ووفق ايراد المباراة فان الذين دفعوا لا يتجاوز عددهم ٢٤٠٠ مشاهد ، معنى ذلك ان اكثر من هذا العدد حضروا المباراة مجانا ، فكيف دخلوا؟

□ وعلى هذا الاساس تاتي الدعوة ملحة الى تركيب عداد على باب الملعب وبالتالي منع الدخول لاي كان مجانا .

□ قبيل مباراة السبت سمع مسؤول في الهومنتمن يقول لاداري معروف: انتظروا منا نتيجة كبيرة .. وهكذا كان ففريق الهومنتمن ظل طوال الصيف يتمرن على ملعبه دون انقطاع وباشراف بعض نجومه القدامى .

□ بعض لاعبي اندية كرة القدم القدامى سلمتهم انديتهم مهمة الاشراف على اعداد اللاعبين الناشئين ، وهو امر جيد شرط ان يواصل اللاعب القديم عملية الاطلاع على اسلوب التمرين المعتمد في الخارج .

□ لانه ليس في قدرة اي لاعب مهما ارتقى مستواه ان يتحول الى مدرب ، لان المدرب يتخرج اصلا من معاهد التدريب .

□ لاعب كرة قدم كان هاجر الى فرنسا عاد الى بيروت بدعوة من ناديه للعب مع فريق النادي في مبارياته الرسمية .

□ للمرة الاولى في تاريخه يخوض فريق الاهلي صربا مباراة في الاطار الرسمي بغياب رئيسه سليم ابو شبكة الموجود حاليا في زيارة خاصة الى اوروبا .

□ تميزت مباراة امس على ملعب برج حمود بحضور عدد كبير من هاويات كرة القدم ربما دفعهن الطقس الدافئ للتواجد على المدرجات .

□ لم يحضر الحكم الدولي غازي الصغير لقيادة مباراة الاهلي صربا والروضة الدكوانة : امس فابدل بالحكم الدولي جوزف نعوم .

نابولي يتابع عروضه القوية في الدوري الايطالي

ليفربول يهزم استون فيلا في عقر داره

مباراة القمة في البرتغال انتهت بالتعادل

حقق فريق نابولي فوزا كبيرا خارج ارضه على فريق اسكولي ٣/١ في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الايطالي في كرة القدم .

وقد سجل اهداف نابولي كابتن الفريق مارادونا وجوردانو وكاريكا البرازيلي . اما اي سي ميلان الثاني فقد تعادل خارج ارضه مع فريق فيورنتينا ١/١ .

وهنا النتائج الفنية:

اسكولي ـ نابولي ١/٣ ، افيلينو ـ فيرونا ١/صفر ، سيسينا ـ روما صفر/صفر ، فيورنتينا ـ ميلان ١/١ ، انترناسيونالي ميلانو ـ كومو ١/صفر .

جوفنتوس ـ اميولي ٤/صفر ، بيزا ـ بيسكارا ٢/صفر ، سمبدوريا ـ تورينو ١/١ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة على الوجه الاتي:

١ ـ نابولي ٢٩ نقطة

٢ ـ اي سي ميلان ٢٥

٣ ـ روما ٢٣

٤ ـ سمبدوريا ٢٢

٥ ـ انترناسيونالي ٢٠

٦ ـ جوفنتوس ١٨ .

دوري اسبانيا

حقق فريق ريال مدريد فوزا كبيرا على فريق قادش ٤/صفر في المرحلة العشرين من الدوري الاسباني وقد سجل الاهداف المكسيكي هوغو سانشيز (٢) في الدقائق ٢٦ و ٤٣ وسانتيس في الدقيقة ١٠ وكاميرانو .

وتعادل اتلتيكو مدريد مع فريق سابادويل خارج ارضه ١/١ وفاز اتلتيكو بلباو على مايوركا ١/صفر سجلها مارتينيز ولوغرونيس على فالنسيا ٢/١ سجل للفائز انجيل ونادال وللخاسر فيرناندو وسلتا على اسبانيول ٣/صفر سجلها نولي (٢) وغابينو واشبيلية على ريال بتيس ١/صفر سجلها فرانسيسكو وريال موريسيا على اوساسونا ١/صفر سجلها كونتريرا وريال فالادوليد على سبورتنغ خيخون ٢/صفر سجلهما كابريرا وابيرو وتعادل برشلونة مع لاس بالماس ١/١ فيما تأجلت مباراة ريال سوسييداد وريال سراغوسا بسبب الامطار .

واصبح ترتيب الفرق كما يلي:

١ ـ ريال مدريد ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة (١٢/٥٣)

٢ ـ اتلتيكو مدريد ٢٨ من ٢٠ (١٧/٣٣)

٣ ـ ريال سوسييداد ٢٧ من ١٩ (١٤/٣٥) .

٤ ـ اتلتيكو بلباو ٢٥ من ٢٠ (٣٠ ـ ٢٣) .

٥ ـ فالادوليد ٢٣ من ٢٠ (١٧ ـ ١٧) .

٦ ـ سلتا ٢٢ من ٢٠ (٢٥ ـ ٢٠) .

كاس انكلترا

صعد فريق ليفربول الى الدور ربع النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي بعد فوزه على فريق استون فيلا في عقر داره ٢/صفر سجلهما جون بارنز وبيتر بيردسلي .

وفي الدور الثالث لكاس الاتحاد الاسكوتلندي فاز هاميلتون على ميدوبانك ٢/صفر .

من جهة اخرى حافظ لاعب ليفربول جون الدريدج على صدارة الهدافين في انكلترا مسجلا ٢٠ هدفا يليه لاعب مانشستر يونايتد بريان ماكلير وله ١٩ اصابة ثم لاعب افرتون غريلم شارب وله ١٧ وجون فاشانو (ويمبلدون) ودين سوندرز (اوكسفورد) ولكل منهما ١٦ اصابة .

دوري هولندا

تابع فريق ايندهوفن مسيرته الناجحة في الدوري الهولندي وسحق فريق دان هاغ ٩/١ في المرحلة العشرين سجل الاهداف اللاعب الدولي رونالد كويمان (٢) وهانس غيلوس الذي انضم الى الفريق مطلع الموسم الحالي اتيا من فريق برشلونة الاسباني هدفين ، وجيرالد فانيتبرغ وانتون جانسن وسورين ليربي وايريك فيسكال وايريك غيريتس ولكل منهم هدف واحد . اما اجاكس امستردام الذي يحتل المرتبة الثانية بعد ايندهوفن فقد فاز على فريق دي-سي ٧٩ ١/٣ سجل للفائز يان فوترز ، جون بوسمان واللاعب السويدي بيتر لارسون .

والجدير بالذكر ان مباراة القمة بين ايندهوفن واجاكس ستقام الاسبوع المقبل .

دوري البرتغال

اقيمت امس مباراة القمة في البرتغال بين فريقي بنفيكا وبورتو في ستاد ليشبونة الدولي وامام ١٢٠ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات وقد انتهى هذا اللقاء الكبير بتعادل الفريقين باصابة لكل منهما .

قدم فريق بورتو عرضا مميزا وافتتح التسجيل في الدقيقة ٢٠ بواسطة جايم مغالايش الذي سدد كرة صاروخية من مسافة ٣٠ مترا سكنت الشباك . وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني عادل فريق بنفيكا بواسطة دياماتتينو بعد تمريرة من باشيكو وانقذ حارس بورتو ميلنارشيك شباكه من اصابة عندما صد كرة السويدي ماتس ماغنوسون الصاروخية قبل نهاية الوقت بقليل .

وهنا نتائج مباريات المرحلة التاسعة عشرة :

بنفيكا ـ بورتو ١/١ ، غيماريش ـ بوافيستا صفر/١ (توقفت المباراة في الدقيقة ٧٣) ، بيلينزيس ـ فارزيم ٢/٢ ، اكاديميكا ـ كوفيلا ١/١ ، فارنزي ـ سيتوبال صفر/صفر ، ايسبينو ـ بورتيموننزي ٣/٢ ، ريو افيه ـ ماريتيمو ١/١ ، بنافيل ـ سبورتنغ لشبونة ٤/صفر ، سالغيروس ـ الفاش ١/٢ ، شافيز ـ براغا ٢/صفر .

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ بورتو ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة (١٠/٤٩) .

٢ ـ بنفيكا ٢٧ من ١٩ (١٠/٢٦) .

٣ ـ شافيز ٢٤ من ١٩ (١٨/٣٨) .

٤ ـ بوافيستا ٢٣ من ١٨ (١٨ ـ ١٢) .

٥ ـ سيتوبال ٢٣ من ١٩ (٢٣/٣٣) .

نيجيريا وتونس وزامبيا في نهائيات سيول

تاهل منتخب نيجيريا الى الادوار النهائية لدورة سيول الاولمبية عقب فوزه على منتخب الجزائر ٢/١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ١/١) في اطار التصفيات الافريقية لدورة سيول .

وفي الرباط ، خرجت المغرب بعد سقوطها في فخ التعادل ٢/٢ مع منتخب تونس وسبق للمغرب ان خسرت مباراة الذهاب صفر/١ سجل لتونس لطفي الرويزي في الدقيقة ١٨ وطارق ذياب في الدقيقة ٩٠ وللمغرب عبد الرزاق خيري في الدقيقة ٢٥ وكريمو في الدقيقة ٣٠ .

دورة النادي المركزي في كرة المضرب

تستمر مباريات دورة النادي المركزي في كرة المضرب بنجاح وقد انتقل لاعبو لبنان البارزين في هذه اللعبة الى المرحلة الحاسمة من الدورة وكانت النتائج التي سجلت حتى امس عادية ولم تحصل اية مفاجاة .

وهنا النتائج الفنية التي سجلت امس:

فاز ايلي محاسب على نقولا بدران ٣/٦ ، ٣/٦ ، وادوني ابو نعوم على زكريا شاكر بالتغيب وكريم خوري على يوسف غسطين ٦/١ ، ٦/١ ، وادوار نعمة على الان دبس ٦/٢ ، ٦/٠ ...

كأس جبل لبنان للناشئين بكرة القدم

في اطار كاس جبل لبنان للناشئين بكرة القدم وعلى ملعب سن الفيل فاز الروضة على العلم ٢/صفر الشوط الاول ١/صفر سجل الاهداف روني رزق وروجيه صليبي قاد المباراة ايلي نعوم ومحمود المولى والياس خليل .

كما فاز الجهاد على المطر بالتغيب .

تعادل السلام والانصار بكرة القدم

تعادل فريقا السلام زغرتا والانصار ١ ـ ١ في مباراة ودية اقيمت امس بينهما على ملعب الصفاء.

سجل للسلام انطونيو معوض وللانصار عمر غندور.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز اتلانتا هوكس على يوتاجاز ١٠٩/١١٥ وساكرا منتو كينغز على فينيكس سانز ١٢٠/١٢٦ ودنفر نوغتس على لوس انجلوس كليبرز ١٠٦/١٢٤ وسان انتونيو سبورز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٢/١١٢ وهيوستن روكتس على دالاس ماقريكس ٩٢/١٠٨ وشيكاغو بولز على نيويورك كنيكس ٩٥/٩٧ ونيوجيرزي نيتس على ديترويت بيستونز ١٠٤/١١٦ وكليفلاند كافالييرز على واشنطن بولتس ١٢٦/١٢٨ .

تعلموا الانضباط من مثيري الشغب

يعقد في اواخر الشهر الجاري اجتماع في لندن بين قادة الشرطة في بريطانيا والمانيا الغربية بهدف وضع خطة عمل موحدة تهدف الى تفادي حصول حوادث شغب خلال مباريات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم في المانيا الغربية خلال شهر حزيران المقبل ، وسوف يحضر قادة الشرطة الالمان الغربيون مباراة كروية ويلاحظون خلالها كيفية تعامل الشرطة البريطانية مع حوادث الشغب من اجل منعها وضبط مسببيها .

والمعلوم ان انصار الكرة الانكليز يعتبرون الاكثر شغبا بين المتفرجين على المباريات الكروية في اوروبا .

اليوغوسلافية ماتيجا سفيت تحرز سباق التعرج

البطلة اليوغوسلافية ماتيجا سفيت تتسلم جائزتها بعد احتلالها المركز الاول في سباق التعرج.

احتلت المتزلجة اليوغوسلافية ماتيجا سفيت المرتبة الاولى في سباق التعرج الذي اقيم على منحدرات . كرانجسكا غورا في يوغوسلافيا قاطعة المسافة بزمن قدره دقيقة و ٢٥ ثانية و ٤٥ ثانية .

وسبق لسفيت ان احرزت منذ يومين سباق التعرج العملاق .

وهنا النتائج الفنية :

١ ـ ماتيجا سفيت (يوغوسلافيا) دقيقة و ٢٥.٤٥ ثانية

٢ ـ روشيتا ستاينر (النمسا) دقيقة و ٢٦.٠٥ ثانية

٣ ـ فريني شنايدر (سويسرا) دقيقة و ٢٦.٠٥ ثانية

٤ ـ انيتا واشتر (النمسا) دقيقة و ٢٦.٦٤ ثانية .

جيل جديد من لاعبي كرة القدم في تونس

تتراوح اعمار منتخب الفرق التونسية بين ٢٠ و ٢٣ سنة وهم متفتحون وليس لديهم اي عقدة ولديهم استعدادات لاداء ممتاز . وقد صعدوا مؤخرا الى العاب سيول الاولمبية بعد ان اخرجوا في اليومين الماضيين في مباريات التصفية المنتخب المصري والمنتخب المغربي اللذين يعدان من رواد كرة القدم في افريقيا . ويحلم الجيل التونسي الجديد بان يصبح ذات يوم مثل جيل سنة ١٩٧٨ الذي مثل افريقيا في كاس العالم الارجنتيني .

ومن اعضاء المنتخب التونسي الامام (٢٠ سنة ـ من الاستاد التونسي) والمحجوبي (٢٢ سنة من مستقبل المرسى) والرويسي (٢٣ سنة من النادي الافريقي) وعقبي (٢٣ سنة من القيروان) وعايد (٢٣ سنة من الترجي) ويعقوبي (٢٣ سنة من النادي الافريقي) وميزوري (٢٣ سنة من نجمة الساحل) ومهنبي (٢٢ سنة من الاستاد التونسي) . وقد كانوا من اعضاء الفريق الذي لعب في مباريات كاس العالم للاشبال . وهم ياسفون جميعهم لرحيل المدرب جان فانسان الذي منحهم الفرصة وان كانوا يعترفون بقدر المدرب الحالي توفيق بن عثمان الذي حل محل المدرب الفرنسي بعد الهزيمة التي حدثت في نيروبي في شهر اب الماضي .

وقالوا جميعا بصوت واحد لقد القى بنا فانسان في خضم المعركة واعطانا الثقة في قدراتنا . ولا ذنب له في سوء ادائنا في الالعاب الافريقية التي خضناها في ظروف سيئة للغاية .

ومن الجيل التونسي الجديد اللاعب توفير مهنبي الذي يطلق عليه اسم «تيغانا» في بلاده بسبب طول قامته نسبيا (١,٧٨ مترا) واسلوبه في اللعب .

وهو يتميز بنفس طويل وبراعة في الدفاع والهجوم على حد سواء .

الدورات الدولية في كرة المضرب

احرزت اللاعبة الاميركية باتي فيندیك بطولة دورة اوكلاند الدولية للسيدات بكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على البريطانية سارا غومر ٣/٦ ، ٦/٧ . وبهذا الانتصار نالت فيندیك بطولة اول دورة لها منذ اعلان احترافها السنة الماضية .

وفي الدور نصف النهائي لدورة غواروجا البرازيلية للرجال فاز الاميركي ايليوت تيلتشر المصنف اول على البرازيلي دانيلو مارسيلينو ١/٦ ، ٤/٦ . والبرازيلي لويس مطر المصنف ثانيا على الكندي مارتن فوستنهولم ٣/٦ ، ٣/٦ .

بطولة الدوري الممتاز في كرة القدم

الروضة الدكوانة والاهلى صربا تعادلا ١/١

كتب كميل انطكلي:

جرت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود المباراة الاخيرة من الاسبوع الثاني لبطولة الدوري لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم بين فريقي الروضة الدكوانة والاهلي صربا وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

تقاسم الفريقان الشوط الاول من المباراة مع كفة ارجح لفريق الاهلي الذي شكلت هجماته خطورة كبيرة على مرمى الروضة في حين لعب الروضة بحذر شديد وصدت له العارضة هدف شبه اكيد ، اما في الشوط الثاني فتحسن اداء الفريقين وتناوبا الهجمات لكن قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة سيطر الروضة على الملعب حتى جاءه الفرج .

بدات المباراة بهجمة لفريق الروضة عن طريق الجناح الايسر نادان اخضر الذي دخل بالكرة ومررها عرضية الى جورج كوتاني الذي سددها خفيفة جنب القائم .

في الدقيقة السابعة سجل الاهلي هدفا بواسطة انجو الحسن فالغاه الحكم بدعوى التسلل مع الاشارة الى ان الحكم المساعد اشار الى صحة الهدف .

في الدقيقة ١٥ فاول للاهلي رفعه كمال سلامه الى انجو الحسن فتطاولت منه الكرة الى الحارس وبعد مرور ثلاث دقائق سدد انجو كرة قوية صدها الحارس كرم ببراعة .

وفي الدقيقة ٢١ رفعة طويلة من كمال سلامه صدها الحارس فتهيات الى انجو الذي سدد الكرة باتجاه المرمى فكملها مخول رفول فوق العارضة .

في الدقيقة ٢٤ مرر فؤاد ليلا كرة طويلة الى حسن داوود الذي كتمها وسددها ارضية قوية داخل شباك الروضة وليتقدم الاهلي صربا بهدف للاشيء .

في الدقيقة ٢٩ خطف جورج كوتاني الكرة ودخل بها منطقة الجزاء وسددها قوية لترتطم بالعارضة وتعود الى نخلة باسيل الذي يطيحها خارجا . وفي الدقيقة ٤٠ فرصة للاهلي للتسجيل بعد ان تسلم داوود الكرة من الجناح الايمن ، وسددها قوية فاصطدمت بالحارس ثم بالعارضة وخرجت .

الشوط الثاني

تابع الروضة هجماته في بداية الشوط لكن الاهلي كان بالمرصاد ولم يرتد الى الدفاع بل تابع اسلوب لعبه الهجومي ، ففي الدقيقة ١٤ تسديدة لكوتاني في الخارج واخرى لملحم الصيفي وفي الدقيقة ١٧ رفعة طويلة من يوسف بدر الدين الى انجو صدها الدفاع ، ثم نال الاهلي ضربة حرة لعبها مخول لولبية رائعة حولها الحارس الى كورنر لم يثمر .

وفي الدقيقة ٢٤ تسديدة صاروخية من الياس ابو شعيا ابعدها نرسيس الى الكورنر .

وفي الدقيقة ٢٦ وان ـ توبين نور الدين هاليدو وفادي رزق انفرد الاخير بالكرة فصدها دافيد كرم ببراعة .

وفي الدقيقة ٢٧ غربل جورج كوتاني ثلاثة مدافعين ومرر كرة عرضية الى شارل بو عبود الذي سددها قوية وهو على بعد خمسة امتار ، فصدها نرسيس ببراعة ، وفي اعقاب هذه الهجمة انفراد لداوود لعبها لوب فوق الحارس والعارضة .

وفي الدقيقة ٢٩ رفعة من نادان الى شارل بو عبود انقذها الحارس .

وفي الدقيقة ٣٥ تسديدة ارضية لدمج حولها الحارس الى كورنر واخرى لدمج ايضا جنب القائم .

وفي الدقيقة ٣٨ اخطا قلب دفاع الاهلي فؤاد ليلا بارجاع الكرة الى حارسه فخطفها احمد دمج وسجل هدف التعادل لفريقه لتصبح النتيجة ١/١ ثم ظل اللعب سجالا حتى اعلن الحكم انتهاء المباراة .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه سالم سمعان وجورج كعدي والحكم الرابع فارس كرم .

□ مثل الاهلي صربا: نرسيس خشيشيان ، يوسف بدر الدين ، كمال سلامه (منصور اسطفان د ٥٥) ، فادي رزق ، فؤاد ليلا ، نور الدين هاليدو (مصطفى زعيتر د ٨١) ، انجو الحسن ، مخول رفول ، علي كساب ، احمد جابر ، حسن داوود .

□ مثل الروضة الدكوانة: دافيد كرم ، الياس ابو شعيا ، شربل شبير ، ملحم الصيفي ، نلسون مسعد ، جمال عبدالله ، نادان اخضر ، جورج كوتاني ، نخلة باسيل (شارل بو عبود د ٤٥) ، احمد دمج ، فادي ريشا (فادي بعقليني د ٧٩) .

□ بلغ دخل المباراة ١٥٠ الف ليرة لبنانية .

مهاجم الاهلي صربا حسن داوود الى اليمين يسجل هدف فريقه في مرمى الروضة (تصوير جوزف فضول)

مهاجم الروضة نخله باسيل رقم ١٨ يحول كرة قوية خارج المرمى تحت انظار مدافعين من الاهلي

بعد فوزهما بالضربة القاضية .. شيتالادا وكيونغ يونغ احتفظا ببطولة العالم للملاكمة



الملاكم التايلاندي شيتالادا الى الشمال يوجه لكمة قوية على وجه منافسه الياباني كاميشيرو (رويتر)

الملاكم الياباني ايوكا الى الشمال يصد احدى ضربات متحديه يونغ (رويتر)

احتفظ الملاكم التايلاندي سوت شيتالادا بلقبه العالمي لوزن الذبابة عقب فوزه على متحديه الياباني هيدياكي كاميشيرو بالضربة القاضية في الجولة السابعة .

وفي مدينة اوساكا في اليابان ، فاز البطل الياباني ميروكي ايوكا على متحديه الكوري الجنوبي لي كيونغ يونغ بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة والاخيرة من المباراة من بطولة العالم لوزن ما دون الذبابة

نادي نجمة الصحراء وحكايته مع كرة القدم

حكاية كرة القدم مع نادي نجمة الصحراء طويلة ومثيرة طيلة ٣٣ سنة ونيف ، اذا اعتبرنا ان نشاط النادي بدأ في العام ١٩٥٥ عندما نال العلم والخبر لمزاولة اللعبة وبالتالي انضمامه الى الاتحاد بصورة رسمية في العام ذاته .

وككل فريق رياضي موجود في منطقته فان شبابها وعائلاتها تبنت النادي وفريقه بصورة ولا احلى . رغم بعض العثرات والجمود الذي رافقه من فترة الى اخرى ، اسوة ببقية الاندية ، التي كانت تجاهد وتناضل لاثبات وجودها على الارض ، ومن ثم مقاومة ما كان يحاك لها داخل السراديب ودهاليز بعض اللجان التي تعاقبت على اتحاد اللعبة ، خصوصا في الستينات ، التي كانت تحول بين ترفيع المستحق منها الى درجة اعلى ، لكي تبقى ، تلك الاتحادات العدد المرضي عنه في ملكوت الدرجات العليا وما كان يصل اليه اي ناد من ترفيع هو الوصول الى مصاف فئة الدرجة الثانية . واذ تمكن احدها من التغلب على العقبات المصطنعة التي يخترعها اصحاب الحل والربط في تلك الحقبة من الزمن . فهناك تفسير جديد للمواد القانونية ، تبقي النادي في درجته .

ونادي فريق نجمة الصحراء ، عانى ، مع غيره من الاندية في فئته الكثير الكثير . لكنه ظل في الضوء الى ان تمكن اخيرا من الترفع الى مصاف اندية الدرجة الاولى وبالتالي الاشتراك بدورة الترفيع الاخيرة ، واعتباره مع اندية اخرى في عداد الاندية الممتازة .

ومن الملاحظ ، ان وصول نادي نجمة الصحراء الى هذه الفئة الممتازة ، حركت لجنته الادارية ولجانه المتفرعة عنها ومن ثم جمهوره الى الالتفاف حول فريقها لدعمه معنويا وماديا ومؤازرته في حضور مبارياته وتشجيعه بشتى الطرق الايجابية لاعطاء صورة مشرفة للكرة في منطقة سن الفيل وتوابعها .

ان اللجنة الادارية لنادي نجمة الصحراء التي يرئسها السيد ايلي حكيم ، وتضم نخبة من الاداريين يعمل كل من اعضائها في المركز الذي انتدب اليه ، وليس هناك من تجاوزات ، بل الكل يعمل في سبيل مصلحة النادي وكانهم فردا واحدا ، والفرد منهم يعمل للمجموعة .

والى جانب اللجنة الادارية يرعى النادي شخصيات عديدة لها جهود مشكورة في سبيل ابقاء النادي بصورة متحركة نذكر منهم على سبيل المثال الصديقان حبيب وجورج حكيم ، وغيرهما من اعيان المنطقة فالجميع يريدون النهوض بالنادي الى المستوى اللائق بسمعة البلدة والمنطقة .

كلمة اخيرة نرسلها الى لجنة النادي ، ان الجهود التي يبذلها كل عضو فيها لا بد ستثمر في المستقبل عن نتيجة ايجابية . علما بان كل فريق معرض الى نكثات ، لكن الارادة الصلبة والهدف المطلوب ، سيمحيانها ، لان للنادي كل مقومات النشاط الى جانب ارضية صالحة لتحسين المواقف فالى متابعة العمل النظيف والايجابي ضمن عائلة الاتحاد .

جميل شلالي

الاوسترالية ليزا مارتن بطلة ماراثون اوزاكا

فازت العداءة الاوسترالية ليزا مارتن بسباق الماراثون الدولي الذي جرى في اوزاكا في اليابان وقد قطعت مسافة السباق بساعتين و ٢٣ دقيقة و ٥١ ثانية ، وجاءت اليابانية ميزاكو مياهارا في المركز الثاني وبفارق ست دقائق و ١٤ ثانية ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب اليابانية كومي اراكي مسجلة زمن قدره ساعتين و ٣١ دقيقة و ٤٠ ثانية .

متمول ايطالي يهز الاقتصاد البلجيكي


دوبينيديتي يتحدث في مؤتمر صحافي

مع وزير المال البلجيكي ايسكنز

لامي مدير عام المصرف

المتمول الايطالي دو بينيديتي يثير غليانا حادا في بلجيكا. حيث الحديث لا يتناول موضوعا آخر: فريق ايطالي يسعى للاستيلاء على بنك «الشركة المصرفية العامة» التي تعتبر القوة المالية الاولى في البلاد.

اندره لامي، رئيس الشركة ومديرها العام ، رد على هذا المسعى بزيادةرأس المال. لكن محكمة التجارة في بروكسل اعتبرتهذا التدبير مخالفا للقوانين المرعية. عندما التقى المتمول الايطالي كالو دوبينيديتي، صاحب الامبراطورية المالية الواسعة، مع وزير المال البلجيكي، مارك ايسكينز، ووعده بأن يعيد اسهم الجماعات البلجيكية فور انتهاء عروض المبيع للجمهور. وبذلكيصبح بينيديتي مالكا لاكثر من ٢٥ بالمائة من اسهم الشركة المصرفية ، وهذا كاف، في بلجيكا، لتحقيق السيطرة على المصرف. ويأمل كارلوس دوبينيديتي من وراء ذلك خلق اكبر مجموعة مالية تكون على مستوى تحديات السوق الاوروبية مستقبلا في عام ١٩٩٢ .

مقر المصرف في بروكسل

المخدرات وجرائم القتل تغطي واشنطن

يربط كثيرون بين عاصمة الولايات المتحدة وبين الثروة والنفوذ - جماعات ضغط قوية ومادب غداء عمل فخمة وحفلات رسمية في البيت الابيض ومسؤولون يسكنون في الضواحي الانيقة .

هذه هي واشنطن التي يطلق عليها احيانا «مدينة القوة» ولكن في الحقيقة هناك جانب آخر للعاصمة. هو «واشنطن الفقيرة وموطن السود» .

ويجري تجاهل واسع النطاق لهذا الجزء من واشنطن من قبل المسؤولين وكل وسائل الاعلام عدا المحلية رغم تصريحات رجال البوليس ان حرب مخدرات بين عصابات لترويج الكوكايين تنطوي على عنف لم يسبق له مثيل تهز اكثر احياء العاصمة. فقرا .

وفي الوقت الذي يقوم فيه الرئيس رونالد ريغان وقرينته بحملة لمكافحة تعاطي المخدرات شعارها «ارفض» فان الحرب التي تحتدم بين مروجيهاعلى مقربة منهما قد وضعت السلاح في يد الشباب ... والنتيجة ارتفاع معدل جرائم القتل في العاصمة .

وقال غاري هانكنز الضابط في قوة بوليس واشنطن منذ ١٧ عاما والمتحدث باسم جمعية الاخوة لرجال الشرطة: لم يحدث شيء مثل هذا من قبل على الاطلاق .

وارتفعت جرائم القتل غير العمد في واشنطن الى ٢٢٨ جريمة في العام الماضي من ١٩٧ عام ١٩٨٦ و١٤٨ عام ١٩٨٥ .

ويقول البوليس ان ٦٠ في المئة من هذه الجرائم عام ١٩٨٧ كانت لها صلة بالمخدرات بالمقارنة مع ٣٠ في المئة عام ١٩٨٦ .

واشارت احصائية نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الى ان عاصمة الولايات المتحدة تاتي في المرتبة الثانية في متوسط ارتكاب جرائم القتل للفرد الواحد في العام بعد ديترويت .

وتقول سجلات البوليس ان ٢٥ جريمة قتل وقعت في واشنطن خلال العشرين يوما الاولى من شهر كانون الثاني الحالي .

ويبلغ عدد سكان العاصمة ٦٢٣،٠٠٠ نسمة منهم حوالى ٣٠ في المئة من البيض معظمهم من ذوي الدخول الكبيرة بالاضافة الى طبقة متوسطة مزدهرة من السود .

ولكن الذين يعيشون في بحبوحة والناجحين لا يعلمون الا القليل عن المجزرة التي تقع في «واشنطن الاخرى» حيث تسيل الدماء في احياء السود الفقيرة التيتنتشر فيها البطالة وادمان المخدرات رغم قربها من الكونغرس .

ويتحدث رجال البوليس عن ازدياد قوة التسليح لرجال العصابات التي تتصارع للسيطرة على سوق المخدرات المزدهرة بينما يحمل رجال البوليس مسدسات صغيرة ذات ست طلقات فقط .

وقال هانكنز انه تم ضبط رشاشات وبنادق تم تحويلها الى اسلحة اتوماتيكية دون ترخيص .

وقال الدكتور مايكل ليب الذي يعمل في قسم الطوارىء في مستشفى يقع في احد احياء واشنطن الفقيرة لرويتر ان احد الضحايا لفظ انفاسه عند وصوله الى المستشفى وهو مصاب بجروح من ١٦ رصاصة من سلاح اتوماتيكي .

وقال: هناك حرب في الخارج . تنهال علينا هذه الاصابات واحدة بعد اخرى .

ورغم ان واشنطن تفرض اشد قوانين الرقابة على حمل السلاح صرامةفي الولايات المتحدة فان السلاح ينهال عليها من مناطق اخرى مثل ماريلاند وفيرجينيا .

وهبط على العاصمة رجال عصابات من نيويورك وبالتيمور وميامي وهم مدججون بالسلاح لفرض سيطرتهم .

واثار هذا سباقا للتسلح في الشوارع الخلفية في محاولة من العصابات المحلية للتفوق على الدخلاء .

ويقول البوليس ان بعض تجار المخدرات يمتلك ترسانات من الاسلحة ويؤجر بنادق للشباب .

وقال دوغلاس كارتر مساعد مدير مدرسة هاميلتون الاعدادية التي تقع في احد الاحياء الفقيرة انه سمع اولادا يتناقشون حول بندقية «عوزي» الاسرائيلية الصنع .

وقال : في الماضي لم يكن هؤلاء الاولاد يستطيعون التفرقة بين بندقية عوزي النصف رشاشة ولعبة مسدس الماء .

ويقول البوليس ان المهاجمين والمصابين في موجة تبادل اطلاق النار في الفترة الاخيرة كانوا من الشباب وان اكثر من ٢٠٠ من الاحداث اصيبوا بجروح في واشنطن في العام الماضي مات منهم ١٩ .

واثناء تشييع جنازة احد تلاميذه قال كارتر: يجب ان نفعل شيئا لوقف الموجة من جرائم القتل والجنون. اطفالنا يموتون كل يوم .

ويقول البوليس ان السجون المزدحمة بالنزلاء لم تعد رادعا لجرائم القتل وترويج المخدرات .

ونظرا لازدحام السجون تطلق المدينة سراح سجناء في وقت مبكر ولكن هانكنز يؤكد ان العقاب السريع والمؤكد سيظل مطلبا حيويا وانه يجب بناء مزيد من السجون .

واشنطن - ر

تحطم السفينة « دونا پاز » وغرقها

البلخرة المنكوبة

انتشال الضحايا

الرعب هو العنوان الحقيقي لحادث تحطم العبارة الفيليبينية «دونا باز» التي غرقت بعد اصطدامها بناقلة البترول «فكتور» اواخر الشهر الماضي ويعتبر هذا الحادث من افظع الكوارث التي اصابت الملاحة التجارية. اذ ان عدد الضحايا بلغ ١٥٠٠ قتيل واربعين مصابا، اصاباتهم جميعا خطيرة


طفل بين ضحايا الكارثة

متابعة اعمال الاغاثة

اثريون ينقبون عن الماضي في البحرين

بدأ اثريون في البحرين عمليات تنقيب عن ماض يمتد في اعماق الزمن الى ٥،٠٠٠ عام بامل القاء ضوء على تاريخ الشرق الاوسط في العصور الغابرة ورحلات الاسكندر الاكبر الى آسيا .

ويبدأ الاثريون والمهندسون الذين تمولهم الامم المتحدة وحكومة البحرين بعمليات تنقيب ثم ترميم موقع قلعة برتغالية يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر تطل على شاطىء البحرين الشمالي من تل يعلو بساتين من نخيل البلح .

والتل نفسه الذي يبلغ ارتفاعه تسعة امتار يضم اطلالا لعصور قديمة - رومانية واغريقية وبابلية واشورية وفارسية وسومرية .

ويرجع تاريخ الموقع الى ٥،٠٠٠ عام منذ عصر الدلمون الذين اتوا من سومر في بلاد ما بين النهرين (العراق الان) .

ويعتقد ان البحرين التي كانت غنية بينابيع الماء العذب قد تكون موقع جنة عدن التي ذكرت في الكتاب المقدس .

ويعطي الاثريون اولوية لترميم القلعة التي تواجه خطر التصدع وبعد ذلك تتعمق عمليات التنقيب للكشف عن اقدم عصور الجزيرة ذات التاريخ الطويل .

وقالت مونيك كيفران وهي عالمة اثار فرنسية من المركز القومي للبحث العلمي «انه موقع واسع جدا وبحالة جيدة جدا» .

وقامت كيفران بدراسة للمنطقة استمرت عشر سنوات وفي شهر تشرين الثاني الماضي بدات عمليات كشف موسعة في القلعة بعد ان ساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبلغ ١٤٨،٠٠٠ دولار لتمويل اعمال في الموقع تستغرق عامين .

وتعتزم حكومة البحرين تطوير صناعة السياحة الوليدة وسترمم الموقع وتمول عمليات التنقيب بعد انتهاء فترة العامين .

ونتيجة لعمليات استصلاح الاراضي بالقرب من القلعة توقف الصرف الطبيعي للمياه الجوفية في البحر مما ادى الى ارتفاع منسوب المياه بمقدار متر واحد وامتدت المزارع الى الاطلال كما اضعف التاكل ابراج القلعة .

وتقوم القلعة البرتغالية الضخمة التي شيدت من الحجر على بقايا قلعتين تعلو احداهما الاخرى ويرجع تاريخهما الى فترة سابقة تمتد الى قرنين متعاقبين .

وتزامن ظهور البرتغاليين في الخليج مع تقدم اساليب الحرب في اوروبا وبنيت القلعة طبقا لاحدث الطرق المتبعة في ذلك الوقت .

وقالت كيفران : انها نموذج رائع للتحول الى دفاع يعتمد على المدفعية .

وستستغرق عملية ترميم القلعة باكملها ست سنوات ويامل الاثريون ان تمتد عمليات الاستكشاف الى طبقات اعمق لالقاء الضوء على الحضارة الاغريقية التي تطورت بعد ان فتح الاسكندر الاكبر الشرق الاوسط.

وقد اخضع الاسكندر الذي مات وهو في الثانية والثلاثين في بابل بالقرب من بغداد الحديثة العالم المعروف في ذلك الوقت عندما اجتاح بلادا تمتد من فارس حتى نهر السند .

وقال بيير لومبارد الذي يعمل ايضا في المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي، ان الاسكندر في طريق عودته من منطقة السند ارسل ضابطين لاستكشاف الخليج .

ووصل الضابطان الى البحرين التي اطلقا عليها اسم تايلوس كما دونا سجلا مفصلا لرحلتهما .

وقال لومبارد انه كانت توجد بالقرب من القلعة البرتغالية قلعة اخرى شيدت على الطراز اليوناني ثم قام مسلمون بتوسيعها في تاريخ لاحق .


كيفران ولومبارد امام قلعة في البحرين

ويفضل موقعها الذي يتوسط المنطقة وينابيعها العذبة كان طبيعيا ان تكون البحرين مرفأ آمنا للسفن التي كانت تذرع ساحل الخليج القاحل .

وقال لومبارد «كانت البحرين بالنسبة لسكان بلاد ما بين النهرين القدماء ارضا بكرا مقدسة لا يشيخ فيها الانسان ابدا . ونظرا لحجمها فانه من المحتمل ان يكون موقع القلعة هو عاصمة دلمون وهذا ما نامل في استكشافه» .

ويحاول الاثريون ايضا التوصل الى معلومات تكشف عن ملحمة جلجامش منذ ٤،٠٠٠ عام واسطورة الطوفان الذي دمر العالم القديم .

وتقول اسطورة البطل جلجامش الذي كان ملكا على مدينة اوك (ما بين النهرين) انه اتى الى البحرين للبحث عن سوس زيوزودرا الذي نجا من الطوفان ليسأله عن سر الخلود فيرشده بان يبحث عن لؤلؤة الخلود بأن يربط حجرا في رجله ويغوص في البحر وهو نفس الاسلوب الذي يستخدمه الغواصون الان في الخليج .

وتذكر الاسطورة ان جلجامش وجد اللؤلؤة ولكن ثعبانا سرقها منه في طريق عودته الى بلاده .

وكشفت الحفريات بالقرب من قلعة البحرين عن اوان يرجع تاريخها الى ٢،٠٠٠ عام بعد جلجامش مزينة بثعبان يلتف حول لؤلؤة .

البحرين - ر

اسراحة

إعداد : حميد طربيه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													
١٤													
١٥													

● افقيا :

١ - اسم ابن هكتور واندروماك (الياذه) - يكثر على الشاطىء .
٢ - ملك بابلي سبى اليهود (٥٨٦) - جنى النحل .
٣ - منطقة في بيروت .
٤ - رعب (معكوسة) - جزيرة في اندونيسيا شرقي جاوا - جميع .
٥ - قرية في كسروان - عصا الشرطي (بالجمع).
٦ - ما يعلق على الثوب يستدعي تنظيفه - يبصقها البركان - سلاح قاتل (بالجمع).
٧ - عكس ليل - حيوان بري من فصيلة الغزال - من الزهور العطرة .
٨ - انتفاخ في الجسم - عكس صداقة .
٩ - حرف ابجدي - قاعدة اقليم البحيرة في مصر بين القاهرة والاسكندرية .
١٠ - موقع في فلسطين انتصر فيه العرب على البيزنطيين (٦٢٤) - نعم (بالاجنبية) - دفع .
١١ - حرف جزم - اعمى .
١٢ - ظرف مكان - عالم وشاعر وخطاط عثماني ترجم « كليلة ودمنة » الى التركية .
١٣ - اتصال - سار في الليل .
١٤ - فروض - عكس آخر - اداة نفي .
١٥ - تنغّم - امارة المانية قديمة على الدانوب .

● عموديا :

١ - اكبر قواد الاسكندر قتل في ايبسوس (٣٠١).
٢ - طرق او وسائل - لا ينام بعض الليل - حلوات .
٣ - فرعون مصري احيا عبادة امون (القرن ١٤ ق.م) - فعال او شاف .
٤ - بطانه - حروف متشابهة - الخرق الذي في وسط البكرة .
٥ - حقره - آلة طرب - وضاع .
٦ - ننحني - تشد اليه اشرطة الكهرباء والهاتف وما اليها - يدوس - اثنان (بالاجنبية).
٧ - قبل الغروب او بين الظهيرة والغسق - مواد صلبة تستخرج من الارض - حاجز .
٨ - الاسم الثاني لشاعر الامير بشير الثاني - عدل - دعاية .
٩ - مدينة ومرفأ في ليبيا - من العاب الرياضة او مدينة جزائرية ومرفأ لمدينة الاصنام - مسن.
١٠ - بحار ايطالي رافق ماجلان في اكتشاف الجنوب الاميركي (١٤٨٦ - ١٥٢٦) - معبد - للتمني .
١١ - صورة تصنع باليد - حلف عسكري في اوروبا الشرقية - حيوان ضخم .
١٢ - ضجر - علق او تحمل - نبع غزير في مجدل العاقورة - عبر .
١٣ - اضاعة الوقت بالتوافه - قرية في منطقة البترون .

الكلمة الضائعة : دير في منطقة البترون (٦ حروف)

● جبيل
جبل طارق
جمهور
جرجوع
جرمق
جونيه
● رشميا
ريفون
روم

روما
ريحانية
ريم
● حيطوره
حزرتا
حردين
حومل
حريصا
حقرون

● خيبر
خيزران
خربة قنافار
خاربة
خارجية
خلوة
● دربنيل
دوهلميل
بيغول

دلفين
داريا
دريا
● رشميا
ريفون
روم
روما
ريحانية
ريم

● زنوبيا
زيزفون
زائير
زين
زيت
زولا
● سهرة
سمير
سل .

من القائل

هل الدنيا الى الاخرى ممر — وفي الاخرى هناك المستقر
ونحن اصابنا مسٌ فرحنا — نكافح كي يصان لنا المقر
فنظمناه تنظيما كبيرا — وعن تفكيرنا غاب المقر
فابقيناه من جهل خرابا — وعمرنا الذي لا يستمر

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : موسيقار لبناني (٩ حروف)
١+٢ = ضرب -٢+١+٥= سرور -٣+٢+١ = يهرب -٤+١ = برد شديد -٥+٦ = ود -٦+٧ = والد (بالعامية) -٧+٥+٦ = يهوى -٨+٩+١ = انتصر عليه -٩+١ = قطة .

الأنوار

انوار على العالم

اجمل الاميرات



العلاقة نضجت

ديانا تصافح احد المعجبين ، بعد حضور قداس في كنيسة سان اندروز في سيدني (رويتر)

عادت الى الاضواء . عادت كلؤلؤة بعد فترة من الاحتجاب والفتور بينها وبين زوجها . اللؤلؤة النادرة هي ديانا اميرة ويلز التي كانت تمر بمرحلة صعبة ودقيقة مع زوجها ولي العهد البريطاني وامير ويلز تشارلز ، على الاقل حسب ما اكدته الصحافة البريطانية التي ما زالت تواكب تحركات اجمل الاميرات خطوة خطوة !

عادت الى واجهة الاحداث في استراليا حيث تمضي برفقة تشارلز زيارة تستغرق عشرة ايام لمناسبة الاحتفالات بمرور مائتي عام على النزوح الابيض الى القارة .

لم تعد الى الاضواء فقط فقد خطفتها في جميع المناسبات التي كان وجودها فيها هو الحدث .

سيدني - ر



ومع فريق استرالي من مدربي السباحة



ديانا لدى وصولها الى دار الاوبرا

واسترالي محظوظ



تشارلز وديانا واناقة لا تضاهى



الامير والاميرة في سيارة مكشوفة يصلان الى مهرجان بحري (أ ف ب)

تعهدا بتطوير التعاون
باباندريو واوزال اعادا الحوار بين البلدين على اعلى مستوى

اعاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ورئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الحوار بين البلدين على اعلى مستوى بعد انقطاع دام عشر سنوات عندما اعربا عن رغبتهما المشتركة في تحسين العلاقات التركية اليونانية وتطوير التعاون بين البلدين في العديد من المجالات .

فقد اعلن المسؤولان في مؤتمر صحافي جمعهما في دافوس (كانتون غريزون في شرق سويسرا) حيث اجريا مباحثات امس الاول وامس انهما قررا ان يلتقيا مرة واحدة على الاقل سنويا كما قررا تبادل الزيارات بين البلدين واقامة خط هاتفي مباشر بين مكتبيهما .

وكان رئيسا الوزراء اليوناني والتركي التقيا اخر مرة منذ عشر سنوات عندما قابل بولند اجاويد كونستنتين كارامنليس في مونترو (سويسرا) في اذار سنة ١٩٧٨ .

ويعتبر المحيطون برئيسي الوزراء نتائج لقاء دافوس الذي اعد بمناسبة الندوة الاقتصادية التي تعقد كل سنة وتضم اكثر من ٧٠٠ رجل اعمال في محطة غريزون «خطوة كبيرة» على طريق تحسين العلاقات اليونانية التركية . واوضحت المصادر نفسها ان هذه النتائج فاقت توقعات الطرفين بخصوص هذه المباحثات لا سيما ان انقرة واثينا كانتا على شفا نزاع مسلح في اذار ١٩٨٧ بسبب خلاف على استغلال الرصيف القاري في بحر ايجه .

واعلن باباندريو واوزال في بيانهما المشترك ، انه ابتداء من اليوم يجب ان لا تتكرر ازمة مماثلة ، وانه ينبغي ان يركز البلدان جهودهما على اقامة علاقات سلمية دائمة .

ولم يخف رئيسا الوزراء ، ان سد ثغرات الخلاف بين تركيا واليونان سيستغرق وقتا وسيستلزم حسن نية وكثيرا من العمل . كما انهما حرصا على ان يؤكدا من جديد مواقف كل من تركيا واليونان ازاء المشكلات التي تهم المنطقة وتهم البلدين .

يذكر ان خلافا يفصل انقرة واثينا حول موضوع قبرص علاوة على الخلاف الخاص برسم حدود واستغلال الرصيف القاري في بحر ايجه .. فالقوات التركية تحتل ٣٦ في المئة من جزيرة قبرص من جهة الشمال مذ قسمت الجزيرة الى قسمين اثر الغزو العسكري التركي في سنة ١٩٧٤ .

ولم يسهب اوزال وباباندريو في الحديث عن «المشكلات المتراكمة بين البلدين بسبب اختلاف وجهات النظر» بل اوضحا ان التقارب بين انقرة وبين اثينا في هذا الشأن «سيتوقف على الاصرار والجهود الدؤوبة والثقة» .

دافوس - ا ف ب

القاهرة: المدعي العام يطلب مصادرة جزء من ممتلكات عصمت السادات

صرح مصدر قضائي في القاهرة بان المدعي العام الاشتراكي قرر احالة السيد عصمت السادات الشقيق الاصغر للرئيس انور السادات وابنائه الى محكمة القيم بهدف مطالبته بمصادرة جزء من ممتلكاته يقدر بـ١٨ مليون جنيه مصري (حوالى ثمانية ملايين دولار) .

جدير بالذكر ان محكمة القيم تختص بنظر قضايا الفساد والرشوة والنصب ولا تصدر عقوبات جنائية بل تختص بالحكم بالمصادرة والحراسة والمنع من مغادرة الاراضي المصرية . وتختص المحكمة ايضا بنظر بعض القضايا لمجرد الشبهة .

وعصمت السادات متهم «بالاتجار بالنفوذ والاتجار في السوق السوداء واغتصاب اموال عامة واراض مملوكة للدولة» . وترجع الوقائع المنسوبة اليه الى عهد انور السادات الذي انتخب رئيسا للجمهورية في سنة ١٩٧٠ واغتيل في ٦ تشرين الاول في سنة ١٩٨١ .

ويتمثل مبلغ الـ١٨ مليون جنيه في الجزء المتبقي من اموال عصمت السادات بعد اقتطاع ديونه تجاه الغير والممتلكات التي يستخدمها افراد اسرته لاغراض شخصية .

وكانت محكمة القيم قد قررت في سنة ١٩٨٢ وضع ممتلكات عصمت السادات تحت الحراسة استنادا على قيامه «بانشطة غير مشروعة» و«الكسب غير المشروع» . ولم يحدد رقم ثروته حتى الآن على وجه الدقة ولكنها قدرت في اثناء محاكمته في سنة ١٩٨٢ بـ١٢٤ مليون جنيه اثر جرد قامت به حوالى عشرين لجنة تحقيق .

وانكر عصمت السادات حينذاك ان لديه ممتلكات بهذه القيمة وقدر ثروته بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .

القاهرة - ا ف ب

الاردن ومصر يبحثان التعاون في مجال النقل

بدأت في عمان ظهر امس المباحثات في مجال النقل الجوي بين الجانبين الاردني برئاسة السيد جمال بلقز والمصري برئاسة اللواء زيكو .

ويناقش الجانبان على مدى ثلاثة ايام سبل تدعيم التعاون والتنسيق بين مؤسسات النقل الجوي بين البلدين من خلال «الملكية الاردنية» و«الخطوط الجوية المصرية» اضافة الى تسهيل العبور الجوي لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين وتدعيم التبادل السياحي بينهما .

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني مدير النقل الجوي ورئيس قسم العلاقات الدولية ورئيس قسم الاحصاء في سلطة الطيران المدني ومساعد نائب المدير العام للعلاقات الدولية في «الملكية الاردنية» .. وعن الجانب المصري المستشار القانوني لوزير الطيران ورئيس الشؤون التجارية في شركة مصر للطيران ومدير عام المبيعات .

عمان - بترا

نور الشريف وبوسي اثناء المؤتمر (اسماعيل حمدان)

عقد الممثلان المصريان نور الشريف و«بوسي» مؤتمرا صحافيا امس في فندق البريستول في بيروت ، حضره عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام .

وفي بداية المؤتمر تمنى نور وبوسي عودة السلام الى لبنان ، وخلاص الشعب اللبناني من المحنة التي يتخبط فيها . ثم تحدثا عن اوضاع السينما المصرية والعربية بشكل عام . من حيث مستوى ونوعية الافلام التي تعرض .

كما تطرق الشريف الى الوضع السياسي . واعلن ولاءه لعبد الناصر ، بالاضافة الى تاييده التام لنظام الرئيس حسني مبارك من كل جوانبه .

اخيرا تحدث عن فيلمه الجديد ، زمن حاتم زهران ، بالاشتراك مع «بوسي» . وقال انه يعتبره من اهم الافلام التي تتناول الاوضاع المصرية بكل جوانبها .

وسوف يغادر الفنانان نور وبوسي اليوم الى القاهرة ، بعدما امضيا اربعة ايام في بيروت .

وكان الفنانان بوسي والشريف قد زارا حريصا قبل الظهر ، وتنقلا في ارجاء معبد سيدة لبنان وقالت بوسي : «للمؤسسة اللبنانية للارسال» انها سبق وزارت لبنان مرات عدة خلال الحرب ، وانها قصدت في زيارتها الحالية التجول في بعض المناطق اللبنانية ، وعدم البقاء في الفنادق وزيارة الاسواق وصالات السينما ، فقط ، بل انها ارادت الاطلاع على الطبيعة اللبنانية ، وقالت انها سعيدة جدا ووصفت مناظر لبنان بانها جميلة جدا ، واهله قريبون من القلب .

اما الفنان الشريف فقال انه لن يتردد في العودة الى لبنان في اية فرصة تتاح له مجددا ، وذلك بعدما اطلع على الاوضاع اللبنانية ، والهدوء الذي يسود المناطق ، على خلاف ما يشاع في وسائل الاعلام ونشرات الاخبار عن معارك ورصاص وقصف في الشوارع .

برصاص «جماعة التطوع الوطني»
مقتل ٣٠ مهاجرا من بنغلادش في ولاية تريبورا الهندية

قتل رجال قبائل انفصاليون ٣٠ مهاجرا قدموا من بنغلادش منهم نسوة واطفال بنيران البنادق الآلية ليلة امس الاول في اسوأ احداث عنف تشهدها ولاية تريبورا منذ ثماني سنوات .

وقتل ثوار «جماعة التطوع الوطني» في تريبورا الذين طالبوا بمقاطعة الانتخابات التي تجري غدا في الولاية الواقعة في شمال شرق الهند ٥٨ شخصا خلال يومين ليرتفع بذلك عدد القتلى خلال الشهر الحالي الى ٩٢ شخصا بالمقارنة بمصرع ٧٧ شخصا خلال العام الماضي كله .

وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد كلف قوات الجيش في الاسبوع الماضي بالحفاظ على القانون والنظام في هذه الولاية التي يحكمها ماركسيون بعد زيارته لها في اطار حملة انتخابية للدعاية لحزب المؤتمر (١) .

وكان ثوار «جماعة التطوع الوطني» في تريبورا قد شنوا حملة منذ عشر سنوات لطرد مستوطنين نزحوا من بنغلادش المجاورة . وقد قتل اكثر من ٢٠٠ شخص خلال هذه الحملة . ويمثل المهاجرون من بنغلادش ما يقرب من ٧٠ في المئة من تعداد سكان الولاية البالغ ٢٠٦ مليون نسمة .

من جهة اخرى شكل امس نحو ستة ملايين بنغالي سلسلة بشرية من ٤٥٠٠ كلم على امتداد ولاية البنغال الغربية للمطالبة برحيل رئيس الوزراء الهندي .

وجاءت هذه التظاهرة تجاوبا مع نداء وجهه الحزب الشيوعي الهندي الماركسي الحاكم في هذه الولاية والمعارض لسياسة راجيف والداعي الى انتخابات مبكرة .

في كلكوتا مهد الشيوعية في الهند شارك زعماء الحزب الشيوعي في هذه التظاهرة التي ادت الى شل حركة المواصلات . وفي ٦٨ اجتماعا عاما ندد القادة الشيوعيون مرة جديدة بالفساد الذي يتهمون به غاندي والمحيطين به في ما يتعلق بصفقات التسلح خصوصا مع الصناعي السويدي بوفورس الذي دفع ملايين الدولارات رشاوى للفوز بصفقة قيمتها ١.٣ مليار دولار .

اجارتالا - ر ، ا ف ب

بصدد انشاء خط انابيب عراقي
أنباء صحفية عن تورط ميس في مشاريع قدمت بها رشوات

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن المدعي الاميركي الخاص جيمس مكاي قوله ان وزير العدل الاميركي ادوين ميس لعب دورا مهما في محاولة انجاح مشروع لانشاء خط انابيب عراقي كان صديق للسيد ميس سيجني منه مكسبا ماديا .

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في الحكومة الاميركية قوله ان السيد ميس حاول احياء المشروع قبل التخلي عنه بشكل نهائي في كانون الثاني من عام ١٩٨٦ .

وذكرت الصحيفة ان السيد مكاي اجتمع مع مساعدين كبار للرئيس رونالد ريغان يوم الجمعة الماضي وابلغهم بان تحقيقه في الامر سيستغرق بضعة اسابيع اخرى .

وقالت مصادر قريبة من التحقيق ان السيد مكاي يركز على تورط وزير العدل في مناقشات اجريت عام ١٩٨٥ بشأن انشاء خط انابيب عراقي لنقل النفط تبلغ تكاليفه مليار دولار . وكان السيد مكاي قد بدأ التحقيق في ايار الماضي .

وتبرز في التحقيق مذكرة ارسلها السيد روبرت والاتش - مساعد السيد ميس لفترة طويلة - الى وزير العدل يطلب فيها مساندة الحكومة الاميركية لمشروع خط الانابيب .

وقيل ان المذكرة اشارت الى خطة لتقديم رشوة الى مسؤول اسرائيلي كبير للمساعدة في منع وقوع هجمات اسرائيلية على خط الانابيب المقترح .

ويحقق السيد مكاي فيما اذا كان السيد ميس قد انتهك القانون الاميركي بما يزعم عن عدم اتخاذه اجراء ضد هذه الخطة . ويحمل القانون الاميركي وزير العدل مسؤولية مقاضاة شركات الولايات المتحدة او مواطنيها الذين يحاولون تقديم رشى لمسؤولين اجانب .

نيويورك - ر

هلسنكي: توقع فوز كويفيستو بالرئاسة لمدة ٦ سنوات جديدة

كويفيستو يقترع وزوجته تراقب رويتر

بدأ الناخبون في فنلندا امس التصويت في انتخابات الرئاسة التي تستمر يومين والتي من المؤكد تقريبا ان يفوز فيها الرئيس الحالي ماونو كويفيستو بفترة رئاسة جديدة لمدة ست سنوات .

وتوقع استطلاع للرأي اجري عشية الانتخابات حصول الرئيس كويفيستو الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٥٢ في المئة من الاصوات وحصول منافسه رئيس الوزراء هاري هولكيري على ١٧ في المئة .

ومن المتوقع ان تعلن النتائج في ساعة متاخرة من اليوم .

وقد تولى الرئيس كويفيستو (٦٤ عاما) الرئاسة في عام ١٩٨٢ عندما تقاعد الرئيس السابق اورهو كيكونين بعد ٢٥ عاما عاصفا في السلطة .

وشهدت فترة رئاسة الرئيس كويفيستو هدوءا على الساحة السياسية . وقاد الرئيس كويفيستو البلاد بهدوء الى عصر من الرخاء الاقتصادي في الداخل لم يسبق له مثيل والاستقرار في الشؤون الخارجية .

ولم تظهر اختلافات رئيسية تذكر بين المرشحين الخمسة لمنصب الرئيس في الحملة الانتخابية حيث انهم يؤيدون جميعا الخط المحايد لفنلندا في السياسة الخارجية والسعي لتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي هزم الفنلنديين عسكريا مرتين في الفترة بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٤ . وتقر موسكو حاليا النظام السياسي في فنلندا ونمط الحياة فيها المأخوذين من الغرب .

هلسنكي - ر

خفافيش ذكية ولطيفة ومفيدة

لم يعد من اليسير بعد الافلام التي تنتجها هوليوود منذ اعوام من الخفافيش مصاصة الدماء اقناع العامة بان الخفافيش مخلوقات نظيفة غير ضارة .

ولكن ميرلن توتل المعروف عالميا بجهوده للحفاظ على الخفافيش قد عقد العزم على انقاذ ما يقول انه اكبر مستعمرة خفافيش في العالم في كهف ضخم بولاية تكساس .

ويخوض توتل حرب علاقات عامة لاقناع الناس بان الخفافيش من الثدييات اللطيفة الذكية الاقرب الى الانسان من الفئران ومن اسلحته في ذلك زوج من الخفافيش مدربان على الاستجابة لندائه .

وقال توتل ان ٢٥ مليون خفاش يقضون الصيف في «كهف براكن» قرب سان انتونيو يتغذون على نحو ربع مليون رطل (١٣٠٠٠ كيلوغرام) من الحشرات الضارة كل ليلة اي ما يعادل اوزان ٣٦ فيلا .

وقال: اذا كان الناس يعتقدون ان تكساس بسبب تزايد الحشرات سيئة الآن فتخيل ما سيصبح عليه الامر دون وجود خفافيش ، لافتا الاذهان الى ان الخفاش الواحد يمكنه اصطياد ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ حشرة في الساعة .

وتنطلق الخفافيش من الكهف بعد غروب الشمس لتحوم بسرعة سبعة امتار في الثانية وتقطع الاف الكيلومترات بحثا عن الحشرات قبل العودة الى الكهف عند الفجر .

وكهف براكن الذي يبعد ٣٠ كيلومترا من سان انتونيو هو المقر الصيفي للخفافيش .

ويقول علماء ان الامهات من الخفافيش يمكنهن التعرف على اصوات صغارهن .

وفي الخريف تطير الخفافيش جنوبا الى المكسيك . ويقول توتل ان تدمير مستعمرة براكن من شأنه الحاق اضرار كبيرة بجنوب المكسيك واميركا الوسطى .

وقال توتل: كلما فقدنا مستعمرة خفافيش مهما كان صغرها كلما زاد اعتمادنا حتما على المبيدات الحشرية التي تمثل خطرا فعليا على بيئتنا وصحتنا .

وقد كان هناك ٨٫٧ مليون خفاش بكهف كارلسباد في ولاية نيو مكسيكو اشهر كهف خفافيش في الولايات المتحدة . وتشير التقديرات حاليا انه لم يعد به سوى مليون خفاش على الاكثر .

وقد كان كهف براكن ثاني اكبر كهف في العالم بعد «كهف ايغل كريك» في ولاية اريزونا الذي كان به ٣٠ مليون خفاش حتى الستينات .

ويقول توتل ان الموجود حاليا في كهف ايغل كريك لا يتعدى ٣٠٫٠٠٠ خفاش .

وينتاب توتل القلق على كهف براكن من النمو العمراني في سان انتونيو حيث يجري بناء مجمع تجاري ضخم على بعد عشرة كيلومترات من الكهف .

ويقول توتل انه نظرا لطيران الخفافيش ليلا بسرعة قد لا ترى معها وبقائها في حفر في النهار فقد اصبحت موضعا للخزعبلات وسوء الفهم .

وقال توتل ان ما يزيد قليلا على واحد في المئة من الخفافيش هي مصاصة للدماء وتوجد في اميركا اللاتينية ولا تحط الخفافيش على شعر الانسان كما انها نادرا ما تنقل داء الكلب .

وكان توتل الذي يرأس جماعة الحفاظ على الخفافيش ومقرها في تكساس وتضم ٢٫٥٠٠ عضو في ٣٥ دولة استاذا لعلم الاحياء في جامعة ويسكونسن حتى عام ١٩٨٦ . وقد تركها ليصبح قريبا من «كهف براكن» ولان تكساس اكثر مناطق الولايات المتحدة كثافة بالخفافيش .

وقال توتل: نحن نحرز تقدما وقد تم حظر ابادة الخفافيش في عدد من الولايات المتحدة ولكن يجب التغلب على قدر هائل من التحيز وسوء الفهم قبل اقرار القوانين .

سان انتونيو - ر

المحادثات بين الثوار ووفد سوداني مستمرة في اثيوبيا

تستمر في العاصمة الاثيوبية المحادثات بين وفد سوداني غير حكومي ووفد يمثل «الجيش الشعبي لتحرير السودان» من دون ان يعرف شيء عن سيرها .

ويفترض ان تسفر المحادثات التي بدأت الاربعاء عن وضع خطة لايصال المساعدات الغذائية الى جنوب السودان الذي يعاني المجاعة على نطاق واسع والذي يعتبر منذ ١٩٨٣ مسرحا لحرب اهلية .

وقال شيخ الطيب رئيس الوفد السوداني وامام مسجد ام درمان ان المناقشات كانت «واعدة» لكنه رفض ان يقول اكثر من ذلك .

واوضح ان الوفد السوداني الذي يضم مسؤولين مسلمين ومسيحيين واشخاصا مقربين من مجلس رأس الدولة حضر بصفة خاصة اي كمجموعة من المواطنين السودانيين .

ويقول المتمردون ان نحو مليوني شخص هم الآن عرضة للمجاعة في جنوب السودان ويتهمون الحكومة بعدم القبول بفتح الممرات امام قوافل الاغاثة ما عدا تلك المرسلة الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة .

من جهتها تؤكد سلطات الخرطوم ان المتمردين يعوقون وصول قوافل الاغاثة بلجوئهم الى مهاجمة الطائرات والشاحنات المتجهة نحو الجنوب .

اديس ابابا - أ ف ب

رفضت تقديم مزيد من الحسومات
سياسة دول الخليج النفطية حالت دون انهيار الاسعار

قالت مصادر في صناعة النفط ، ان التخفيضات الحادة في انتاج النفط التي احدثتها دول الخليج المنتجة للبترول بالاضافة الى رفضها تقديم مزيد من الحسومات على اسعارها ، حالت دون انهيار اسعار النفط في شهر كانون الثاني الماضي .

وذكرت المصادر ان خطر حدوث انهيار للاسعار لم يختف بعد لان المستهلكين كونوا مخزونات ضخمة من الخام .

وحذر احد تجار النفط في بداية هذا الاسبوع قائلا ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لا بد وان يقل خلال الاشهر القادمة لمنع حدوث المزيد من الهبوط في الاسعار .

وقد خفضت دول الخليج انتاجها بمقدار ١٫٧ مليون برميل يوميا في الشهر الحالي عما كان عليه في الشهر الماضي وهو ١٢٫٢ مليون برميل .

وتبيع معظم الدول الخليجية نفطها باقل من الاسعار الرسمية لان المشترين يرفضون الشراء بسعر اعلى . ولكن ابو ظبي والمملكة العربية السعودية تقاومان اتخاذ خطوات اخرى في هذا الاتجاه .

وقال محلل كبير في شؤون النفط بالشرق الاوسط: عندما رفض السعوديون تقديم حسم على الاسعار للمشترين باستثناء ارامكو (شركة الزيت العربية الاميركية) لم يحدث هبوط في الاسعار الفورية بالدرجة التي كانت متوقعة .

وعلى الرغم من الخط المتشدد الذي تنتهجه دبي بشأن تقديم مزيد من الحسومات ، فان سعر نفطها - وهو خام القياس في الشرق الاوسط - تسليم شهر اذار بلغ ١٥٫٤٠ دولارا للبرميل يوم الجمعة الماضي بانخفاض دولارين عن سعره الرسمي .

وقد بدأت الدول الخليجية المنتجة للبترول - والتي يعتمد دخلها بدرجة كبيرة على النفط - في عرض اسعار ترتبط بالسوق للمشترين بعقود بعد ان بدأوا يتحولون الى السوق الفورية التي تعرض نفطا بسعر ارخص .

وكانت اسعار السوق الفورية قد هبطت بعد ان اخفق وزراء «اوبيك» في الشهر الماضي في معالجة مشكلة زيادة الانتاج التي اسفرت عن وفرة نفطية في اسواق العالم خلال النصف الثاني من علم ١٩٨٧ .

وقالت مصادر صناعة النفط ان خفض الانتاج في شهر كانون الثاني الحالي - في خطوة فعلتها طواعية العراق وابو ظبي والكويت واضطرت ايران والمملكة العربية السعودية الى اتخاذها بسبب قلة المبيعات - حال دون انهيار سوق النفط .

وكانت اسعار النفط في السوق الفورية قد هبطت الى حوالى ثمانية دولارات للبرميل في حزيران عام ١٩٨٦ بسبب الانتاج المفرط لاعضاء اوبيك .

وقد باعت السعودية - وهي اكبر مصدر للنفط في العالم - نفطها باسعار ترتبط بالسوق لست شركات اميركية على الاقل للحفاظ على نصيبها في السوق .

ولكن عندما رفضت المملكة طلبات المشترين اليابانيين والاوروبيين بتقديم حسومات على نفطها قلت انتاجها الى حوالى اربعة ملايين برميل يوميا في الشهر الحالي بالمقارنة مع حصتها التي حددتها اوبيك وهي ٤٫٣٤٣ مليون برميل .

وقالت المصادر ان اربع شركات نفط اميركية كبرى هي «موبيل» و«اكسون» و«شيفرون» و«تكساكو» التي تدير حقول النفط السعودية تحت اشراف شركة «ارامكو» ، تدفع اسعارا مرتبطة بالسوق لمشترياتها التي تبلغ ١٫٣ مليون برميل يوميا .

وقال تجار نفط ان شركتي نفط اميركيتين اخريين على الاقل اشترتا نفطا سعوديا من مراكز تخزين في البحر الكاريبي .

وكانت السعودية قد استأجرت خمس ناقلات عملاقة في اواخر الشهر الحالي لنقل نفطها الى اماكن تخزين في مكان ما في الغرب في محاولة لابقاء مستويات انتاجها حول الحصة المحددة لها .

وابو ظبي هي العضو الخليجي الوحيد في اوبيك الذي يلتزم بالاسعار الرسمية حتى الآن . وهي اكبر منتج في دولة الامارات العربية .

ولكن المشترين اخذوا يبتعدون عن نفط ابو ظبي اذ اصبح بامكانهم الحصول على نفط اقل سعرا من اسواق اخرى .

وقد هبط انتاج ابو ظبي - بما في ذلك خفض طوعي بمقدار ٤٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا في الشهر الحالي لدعم السوق - الى حوالى ٦٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا اي ما يماثل نصف انتاجها في كانون الاول الماضي والذي بلغ ١٫٣ مليون برميل في اليوم .

وكانت الكويت هي احدث من اذعن لضغط المشترين بتقديم اسعار ترتبط بالسوق .

ولكن مصادر صناعة النفط قالت ان الكويت خفضت ايضا انتاجها في شهر كانون الثاني ليتراوح حول حصتها التي حددتها اوبيك وهي ٩٩٦٫٠٠٠ برميل يوميا بعد ان بلغ ١٫٣ مليون برميل في الشهر الماضي .

واضافت المصادر قائلة ان ايران والعراق قدما ايضا حسومات على الاسعار للمشترين .

ولم يتغير حجم انتاج ايران في الشهر الحالي اذ ظل يتراوح حول مليوني برميل في اليوم بالمقارنة مع حصتها التي تبلغ ٢٫٣٦٩ مليون برميل يوميا .

والى جانب اجتذاب السوق الفورية الاقل اسعارا للمشترين ، فان ايران تعاني من عدم رغبة اليابانيين في شراء نفطها بسبب حظر اميركي على الواردات الايرانية .

وخفض العراق ايضا انتاجه من ٢٫٦ مليون برميل يوميا في الشهر الماضي الى حوالى ٢٫٣ مليون برميل لدعم اسعار اوبيك . وكانت اوبيك قد استثنت العراق من نظام الحصص في اجتماعها الشهر الماضي .

البحرين - ر

